630.0527

تجليد صالح الدقر
تلفون ٢٢٢٠٧٧

630.9567:M99dA

مؤتمر الغرف الزراعية العراقية ولجانه .
الثالث ، كربلاء ، ١٩٥٤ .

630.9567
M99dA

M99
C.1

الغرفة الزراعية للواء كربلاء

دراسات ومقررات

مؤتمر

الغرف الزراعية العراقية والجانبة

في دورته الثالثة

المنعقد في كربلاء

سنة ١٣٧٤
١٩٥٤ م

مطبعة الرابطة – بغداد – ١٩٥٥

تم الفراغ من طبعه فى غرة رجب الفرد سنة ١٣٧٤ هـ

الموافق

٢٣ شباط سنة ١٩٥٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة *

العراق الزراعى يقطع مرحلته الجديدة بخطى واسعة حيث صار يتحسس بواقع حال العالم وما يتطلبه عصر الذرة من سير حثيث وتجدد ويقظة فى كل حقل وفى كل مرفق ، هذه المرحلة الخطيرة تؤلف خطا فاصلا وحدا عازلا بين ما كان عليه فى الفترة التى تركه بها العثمانيون وفترة الانتقال ابان اليقظة الفكرية والوعى الشامل فى عهد الحكم الوطنى ، فالعراق

(*) وشحنا صدر هذا الكتاب بتصوير لشارة المؤتمر الفضية بحجمها الطبيعى التى وزعت على حضرات أعضاء المؤتمر حيث حلوا بها صدورهم . وقد كانت هذه الشارة الفضية مطعمة بالمينا السوداء وممنطقة بأفريز من القماش الحريرى الذى يمثل العلم العراقى الرفيع . كما وزع مع هذه الشارة بيانات وعجالات وتقارير وغيرها مما يتعلق بشؤون الزراعة واعمال المؤتمرات الزراعية على جميع اعضاء الوفود .

الحديث يبنى الآن ويشيد ، معتمدا على جهود ابنائه الكادحين فى الحقل اولا وفى المصنع ثانيا ، وما المؤتمرات الزراعية القائمة فى اطراف العراق منذ ثلاث سنين . وما الجمعيات الزراعية التى بذر نواتها الملك الراحل مؤسس النهضة العراقية وبانى [illegible] المغفور له جلالة فيصل الاول الا صور جليـة تبعث فى النفوس أطيب الاثر لما لها من فعاليات تدفع المعنيين بأمور الزراعة الى العمل على رفع مستواها وفاقا للامكانيات الواسعة التى يتواجدها طالبوها بمختلف اشكالها فى جميع انحاء البلد الزراعى فى جباله وحزونه وبطاحه ومدالث رافديه . وانه ليسرنى جدا ان أتشرف برآسة مؤتمر الغرف الزراعية فى دورته الثالثة الذى تم انعقاده فى كربلاء بتاريخ ٨ – ١١ ربيع الاول ١٣٧٤ (٥ – ١٩٥٤/١١/٨) ، فاحرر هذه النميقة لأقدم بهـا الكتـاب الذى وضعته فى وصف هذا المؤتمر مسجلا فيه مدى جهوده فى حضه أولى الشأن بشتى تواصيه ومقترحاته فى لجانه الرئيسية والفرعية ومدونا خطب اعضائه وما جرى على لسانهم لنجاحه حسب ما يراه القارىء الكريم فى تضاعيفه مبوبا ومفصلا وفاقا لمقتضيات الحال ، راجيا ان اكون قد قمت ببعض الخدمة تجاه المؤتمر الكريم واعضائه المحترمين شاكرا الجميع على ما لا قوة من متاعب وما تجشموه من عناء فى سفرهم الى كربلاء مؤملا و كلى ثقة ان انال رضا الجميع وما النصر الا من عند الله .

الحاج مصطفى أسد خان

رئيس مؤتمر الغرف الزراعيـة ـ كربلاء

الفصل الأول

وزير الزراعة يفتتح المؤتمر

فيما يلى نص الخطاب الذى افتتح به معالى وكيل وزير الزراعة الاستاذ رشدى الجلبى المؤتمر السنوى الثالث لغرف الزراعة العراقية صباح يوم الجمعة الواقع فى ١٩٥٤/١١/٥ .

حضرات السادة :

معالى الاستاذ رشدى الجلبى
وكيل وزير الزراعة

يطيب لى أن أفتتح مؤتمركم الثالث فى قلب الفرات الاوسط مهد الحضارات الزراعية الاولى التى تناقلت الاجيال محاسنها حتى اليوم لاسيما وانه يعقد فى هذه المدينة الحافل تاريخها بأقدس الذكريات ، ويسرنى ايها الزملاء ـ وعهدى بكم زراعيون ـ أن أقدر جهودكم المتواصلة خلال الحقبة الاخيرة فى تنمية الانتاج الزراعى وتحسينه وتنفيذ ما جاء فى جداول أعمالكم للمؤتمرين السابقين المنعقد أولهما فى بغداد وثانيهما فى الموصل والتى تعتبر من الحيوية والقوة بمكان سام فلو حرصنا على تطبيقها وتنفيذها لخطونا

الى الامام خطوة جبارة نستبدل بها المحراث بالآلة والنير بالدورة الزراعية فيحلو آنئذ للمستثمر والمتسوق على السواء ان يجد انتاجا هو المطلوب وفاقا لحاجة الفرد والصناعة داخليا وخارجيا .

سادتى :

بوصفى وزيرا للزراعة بالوكالة أرجو ان تكونوا على علم من ان وزارة الزراعة شديدة الحرص لمعاونتكم فى كل ما تضعونه من مقترحات ذات قيمة علمية تفيد عراقنا وتسير قدما بالفلاح وأرضه اللذين يجب ان يتبادلا نفعهما فترجع بذلك مكانتنا الزراعية وفاقا لما عقدتم عليه النية فى مؤتمركم الثالث .

معالى الاستاذ السيد رشدى الجلبى وكيل وزير الزراعة يفتتح المؤتمر بخطابهم فى ١٩٥٤/١١/٥

ان من منهاج الوزارة الحاضرة هو تذليل جميع المشاكل القائمة بوجه الاصلاح الزراعى فهى تبذل قصاراها لتطوير الزراعة تطويرا يتماشى والنهضة العالمية الحديثة كتوزيع الاراضى الاميرية والنهوض بالفلاح والزراعة الى الحد الذى يؤدى الى ازدياد غلة الارض ونمو الثروة الزراعية نموا ينتهى برفاه الشعب وكذلك تحسين حال القرى والارياف الذى يؤدى ولا شك الى

ايقاف الهجرة من الريف الى المدن ولهذا فالحكومة تدأب الى تجهيز القوى المثقفة فى الداخل والخارج لتخطو فى مجالها الحيوى هذا خطوات جبارة لا تقف عند حد انشاء الله راجيا لكم النجاح فى مؤتمركم هذا تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وولى عهده الامين والسلام عليكم ورحمة اللـــه .

كلمة رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء

سعادة السيد الحاج مصطفى اسد خان
رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء

حضرات السادة الاماجد :

يسرنى ان احييكم وارحب بكم من الصميم بعد ان تفضل معالى الاستاذ وكيل وزير الزراعة بالقاء كلمته الافتتاحية وان اشكر لحضراتكم تفضلكم بحضور جلسات هذا المؤتمر الذى كان مقررا ان يعقد فى ٩ نيسان سنة ١٩٥٤ . ولمصادفة كارثة الفيضان فقد ارجىء الى هذا الموعد وهو يعقد لاول مرة فى مدينة كربلاء المقدسة وهو فى دورته الثالثة . وما من شك بأن هذه الايام لتعد من اسعد الاوقات بالنسبة لنا لوجودكم بين ظهرانينا فى واجب يهدف

فى مجموعه الى خدمة الصالح العام • ومن بوادر الغبطة والسرور ان يدرك المزارعون والمعنيون فى شؤون الزراعة أهمية البحث والتشاور والاجتماع لوضع خططهم الزراعية والاقتصادية ورفع مستواها وتركيزها على أسس رصينة علمية تمكنها من مواجهة المستقبل ثقة واطمئنانا • ومع ان المقررات المتخذة فى الدورتين السابقتين لم تسفر عن النتائج المتوخاة لتأخر الجهات المسؤولة عن تنفيذ بعض التواصى التى اتفق عليها الا اننى وبقية اخوانى من المؤتمرين متفائلون باننا سنحصل على نتائج طيبة فيما اذا تظافرت الجهود وبذلت المساعى من كل ذى علاقة فى سبيل ذلك •

سادتى : كلكم يعلم ما للعراق من امكانيات كبيرة تتمثل فى تربته الخصبة وفى مياه رافديه الحبيبين وفى ثروته المعدنية المطمورة منها وغير المطمورة الى غير ذلك من ثروات تؤهله الى حياة أفضل • ولقد كان من المأمول للعراق ـ وهذه خيراته ـ ان يكون فى طليعة الدول التى لها استقرار اقتصادى مبنى على أسس فنية سليمة بالنظر لتوفر هذه الامكانيات فيه ولكنى أقولها ـ والالم يحز فى نفسى ـ بأن العراق لم يبلغ الاستقرار الاقتصادى بعد رغم الشعور السائد بالحاجة اليه لدعم كيان المملكة • ولا شك بأنكم جميعا تتفقون معى بأن الاستقلال الاقتصادى هو الدعامة الاساسية التى يقوم عليها الاستقلال السياسى • فالاقتصاد ـ ولا سيما فى عصرنا الحاضر ـ له خطره فى تنظيم شؤون البلاد وحفظ كيانها • ومع ان الكل من ابناء هذا البلد عالم بهذه الناحية مقدر لخطورتها الا اننى اصرح بأن هذه الجهة لم تعر الاهتمام المطلوب بها بالرغم من تضخم تشكيلات الدولة وكثرة الخبراء الفنيين الاجانب الذين استعانت بهم الحكومة لمثل هذه الاغراض • فهذا الجهاز الضخم لم يأت على معالجة الشؤون الاقتصادية معالجة علمية جذرية •

اخوانى ان مسؤولية الواجب وخدمة المصلحة موزعة على جميع الافراد كل حسب اختصاصه ومقدرته وعلى هذا الاساس يتعين علينا ان نعمل داخل

ميدان عملنا لدعم وتقوية هذه الجهة بمختلف الوسائل الممكنة فالى ذلك ادعوكم اخوانى كى تجيء مقترحات مؤتمركم هذا نافعة بأذن الله .

ولى ملاحظة اخيرة وددت عرضها على حضراتكم تلك هى ان الكيان الاقتصادى يبنى دوما على أكتاف الشعوب اكثر مما يبنى على كواهل الحكومات فالشعوب هى التى تحقق هذا الكيان لان افرادها هم الذين يعملون ويجرون فى هذا الميدان .

امامنا ايها السادة المانيا واليابان وكلتاهما اصيبتا بضربات مميتة اثر الحربين العالميتين لم يكن ليصدق احد بانهما ستعيدان مجدهما بمثل هذه السرعة الفائقة فقد تركت الحرب فى المانيا اثارا لاتزال ماثلة للعيان ؛ انهارت فيها الصناعة الثقيلة وقضت على المعامل والمصانع المختلفة واتت على كل معالم المدنية التى شادتها سواعد بنيها وخلال سنوات استعادت مجدها كأمة لها صوتها فى الاقتصاد وفى السياسة العاملين معا وكأن شيئا من ذلك لم يحصل . وما يقال عن المانيا واليابان يقال عن امريكا وبريطانيا وغيرهما فقد حققت شعوبهما المعجزات فى الميادين المختلفة وهذا ما أرجو ان يحققه الشعب العراقى فى القريب العاجل انشاء الله .

سعادة السيد الحاج مصطفى أسد خان رئيس المؤتمر يلقى كلمته فى افتتاح المؤتمر

ويسرني بهذا الصدد ان اعرض على زملائي اعضاء المؤتمر باننا تشرفنا لاول مرة في دورتنا الثالثة من مؤتمر غرفنا الزراعي الذي افتتحه معالي الاستاذ وزير الزراعة بحضور اخوانه صاحب المعالي وزير الاقتصاد وممثلين عن جمعية التمور وعن مؤسسة الزراعة والغذاء العالمية وعن النقطة الرابعة فضلا عن اصحاب السعادة خبراء وزارة الزراعة ومديرياتها الذين يمدون مساعدتهم للمؤتمر منذ افتتاح أول دورة لـه .

الاستاذ السيد عباس البلداوي
متصرف لواء كربلاء

وان ما قام به سعادة السيد عباس البلداوي متصرف اللواء من تعاون وتآزر قيمين في انعقاد هذا المؤتمر لما يستوجب الشكر الجزيل .

راجيا ان يكون لنتائج اعمالنا النجاح الكبير تحت ظل سيدنا صاحب الجلالة مليكنا المفدى وولي عهده الامين وانه ولي التوفيق .

خطاب

السيد عبد الجليل مرجان

الاستاذ السيد عبدالجليل مرجان
رئيس غرفة زراعة لواء الحلة

حضرات السادة :

يحدثنا تاريخ العراق القديم فيصور لنا بلدا أزدهرت فيه الزراعة واستوعب شعبا عدده اضعاف سكانه الان • رغم بداءة العقل البشرى والوسائل الزراعية المستعملة آنذاك • والان وبعد فترة تأخر زراعى ، بدأ العراق يستعيد ماضى عهده الزاهر •

ان بلدنا ايها السادة بلدا زراعيا • تعيش الغالبية العظمى من سكانه على الزراعة • ويعتمد ميزانه التجارى بالدرجة الاولى على الانتاج الزراعى • لذا كان الواجب علينا حكومة وأفرادا ان نعمل ونضع برنامجا عمليا نافعا لتقدم العراق الزراعى • ان الزراعة فى هذا البلد لا زالت بدائية متأخرة • ففى الوقت الذى تم فيه استعمال الالات الزراعية الحديثة فى البلاد الاخرى لم يعرف الفلاح العراقى هذه الآلات الا بنطاق ضيق محدود•

ان المزارع العراقى يحصل على المكائن الزراعية بطريقين : ـ

الاول : ـ استئجارها من مديرية المكائن والالات الزراعية .

الثانى : ـ شرائها واستعمالها لحسابه الخاص .

وكلا الحالين لم يحققا الآمال المقصودة . ولم يعطيا الثمرة المرجوة فلم يؤديا الى تشجيع الزراع على ادخال الالات الحديثة بزراعتهم . وذلك لعدة اسباب أهمها : ـ

اولا : ـ ارتفاع أجور المكائن والالات الزراعية لدى مديرية المكائن وقلة عددها الامر الذى حرم القسم الاكبر من صغار الزراع من استئجارها .

ثانيا : ـ عدم وجود المعامل اللازمة لتصليح المكائن فى غالبية المناطق الزراعية فيضطر صاحب الماكنة الى نقلها مسافات طويلة بسبب عطب بسيط مع ما ينتج عن ذلك من تكاليف باهضة وتأخير فى العمل .

ان الطريقة العملية لتشجيع الزراع على استعمال الالات الحديثة وبالتالى زيادة الانتاج الزراعى تتم بقيام مديرية المكائن والالات الزراعية بتهيئة العدد اللازم منها وتحديد اجور منخفضة تتناسب وحالة الزراع واسعار المنتجات السائدة الآن ، وفتح عدد من معامل التصليح فى جميع المناطق الزراعية .

سادتى : وددت ان اشير بكلمتى هذه الى موضوع حيوى يتصل بمستقبل الاراضى الزراعية فى العراق . الا وهو مسألة البزول املا ان يكون محل دراستكم واهتمامكم فى هذا الاجتماع . ان القسم الاكبر من اراضى العراق الزراعية فى المنطقتين الوسطى والجنوبية قد ظهرت فيها الاملاح أى ما تسمى (بالسبخة) فى الايام الاخيرة بصورة واسعة وبدرجة تنذر بضرر بليغ على الاقتصاد الزراعى بسبب عدم وجود البزول اللازمة لتصريف المياه الامر الذى اضطر معه اصحاب هذه الاراضى الى ترك زراعتهم وهجر اراضيهم ، رغم الاضرار المادية الجسيمة التى لحقتهم .

اننا نطالب الجهات المسؤولة الاسراع فى عمل البزول وانقاذ الالاف

من سكان هذه المناطق بعد ان تمت الدراسات وتهيأ المال .

سادتي : توجه الدول الاخرى اهتمامها الى ايجاد الاسواق لتصريف منتجاتها الزراعية باسعار تتناسب وتكاليف الانتاج الزراعي لتشجيع المزارعين على زيادة انتاجهم . ان المنتجات الرئيسية في العراق كالقمح والشعير والرز والتمر مكدسة في الاسواق والعرض يزيد على الطلب وباسعار منخفضة لا تتمشى وتكاليف الزراعة . اننا نطالب الحكومة بايجاد الاسواق العالمية لتصريف هذه المنتجات والسماح بتصدير الكميات الزائدة منها .

ان الشعب العراقي لن ينسى كارثة الفيضان التي حلت به واودت بحياة الكثيرين من ابنائه وأتلفت كثيرا من الاموال ملحقة باقتصاديات البلاد أشد الاضرار . اننا نذكر الحكومة المسؤولة بتلك الايام العصيبة التي مرت على العراق والفزع الذي سيطر على النفوس راجين ان ترى عملا يطمئننا ويكفينا شر مثل تلك الكارثة في المستقبل ويعوض المتضررين من اخواننا عما لحقهم من خسائر وأضرار .

سادتي : لي الشرف ان أدعو حضراتكم لعقد مؤتمركم القادم في مدينة الحلة .

اننا نشكر اصحاب المعالي الوزراء على حضورهم مؤتمرنا هذا ونأمل منهم التشجيع وتلبية مقرراتنا وان نعمل جميعا يدا واحدة حكومة وشعبا لما فيه خير البلاد تحت ظل صاحب الجلالة الملك المعظم والسلام عليكم .

افتتاح المؤتمر الثالث

فى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة
الواقع فى ١٩٥٤/١١/٥

اجتمع المؤتمرون فى بهو غرفة زراعة كربلاء ثم غادروها الى زياره المراقد المقدسة تنفيذا لمنهاج اليوم الاول وبعدها اعادوا اجتماعهم فى بهو مجلس ادارة لواء كربلاء فى الساعة العاشرة والنصف برآسة صاحب المعالى وكيل وزير الزراعة السيد رشدى الجلبى وعضوية الحاضرين أصحاب المعالى والسعادة المدونة اسماؤهم أدناه مع حفظ الالقاب : ـ

معالى الاستاذ السيد نديم الباجه‌جى
وزير الاقتصاد

السيد نديم الباجه‌جى	وزير الاقتصاد
» درويش الحيدرى	مدير عام الهيأة الفنية الرابعة فى وزارة الاعمـــــار
» خليل فدو	مدير الغابات والتشجير العام
» عبدالجبار البكر	مدير الزراعة العام

الاستاذ السيد خليل فدو
مدير الغابات والتشجير العام
فى وزارة الزراعة

الاستاذ السيد درويش الحيدرى
مدير عام الهيئة الفنية الرابعة
فى وزارة الاعمار

الاستاذ السيدعبدالجبار البكر
مدير الزراعة العـــام

الاستاذ الدكتور عبدالحميد الهلالى
مدير الاقتصاد العام

الاستاذ السيد زياد العسكرى
مدير مصلحة المكائن والآلات الزراعية

السيد زياد العسكرى	مدير مصلحة المكائن والآلات الزراعية العام	
« عبدالحميد الهلالى	مدير الاقتصاد العام	

ومن أعضاء وفود الغرف الزراعية :

السيد ابراهيم يوسف	رئيساً	اربيل
« زيد عثمان	عضواً	«
« عزت الفارسى	رئيساً	بغداد
« خالد الجوربه‌جى	عضواً	«
« محمد الخلف الوردى	«	«
« عبدالجليل المرجان	رئيساً	الحلة
« انور الجوهر	عضواً	«
« ابراهيم المطيرى	«	«
الحاج عباس معروف	«	«
« راجى علوش	«	«
السيد عبدالرزاق رشيد	رئيساً	ديالى
« اسماعيل العريم	«	الفلوجة
« شعبان سويدان	عضواً	«
« مصطفى أسد خان	رئيساً	كربلاء
« مصطفى جواد	عضواً	«
« الحاج محمد الشيخ على	«	«
« عبدالهادى الدهش	رئيساً	المنتفك
« فاضل النورى	«	الموصل
« عبدالعزيز النجفى	عضواً	«
« عبدالمحسن العانى	«	«

ومن الخبراء الزراعيين الذين يمثلون الدوائر المدونة اسماؤها ازاء اسمائهم مرتبة حسب حروف الهجاء ـ مستر اولسون ـ خبير من النقطة الرابعة ومستر باتن ـ خبير فى وزارة الاعمار والدكتور باقر كاشف الغطاء ـ مديرية الرى العامة والدكتور حسن كتانى ـ مديرية الغابات والتشجير العامة والدكتور خالد تحسين على ـ قسم تحسين الحيوانات فى مديرية الزراعة العامة والدكتور قرنى دوغرمجى ـ مديرية البيطرة العامة ومستر سام داميرون ـ المصرف الزراعى والسيد سبع الخميس ـ المصرف الزراعى والسيد سلمان جويدة ـ جمعية التمور العراقية والسيد سليم ثابت ـ ديوان وزارة الزراعة والسيد صادق عبدالغنى ـ مديرية الارشاد الزراعى والسيد عبد الرزاق الاعظمى ـ قسم المزارع والسيد عبدالهادى اسماعيل ـ قسم البستنة والسيد محمود فهمى درويش ـ ديوان وزارة الزراعة ومستر وينز ـ رئيس ادارة النقطة الرابعة •

ومن الموظفين الفنيين فى مركز لواء كربلاء السيد جعفر صافى ـ رئيس الفرع الزراعى والسيد جعفر ناجى ـ معاون مهندس فى الرى والدكتور خليل الصفار ـ طبيب بيطرى • وقد حضر عدد من ممثلى الصحف العراقية من بينهم الاستاذ السيد سلمان الصفوانى عن جريدة اليقظة والسيد محمد ابراهيم السامرائى عن جريدة الشؤون الزراعية والسيد ناصر جرجيس عن جريدتى الاخبار والصحافة والسيد عونى الجميلى عن جريدة النذير • وقد افتتح المؤتمر حضرة صاحب المعالى السيد رشدى الجلبى وكيل وزير الزراعة بكلمة حث فيها أعضاء المؤتمر على مواصلة العمل فى تنفيذ المقررات السابقة ووضع الحلول اللازمة لرفع المستوى الزراعى وأشار الى المنهاج الحكومى بمعاونة الزراع والمزارعين لتقوية آصرتهم ثم انتهى بالدعاء الى صاحب الجلالة الملك المعظم وولى عهده وقد أجاب على معاليه رئيس غرفة زراعة كربلاء السيد مصطفى خان بخطاب مرفق بهذا المحضر ثم ألقى السيد عبدالجليل مرجان رئيس وفد الحلة كلمة مسهبة أشار فيها الى ما يتطلبه الوضع الزراعى من اصلاحات عاجلة وما يجب عمله من نجاح فى هذا

الدكتور باقر كاشف الغطاء
مديرية الرى العامة

الدكتور حسن كتانى
مديرية الغابات والتشجير العامة

الدكتور خالد تحسين على
قسم تحسين الحيوانات

الدكتور قرنى دوغرەمجى
مديرية البيطرة العامة

السيد سبع خميس
المصرف الزراعى

السيد سلمان جويدة
مديرية جمعية التمور

الاستاذ السيد سليم ثابت
ديوان وزارة الزراعة

الاستاذ السيد صادق عبدالغنم
مدير الارشاد الزراعى

الاستاذ السيد عبد الرزاق الاعظمى
مدير قسم المزارع

الاستاذ السيد عبدالهادى اسماعيل
مدير قسم البستنة

الاستاذ السيد جعفر صافى
رئيس الفرع الزراعى للواء كربلاء

الاستاذ السيد جعفر ناجى
معاون مهندس فى رى كربلاء

الحقل الاقتصادى المهم ثم تليت أسماء الوفود المجتمعة فبوشر بانتخاب الرئيس بالتصويت العلنى ونائبه ومقرر المؤتمر العام فانتخب بالاجماع :

السيد مصطفى أسد خان ـ رئيسا •

السيد عزت الفارسى ـ نائبا للرئيس •

السيد محمود فهمى درويش ـ مقررا عاما •

الاستاذ السيد عزت الفارسى
نائب رئيس المؤتمر

الاستاذ الحاج محمود فهمى درويش
المقرر العام للمؤتمر
ديوان وزارة الزراعة

ثم انتخب اعضاء اللجنة التوجيهية من السادة رؤساء الوفود المدونة اسماؤهم سابقا وعندئذ غادر وزيرا الزراعة والاقتصاد قاعة الاجتماع وانفض الاجتماع على ان يعاد مساء هذا اليوم نفسه لانتخاب اللجان ورؤسائها ومناقشة جدول الاعمال •

اجتماع

اللجنـــــة التوجيهيـة الأول

اجتمع اعضاء اللجنة التوجيهية رؤساء وفود مؤتمر الغرف الزراعية العراقية فى كربلاء مساء فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ٥/١١/٩٥٤ فى بهو جمعية التمور وهم المدونة اسماؤهم فى محضر الجلسة الافتتاحية الاولى برئاسة رئيسها السيد مصطفى خان وبأدارة مقررها العام السيد محمود فهمى درويش وبعد مناقشة جدول أعمال المؤتمر وتقسيم لجانه وتوزيع وقائع الجدول عليها تقرر ما يأتى :

١ ـ تأليف اللجان التالية :

أ ـ اللجنة الادارية والمالية من السادة :

السيد مصطفى خان	**رئيساً**
« أنور الجوهر	مقرراً
« عزت الفارسى	عضواً
« درويش الحيدرى	«
« عبدالهادى الدهش	«
« محمد خلف الوردى	«
« ابراهيم اليوسف	«

ب ـ لجنة الماء والتربة من السادة :

السيد ابراهيم المطيرى	رئيساً
« عبدالجليل مرجان	مقرراً
« عبدالعزيز النجفى	عضواً
« اسماعيل العريم	«
« درويش الحيدرى	«

السيد خالد الجوربه‌جى عضواً
الحاج محمد الشيخ على «

ج ـ لجنة الاصلاح الزراعى من السادة :

السيد فاضل النورى رئيساً
« مصطفى جواد مقرراً
الحاج راجى العلوش عضواً
« عباس معروف «
السيد عبد المحسن العانى «
« عبد الرزاق رشيد «
« ابراهيم يوسف «
« شعبان سويدان «

وبعد مناقشة جدول الاعمال الذى سبقت الاشارة اليه تقرر ما ياتى : ـ

١ ـ أعمـال اللجنة التوجيهية : ـ أ ـ استعراض مقررات المؤتمرات السابقة والتأكيد على تنفيذ ما لم يتم تنفيذه منها • ب ـ تأسيس مكتب دائم للغرف الزراعية العراقية وقوامه ثلاثة اعضاء مركزه مقر غرفة زراعة بغداد • يرشح واحد منهم من غرفة زراعـة بغداد والاثنـان الاخران من الغرف الاخرى• ج ـ ترشيح عضو لتمثيل الغرف الزراعية فى لجنة تنظيم تجارة الحبوب حسب طلب وزارة الاقتصاد • د ـ التقدم بطلب الى الجهات المختصة بمنح موظفى الغرف الزراعية نفس الحقوق الممنوحة لبقية موظفى الدوائر الرسمية وايجاد صندوق ضمان لهم • هـ ـ الطلب الى المراجـع المسئوله بضرورة التشاور مع الغرف الزراعية عند وضع القوانين والمراسيم والانظمة التى تتعلق بالزراعة والمزارعين • و ـ المداولة حول المرسومين رقم ١ و ١١ لسنة ٩٥٤ • ز ـ تنفيذ التشريعات الخاصة بالمكاييل والموازين والمقاييس وتوحيدها • ح ـ النظر بتعيين مكان الدورة الرابعة للمؤتمر القادم

لسنة ٩٥٥ . ط ـ المطالبة بتنفيذ قانون المكاييل والاوزان .

٢ ـ أعمال اللجنة المالية والادارية :

أ ـ النظر فى تأسيس جمعيات تعاونية زراعية من المزارعين لتحسين حالتهم المالية والاجتماعية . ب ـ النظر فى كيفية توزيع نفقات المكتب الدائم لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وعما يصيب الغرف الزراعية العراقية على أساس الميزانية الموجودة للغرف الزراعية. جـ ـ التقدم بطلب الى المراجع المختصة حول تعديل نظام المصرف الزراعى بشكل يجعل التعديل أكثر ملاءمة وأقل نفقة وأقصر مدة عند مراجعة المعاملات عما هى عليه الان مع زيادة رأس المال . د ـ الطلب الى وزارة الزراعة لابداء المساعدات المالية للغرف الزراعية اسوة ببعض البلدان المجاورة .

٣ ـ أعمال لجنة الماء والتربة :

أ ـ البحث فى المساحات السيحية وأمكان زيادتها بفتح الجداول وتنظيم الرى. ب ـ البحث فى المضخات ومبلغ قوتها واطراد زيادتها ووجوب الاستفادة منها فى رى الاراضى العالية . جـ ـ البحث على دراسة المياه الجوفية والاكثار من الآبار الارتوازية فى البوادى الصالحة للزرع وفى المراعى. د ـ العمل على كرى الجداول وتطهير الانهار بصورة واسعة النطاق لان الترسبات اصبحت فى حال تمنع التوسع فى زرع المساحات اللازمة. هـ ـ وضع التصاميم اللازمة لغسل التربة من الاملاح والاستعانة بالخبراء العالميين فى ذلك والعمل على نظام البزل والتصريف فى العراق الذى لا يزال محروما منه مما سيؤدى حتما الى تردى حالة التربة وعدم قابليتها للاخصاب. و ـ تحليل التربة وتعيين مناطق العراق بالنسبة الى نوعية هذه التربة .

٤ ـ أعمال لجنة الاصلاح الزراعى :

أ ـ البحث فى الملكية الصغيرة وحث الجهات المختصه لدراسة الخصائص الزراعية لمختلف المناطق لامكان توجيه المزارعين الى الاسلوب الزراعى

الملائم لتلك المنطقة .

١ ـ الاهتمام فى منتجاتنا الزراعية الغذائية لتحسينها من حيث النوع والكمية .

٢ ـ السعى لتوطين المنتجات الزراعية والصناعية للتصدير وايجاد صناعات زراعية داخلية .

٣ ـ توطين محاصيل نادرة الزراعه فى البلاد الاخرى .

ب ـ تقديم التوصيات اللازمة الى المراجع المختصة والزامها بما يلى :

١ ـ تحليل التربه وتعيين مناطق العراق بالنسبة الى نوعيتها .

٢ ـ انشاء حقول ومحطات تجريبية لمختلف انواع الزراعة .

٣ ـ توسيع الارشاد الزراعى والتعليم الزراعى بمختلف درجاته وتزييد كفاءة الخبراء الفنيين العراقيين والاستعانة بالخبراء الاجانب فى تيسير ذلك .

٤ ـ حث الجهات المختصة على التوسع فى مكافحة الآفات النباتية حشرية ومرضية وحيوانية .

٥ ـ المطالبة بتشريع القوانين والانظمة التى تنص على حماية المنتجات العراقية وتسويق النادر منها .

ج ـ التوسع فى الاعمال التالية :

١ ـ تحسين الاغنام ومنتجاتها .

٢ ـ المراعى ونباتاتها خاصة .

٣ ـ انتاج الدريس والغمير والمنتجات العلفية الاخرى .

٤ ـ دراسة العليقة المركزة .

د ـ الغابات ـ صيانتها ـ توسيعها ـ تأسيس مشاريع الاخشاب ـ صلتها بالمراعى الطبيعية والفيضانات وانجراف التربة ومنتجاتها .

هـ ـ البستنة ـ التوطين ـ المشاتل ـ التحسين ـ الاكثار ـ التسويق والصناعات المتعلقة بها .

و ـ الخزن والتسويق •

ز ـ دراسة الحشرات الضارة والنافعة وما يتعلق بهما والامراض •

٦ ـ وقررت اللجنة التوجيهية ايصاء المؤتمر بالتوسط لدى السلطات المختصة لابداء المساعدات الضرورية لتنظيم وسائط نقل السكك الحديدية وتوفيرها للمناطق المنتجة ولا سيما مناطق انتاج التمر التى ينحصر النقل فيه بموسم واحد بالطرق التالية •

أ ـ توفير العدد الكافى من الشاحنات للنقل السريع •

ب ـ تخفيض أجور النقل فى موسم الانتاج خاصة فى السنوات التى يهبط السعر فيها ويكون الناتج وفيرا •

ج ـ تسهيل معاملات توزيع الشاحنات بشكل يزيل العراقيل الادارية والمالية ويؤدى الى عناية الموظف بالمنتج •

اجتماع للخبراء فى حديقة صاحب السعادة السيد مصطفى اسد خان رئيس المؤتمر

اجتماع

اللجنة التوجيهية الثانى

اجتمع أعضاء اللجنة التوجيهية المؤلفة من رؤساء وفود مؤتمر الغرف الزراعية فى كربلاء فى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الواقع فى ١٩٥٤/١١/٦ فى بهو جمعية التمور برآسة الحاج مصطفى خان وأدارة المقرر العام السيد محمود فهمى درويش وعضوية رؤساء الوفود المدونة اسماؤهم فى محضر الجلسة الافتتاحية الاولى وبعد مناقشة جدول أعمال اللجنة التوجيهية والمذاكرة فيه قررت ما يأتى : ـ

١ ـ قرر المؤتمر تكوين لجنة تشترك فيها الغرف الزراعية العراقية تقوم مقام اتحاد الغرف الزراعية المنوى تكوينه ولهذه اللجنة الحق فى تكوين لجنة فرعية تقوم بأعمال المكتب الدائم بالشكل الذى سيذكر فى هذا التقرير وذلك ريثما يتم تعديل قانون الغرف الزراعية وتضاف اليه المادة التالية : ـ

أ ـ للغرف الزراعية الحق فى تكوين اتحاد تمثل فيه جميع الغرف .

ب ـ لاتحاد الغرف الزراعية الحق فى تكوين مكتب دائم للغرف على ان لا يزيد أعضاؤه عن ثلاثة .

٢ ـ تعدل المادة الثامنة من قانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ وتعديلاته بالشكل التالى : ـ

تعين وجائب الغرف الزراعية والاتحاد والمكتب الدائم ونطاق أعمال كل منها بنظام خاص .

٣ ـ يؤلف اتحاد عام للغرف الزراعية العراقية يكون عدد أعضائه بقدر عدد الغرف الزراعية وينتخبون بتنسيبهم من الغرف ويجتمعون فى بغداد فى أول كل ثلاثة أشهر أولها اوائل شـهر كانون الثانى وذلك عندما تمس

الحاجة • ويعمل هذا على الاتحاد فى النظر بكل ما يمس مصلحة الغرف الزراعية وتوحيد مقترحاتها ومطالبها العامة وتنفيذها وذلك بالاتصال بالمراجع المختصة وغيرها •

٤ ـ يؤلف مكتب خاص من أعضاء الاتحاد مركزه غرفة زراعة بغداد وعدد اعضائه ثلاثة ينتخبون بالتصويت ويقوم هذا المكتب بتنفيذ جميع المقترحات والمطالب الخاصة بالغرف الزراعية التى تحال اليه من الاتحاد العام أو من الغرف الزراعية • كما يقوم بأجراء الاتصالات اللازمة بالمراجع المختصة ومكاتب المؤتمرات الخارجية وغيرها لتحقيق الاغراض التى تقررها مؤتمرات العراق الزراعية • وتكون نفقات هذا المكتب ومن يشغله من المستخدمين موزعة على جميع الغرف الزراعية كل بالنسبة الى وارداتها على ان يترك تنسيب اختيار المستخدمين ورواتبهم الى اعضاء المكتب الذى يرفع مقترحاته الى المؤتمر التالى بعد تشكيل المكتب لاقرار مقترحاته •

٥ ـ انتخبت اللجنة بالتصويت وفاقا لما جاء بالفقرة أعلاه الاعضاء الثلاثة للمكتب الدائم وهم السادة :

السيد عزت الفارسى	رئيس غرفة زراعة بغداد
السيد عبد الجليل مرجان	رئيس غرفة زراعة لواء الحلة
السيد مصطفى خان	رئيس غرفة زراعة كربلاء

٦ ـ تقرر تأليف لجنة فرعية من الذوات التالية اسماؤهم لدرس الفقرة الاولى من جدول أعمال اللجنة التوجيهية التى تتعلق باستعراض الاعمال التى نفذتها المؤتمرات الزراعية السابقة وتقديم توصياتها ومقترحاتها فى ذلك :

السيد عبدالرزاق الرشيد	ديالى
السيد عبدالهادى الدهش	المنتفك
السيد عبدالهادى اسماعيل	مدير قسم البستنة
السيد صادق عبدالغنى	مدير قسم الارشاد الزراعى

٧ ـ قررت ترشيح السيد عزت الفارسي رئيس غرفة زراعة بغداد ليمثل الغرف الزراعية في لجنة تنظيم تجارة الحبوب حسب طلب وزارة الاقتصاد .

٨ ـ قررت اناطة النظر في الفقرة الرابعة من جدول أعمال اللجنة التوجيهية الى اللجنة الوارد ذكرها في المادة الاولى اعلاه .

أما الفقرة الرابعة هذه فتنص على (ايجاد صندوق ضمان لموظفي الغرف الزراعية ومنحهم حقوق بقية الموظفين في المؤسسات شبه الرسمية) .

٩ ـ قررت ان تطلب الى المراجع الحكومية المختصة ضرورة مشاورة اتحاد الغرف الزراعية فيما يتعلق بجميع ما يهم المزارعين من قوانين وأنظمة ومراسيم وتعليمات تخص الحالات الاختصاصية والمالية والانتاجية والاجتماعية ذات الاهمية بالنسبة الى الزراعة والمزارعين لان الغرف الزراعية ذات اختصاص ومعرفة اصيلة بشؤون المزارعين لاتصالها المباشر بهم ثم لرغبتها الاصيلة في خدمة المجتمع الزراعي من جهة والسلطات الرسمية من جهة اخرى .

١٠ ـ التأكيد على تنفيذ التشريعات الخاصة بالمكاييل والموازين والمقاييس وتوحيدها .

١١ ـ المرسوم رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ :

لاحظ المؤتمر ان المرسوم رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ وضع بشكل ارتجالي لا يتفق مع المصلحة العامة ويضر باقتصاديات البلاد وعليه قرر احالة الموضوع الى اللجنة لدرسه بصورة شاملة وتقديم مقترحات تعديله الى الجهات المختصة على ان تقوم اللجنة بهذه الدراسة وتقديم اقتراحاتها حالا .

١٢ ـ لاحظ المؤتمر بعد دراسة المرسوم رقم ١ لسنة ١٩٥٤ وقانون حقوق وواجبات الزراع انهما يتضمنان ما لا يتفق مع المصلحة العامة والاحوال الاقتصادية بالبلد وعليه قرر احالة الموضوع الى اللجنة

لدراسته دراسة شاملة والتقدم به الى الجهات المختصة لامكانية وضع تشريع موحد يزيل الغموض فى القانون والمرسومين الآنفى الذكر .

١٣ ـ قرر المؤتمر أن يكون أجتماعه المقبل فى البصرة ، وقد استشار غرفة زراعتها برقيا فجاء الجواب بالموافقة على أن يحدد موعد انعقاده بين اللجنة الدائمة والغرفة .

١٤ ـ بالنظر لافتقار لواء الموصل الى المزيد من طرق المواصلات المتنوعة لتسهيل نقل المنتجات الزراعية التى زادت نسبتها كنتيجة لاستعمال المكائن والالات الزراعية بصورة خاصة وتسهيل النقل بينه وبين بقية الالوية بصورة عامة ، قرر الطلب الى الجهات المختصة تحقيق المشاريع الآتية :

١ ـ تطهير نهر دجلة ما بين الموصل وبغداد وجعله صالحا للملاحة النهرية .

٢ ـ الاسراع فى ربط أربيل بالموصل بسكة حديد كركوك أربيل .

٣ ـ اقامة جسرين حديديين ثابتين فى موقعى المخلط والشرقاط .

١٥ ـ انفضت اللجنة وتوزع اعضاؤها على بقية اللجان لتنفيذ جدول الاعمال .

لجنة فرعية

منبثقة من اللجنة التوجيهية

بعد درس ما تم آقراره للمؤتمرين الزراعيين المنعقدين فى سنتى ١٩٥٢ و ١٩٥٣ .

لاحظ المجتمعون ان بعض التوصيات الواردة فى ذينك القرارين قد تم تنفيذها ولا زالت هناك توصيات مهملة مما تدعوا الى الايصاء بوجوب تنفيذها .

١ ـ ايجاد انواع محسنة من المحاصيل الاقتصادية على أساس ملاءمة هذه المحاصيل لكل منطقة من المناطق المختلفة للاغراض الصناعية .

٢ ـ الاكثار من هذه المحاصيل وتوزيعها على ألوية العراق وكافة مناطقه الزراعيـة .

٣ ـ الآفات الزراعية :

مع ان الدوائر ذات الشأن قامت على مقدار ما لديها من أمكانيات مالية فى مكافحـة الجراد والدوباس ودودة القطن وكانت النتـائج لا بأس بها ومشجعة فى بعض الاحيان غير ان الكفاءة المالية بحد ذاتها ضعيفة لا تعاون على التوسع بالشكل الذى يؤمن تخليص المزروعات من الافات الزراعية لهذا فان المؤتمر يوصى وزارة المالية بملاحظة هذه الناحية المهمة وتخصيص المبالغ الكافية لتحقيق هذا الغرض والقضاء على الافات الزراعية والحيلولـة دون اخطارها فى المستقبل وهناك حشرة (السونه) الوافده والتى تكثر فى مزارع الشمال لم تتم التجارب لايجـاد مـا يمكن معـه القضاء عليها من الوسائل الفنية فان المؤتمر يوصى بعد ان وجد ان هذه الحشرة قد أضرت بالكثير من المواسم بمحاصيل الشمال ، القيام بأتمام هذه التجارب والوصول الى النتائج الحسنة الكفيلة بمكافحة هذه الحشرة .

٤ ـ دلت الوقائع والنتائج على ان البعثات التى حصلت على دراستها فى الخارج وعادت الى العراق لم ينط بها من الاعمال ما يختص بنوعية دراستها كما ولم تمنح الرواتب والمخصصات التى منحت الى زملائهم الآخرين من فروع أخرى غير الزراعة وهذا مما ثبط عزائم هذه البعثات وجعلها تفضل الفروع الاخرى فى الوقت الذى كان ينبغى أن تساوى هذه البعثات مع غيرها لامكان الحصول والاكثار من الفنيين الزراعيين والبيطريين للنهوض بالحقلين الزراعى والحيوانى اللذين هما عماد الاقتصاد الوطنى ولهذا فأن المؤتمر يوصى بأن يؤخذ بهذه المقترحات ويعمل على ايجاد العلاج اللازم لهذه المشكلة .

٥ ـ يؤكد المؤتمر توصياته السابقة فيما يتعلق بزيادة محطات التجارب فى كافة مناطق العراق .

٦ ـ لاحظ المؤتمر ان الاسباب والعوامل التى أدت الى عدم شمول الاشاد كافة مناطق العراق هو قلة المخصصات وقلة عدد المرشدين والوسائل الفنية وعليه فالمؤتمر يوصى وزارة المالية بتخصيص المبالغ الكافية لامكان تزويد المرشدين بالوسائط ووسائل الارشاد لتلافى هذا النقص •

٧ ـ لقد لاحظ المؤتمر ان مقرراته السابقة فى الحقل البيطرى لم تنفذ ولم تراع وقد أصبح الاهتمام بالمجموعة الحيوانية معدوما ولماكانت البلاد المجاورة للعراق والتى قسم منها يستورد الحيوانات الحية من العراق نفسه قد اهتمت كل الاهتمام فى تشكيلاتها البيطرية سواء أكانت فنية علمية بحته كأجراء البحوث أو وقائية كالمستشفيات والمستوصفات الثابتة والسيارة وموظفى التحرى المتجولين وان العراق مع كثرة المجموعة الحيوانية فيه بالنسبة الى تلك البلاد واعتباره مركزا للتموين والانتاج أهمل هذه الناحية أهمالا يؤسف عليه ، ويعود المؤتمر فيطلب الاهتمام والمباشرة حالا فى وضع خطة سليمة لتلافى هذا النقص البارز فى حياتنا الاقتصادية والانتاجية •

٨ ـ ان المؤتمر لم يلمس الى الان النتائج المرضية بخصوص توصياته الواردة فى الفقرة الخاصة بالمراعى الصناعية والطبيعية وعليه فأن المؤتمر يلح على الاسراع بالتوسع فى دراسة هذا الموضوع من الناحيتين العلمية والعملية للحصول على نتائج أكثر وفوائد أعظم •

٩ ـ لاحظ المؤتمر بعد دراسة منهج مجلس الاعمار ان المبالغ التى خصصت موجهة الى مشاريع كبيرة ذات المدى الطويل والتى تظهر نتائجها بعد مدة طويلة ولما كان المؤتمر يشعر ان المورد الفردى للمنتج الزراعى متجه الى التدنى وان هذه الحالة تؤدى الى أخطر الحالات الاقتصادية والاجتماعية يرغب المؤتمر ان يتجه المجلس الى مشاريع زراعية صناعية صغيرة متعددة موزعة على جميع مناطق العراق والتى تعطى النتائج سريعة رغبة فى الترفيه عن المنتج الزراعى ورفع مستوى المورد الفردى وأمثال ذلك كثيرة

كمشروع رانيه وداقوق والجداول والانهر المطمورة فى المنطقتين الوسطى والجنوبية وتأسيس مشاريع تربية الحيوانات وتأسيس حقول انتاج العلف والدريس ومشاريع التعليب فى مناطق الفاكهة وغيرها .

١٠ ـ لاحظ المؤتمر ان الحكومة العراقية وبعض الهيئات الدولية بالاتفاق قد شكلت وحدات اجتماعية للتدريب ولما كان المؤتمرون يعتقدون بضرورة التوسع فى مثل هذه المشاريع الاصلاحية للريف فالمؤتمر يوصى بأن تهتم الحكومة فى هذه الناحية والتوسع فيها بالشكل الذى يؤمن تحقيق هذا الهدف .

١١ ـ ان المؤتمر يعود فيؤكد ثالثة توصياته السابقة فيما يخص تخفيض اسعار الزيوت المنتجه فى العراق والتى تستورد من الخارج الى الحد الذى يناسب الوضع الاقتصادى الراهن وان تكون هذه الاسعار شاملة لكافة مناطق العراق .

١٢ ـ لاحظ المؤتمر ان اقتراحاته السابقة حول السماح بالتصدير لم تعط الاهتمام الكافى بل وضعت الحكومة بعض الضرائب والتشديدات مما جعل الوضع أكثر صعوبة من ذى قبل وعليه يقترح المؤتمر ان تسعى الحكومة للاخذ بمشورة الغرف التجارية والزراعية فى مثل هذه الامور الحيوية قبل تنفيذ تعليماتها بهذا الشأن .

١٣ ـ يوصى المؤتمر تنفيذ مقترحاته المبينه فى التقرير السنوى للاجتماع الثانى الذى انعقد فى الموصل سنة ١٩٥٣ ويضيف اليه ما يلى : من الافضل بل من المصلحة الاسراع باتخاذ اسلوب التسليف الزراعى « تحت الاشراف والتوجيه » وصرف السلف للاغراض الزراعية البحته التى تعطى من اجلها تحقيقا لاهداف المصرف الزراعى وضمانا لمصلحة المزارعين معا وتنفيذ هذه التجربة تدريجا فى منطقة أو مناطق معينة تختار اكثرها ملاءمة لهذا النوع من التسليف الزراعى ولا سيما وقد استقدمت ادارة المصرف خبيرا أجنبيا

لهذا الغرض •

١٤ – يعود المؤتمر فيوصى الدوائر المختصة بوزارة الزراعة بالقيام باجراء التجارب اللازمة على مختلف المحاصيل والخضروات وأشجار الفاكهة بالنسبة الى انواع الاسمدة التى تؤدى الى الفوائد والاكثار من هذه المحاصيل وذلك بحمل المزارعين على استعمال هذه الاسمدة وارسالها اليهم توخيا للتعاون بين هذه الدوائر والزراع •

تواقيع

أعضاء اللجنة

وفود المؤتمر فى صبيحة يوم انعقاده أمام دار مجلس اللواء العام يتوسطهم صاحبا المعالى وزيرا الزراعة والاقتصاد وأصحاب السعادة المدراء العامون والخبراء الزراعيون

اجتماع

اللجنة الادارية والمالية

اجتمعت اللجنة الادارية والمالية برآسة رئيسها الحاج مصطفى خان ومقررها السيد أنور الجوهر وأعضائها السيد عزت الفارسى والسيد درويش الحيدرى والسيد عبد الهادى الدهش والسيد محمد خلف الوردى والسيد ابراهيم يوسف وبعد مناقشة جدول اعمالها والمذاكرة قررت ما يأتى : ـ

١ ـ توصى اللجنة الجهات المختصة بتأسيس الجمعيات التعاونية بشتى انواعها تسويقية وانتاجية وتسليفية لخدمة المجتمع الزراعى بعد ان تتم الدراسة الخاصة بأوضاع العراق وحاجته وعلى أن تتهيأ الثقافة الضرورية للاشخاص المؤسسين الذين سيقومون بأدارة هذه الجمعيات •

٢ ـ ونظرت فى توزيع نفقات المكتب الدائم للغرف التجارية والزراعية للبلاد العربية وخرجت منه الى الامور التالية :

أ ـ يطلب من الجهات المختصة تخصيص مبلغ كاف كمنحة كما جرت العادة فى السنة الماضية •

ب ـ ان لم يكف المبلغ لذلك فسيوزع الباقى على الغرف الزراعية بنسبة وارداتهـا •

ج ـ يوصى المؤتمر المكتب الدائم للغرف العربية زيادةالاهتمام فى الشؤون الزراعية نظرا لما لها من ارتباط كلى بالصناعة والتجارة ولما لمنتجها من أهمية اقتصادية عامة •

السيد عبدالهادى الدهش
رئيس وفد غرفة زراعة لواء المنتفك

السيد أنور الجوهر
عضو غرفة زراعة لواء الحلة

الشيخ محمد الخلف الوردى
عضو غرفة زراعة لواء بغداد

بعض الذوات الافاضل من أعضاء اللجنة الادارية والمالية أما الآخرون فقد وزعت تصاويرهم بين فصول هذا الكتاب ٠

٣ ـ يوصى المؤتمر وزارات الزراعة والمالية والاعمار كل حسب اختصاصها بالتوسط لدى وزارة الداخلية باستثناء الاراضى الممنوحة باللزمة والتى يراد التسليف عليها من القيود المعقدة التى تفرضها وزارة الداخلية بالاستناد الى فقرة واردة فى نظام اللزمة اذ تنص هذه الفقرة (على انه يمنع فراغ أو رهن التصرف بالاراضى الممنوحة باللزمة الا اذا صادقت وزارة الداخلية) على أن الفراغ أو الرهن لا يؤدى الى الاخلال بالامن ويوصى المؤتمر الجهات المختصة بتعديل هذا النظام بالاشتراك مع اعضاء من الغرف الزراعية والدوائر ذات العلاقة بشكل يؤمن معاملات المزارعين .

ويوصى المؤتمر كذلك بزيادة رأسمال المصرف الزراعى ليستطيع ان يلعب دوره الكامل فى الانعاش الزراعى بتوسيع عمليات التسليف وتلبية كافة الطلبات كما يوصى المؤتمر تمديد آجال اقساط السلف عند التسليف الى مدة ١٠ سنوات وان يشمل قرار تخفيض الفائض من ٦٪ الى ٥٪ المتخذ من قبل المصرف الزراعى فى السنة الماضية ، جميع أقساط السلف الزراعية التى يستحق اداؤها بعد ذلك التاريخ .

بالاضافة الى ما تقدم يطلب المؤتمر من المصرف الزراعى اعادة النظر فى الفائض وتخفيضه الى نسبة معقولة لا تزيد عن ٣٪ نظرا الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعى من جهة وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية من الجهة الثانية على غرار القرض الاخير الذى أعطى الى البلديات بفائض لم يتجاوز ½٪ من مجلس الاعمار .

٤ ـ يوصى المؤتمر وزارة الزراعة بأبداء المساعدات المالية للغرف الزراعية أسوة ببعض البلدان المجاورة .

كما يوصى الجهات المختصة الوارد ذكرها فى قانون الغرف الزراعية عدم قبول أى مراجعة من مزارع لا يحمل هوية زراعية .

لاحظ المؤتمر فى تسجيل المنتمين الى الغرف الزراعية وتقدير درجاتهم مما يضر بمصلحة الغرف فعليه توصى اللجنة باتخاذ التدابير لتعديل قانون الغرف بشكل يؤمن مصلحة الغرف من جهة والمزارع من الجهة الثانية وان يكون ذلك على أساس ما يلى : ـ

أ ـ عدم قبول انتساب مزارع يسكن فى لواء فيه غرفة زراعية الى غرفة زراعية أخرى الا فى الحالات الضرورية الملحة وعندئذ يجب ان لا يسجل بأقل من الدرجة الثانية وأن يحول رسم التسجيل الى غرفة زراعة لوائه الاصلى وفى حالة وجود علاقات زراعية له فى لوائين أو أكثر يقبل تسجيله فى أى من هذه الالوية .

ب ـ تصنف أجازات التسجيل على أساس الملكية والاجتهاد .

ج ـ يعاد النظر فى قضية درجات التسجيل . ويوصى المؤتمر بتعديل المادة الاولى من قانون رقم ٤ لسنة ١٩٥١ وهو التعديل الاول لقانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ بحيث تشمل جميع المعاملات التى تتعلق بالامور الزراعية والتى يجريها المزارعون كما يوصى المؤتمر البحث فى تعديل نظام الغرف الزراعية فيما يختص بزيادة الرسوم على ضوء المقررات السابقة .

٥ ـ يوصى المؤتمر المصرف الزراعى بضرورة اشراك عضو من الهيئة الادارية للغرف الزراعية فى لجان الكشف وتقدير قيم الاراضى المراد وضعها تأمينا مقابل السلف الزراعية حيث أن وجود خبير بالزراعة من اعضاء الغرفة مما يؤدى الى فائدة للمصرف والمزارع نظرا لخبرته ومعرفته التامة بتقدير الاراضى .

٦ ـ يوصى المؤتمر اللجنة بالسعى لتمثيل الغرف الزراعية فى ادارة المصرف الزراعى .

٧ ـ يوصى المؤتمر الجهات المختصة بدرس وتعيين ما هو فائض عن

الحاجة من المنتجات الزراعية لامكان تصديرها ولا سيما الحنطة والرز والباقلاء وغيرها .

٨ – يوصى المؤتمر الغاء رسم الصادر على منتج القطن العراقى لما فى ذلك من تشجيع لهذه الزراعة الناشئة وتوفير مادته اللازمة لتموين صناعة الغزل والنسيج القطنى المحلية الآخذة فى التوسع السريع فضلا عن رفع الغبن عن المزارعين والفلاحين مما يصيبهم من فرض الرسم المذكور على هذه الزراعة التى تكبده عناية فائقة وتكاليف باهضة .

الاستاذ السيد سلمان الصفوانى *
صاحب جريدة اليقظة

الاستاذ السيد محمد ابراهيم السامرائى *
صاحب مجلة الشؤون الزراعية

* أنظر (ص ١٧) من هذا الفصل ففيها اشارة للملمع اليها أعلاه .

اجتماع

لجنة الماء والتربة

اجتمعت اللجنة الثانية المختصة بدراسة « الماء والتربة » برآسة الرئيس ابراهيم المطيرى والمقرر السيد عبد الجليل مرجان وحضر الاعضاء وهم السادة اسماعيل العريم وعبد العزيز النجفى والحاج محمد الشيخ على والسيد خالد الچوربه‌جى وبوشر بالمذاكرة حول جدول الاعمال • فقررت بعد المذاكرة والمداولة التوصيات التالية : ـ

١ ـ بعد دراسة طبيعة أرض العراق الصالحة للزراعة من حيث السعة وجودة التربة ووفرة المياه ووجود المال الكافى للقيام بمشاريع رى كبرى وفتح الجداول لأحياء هذه الاراضى والاستفادة منها بزيادة الثروة القومية فى البلاد خصوصا وان العراق يعتبر بلدا زراعيا يعتمد ميزانه التجارى على الانتاج الزراعى توصى اللجنة ضرورة القيام بهذه المشاريع الهامة ومنها مشروع (النكوب والدرينجوخ) فى الموصل وتوسيع شط الحلة وجدول بابل ومشروع الجازية وأم الطليان بلواء كربلاء ومشروع السيد أحمد الرفاعى وكرمة حسن السائح فى المنتفك ومشروع توسيع الكرمة لسقى أراضى كصاوى فى الدليم وغيرها من المشاريع • وترى اللجنة ضرورة تبنى مجلس الاعمار حالا فكرة القيام بهذه المشاريع وادخالها ضمن جدول اعمال السنوات الخمس القادمة • على ان تتهيأ الوسائط الضرورية الصحيحة للاستغلال الزراعى الصحيح •

٢ ـ وجوب تشجيع الزراع على الاستفادة من استعمال المضخات والمحركات لرى أراضيهم ، وتلبية الجهات المختصة فى تهيئة المضخات والمحركات التى ثبت صلاحها وجودتها فى الاستعمال والاكثار منها •

السيد ابراهيم المطيرى
عضو غرفة زراعة لواء الحلة

السيد خالد الجوربه‌جى
عضو غرفة زراعة لواء بغداد

السيد اسماعيل العريم
رئيس وفد الفلوجة

الحاج محمد الشيخ على
عضو غرفة زراعة لواء كربلاء

السيد عبدالعزيز النجفى
عضو غرفة زراعة الموصل

أعضاء لجنة الماء والتربة أما تصوير السيو عبد الجليل مرجان فقد نشر على الصحيفة (١١) ٠

٣ ـ توصى اللجنة بتنبيه الجهات الرسمية الى ضرورة الاهتمام بدراسة قابليات العراق فى المياه الجوفية والسعى لحفر الآبار الارتوازية بعدد مناسب حسب حاجة المناطق وأهميتها الزراعية والاجتماعية •

٤ ـ لاحظت اللجنة ان سياسة دائرة الرى ونظامها المعمول به فيما يخص تطهير الجداول يتنافى والمصلحة العامة ويخالف المعنى الفنى لوجائب مديرية الرى العامة فهى ترى ضرورة قيام دائرة الرى بتخصيص المبالغ اللازمة لتطهير وصيانة الجداول العامة وجعلها صالحة للارواء اللازم وتعديل نظام مديرية الرى بموجبه •

٥ ـ لاحظت اللجنة ان كثيرا من مشاريع الرى التى أسست والتى لم ينظر معها فى حينه تأسيس مبازل لها سارت الى الدمار فأصبح انتاجها الزراعى ضئيلا لا يسد تكاليف الانتاج لتراكم الاملاح وظهور (النزيز) فيها وأمثال ذلك كثيرة واضحة لدى مديرية الرى العامة بتقارير مهندسيها • وعليه ترى اللجنة ضرورة قيام الدوائر المختصة بوضع التصاميم اللازمة لغسل التربة من الاملاح والاستعانة بالخبراء العالميين فى ذلك والعمل على نظام البزل بالتصريفات فى العراق الذى لايزال محروما منه مما يؤدى حتما الى تردى حالة جميع الاراضى الزراعية فى العراق على ان يشمل ذلك جميع المشاريع المؤسسة سابقا والتى ستؤسس فى المستقبل خاصة فى المنطقتين الوسطى والجنوبية •

٦ ـ جرت العادة فى توزيع الاراضى على مشغليها قبل دراسة التربية بصورة عامة ولما كان من المهم معرفة نوع التربة وقابليتها الانباتية فاللجنة تقترح ضرورة دراسة حالة التربة وتصنيفها وقابليتها الانباتية بجميع العراق اسوة بالدول المتقدمة زراعيا •

عليه ختم المحضر ورفعت التوصيات الى اللجنة التوجيهية •

تواقيع الاعضاء

اجتماع

لجنة الاصلاح الزراعى

أجتمعت اللجنة الثالثة المختصة بدراسة الاصلاح الزراعى فى يوم السبت المصادف ٦ تشرين الثانى ١٩٥٤ فى مقر هيئة جمعية التمور فى كربلاء بحضور كامل اعضائها ونظرت فى المواد التالية فقررت ما يأتى : ـ

١ ـ لقد نظرت اللجنة فى بحث الملكية الصغيرة وحث الجهات المختصة لدراسة الخصائص الزراعية لمختلف المناطق لامكان توجيه المزارعين على الاسلوب الزراعى الملائم لتلك المنطقة فقررت وجوب الطلب الى المؤتمر بأن يتقدم الى الجهات المختصة بتشجيع الملكية الصغيرة وتوزيع الاراضى الصالحة على صغار الفلاحين بشكل اوسع لتوجيههم التوجيه الفنى اللازم لامكان الاستفادة من زراعة تلك الاراضى واستثمارها بشكل يضمن لاولئك الفلاحين الرفاه فى العيش والطمأنينة وبالنتيجة تقدم البلاد من الناحية الاقتصادية المنشودة ، وبهذه المناسبة ترى اللجنة ان تعيين مساحات أو وحدات استغلالية يجب ان يبنى على أسس اقتصادية انتاجية سليمة بعد دراسة كاملة لكل منطقة من المناطق .

٢ ـ كذلك نظرت فى مسألة الاهتمام بمنتجاتنا الزراعية والغذائية والعمل على تحسينها من حيث النوع والكمية . وحيث لاحظت ان لزيادة الانتاج وتحسين نوعه أثره العظيم فى اقتصاديات البلاد فهى تقرر لزوم التوجه الى الجهات المختصة عن طريق المؤتمر فى انتقاء البذور الصالحة للزرع ونقلها من محل الى آخر لا تتوفر فيه وتوزيعها على المزارعين بأثمان الكلفة والاكثار من تقديم الارشادات الزراعية وتهيئة الكميات اللازمة من

السيد فاضل النورى
رئيس غرفة زراعة الموصل

السيد عبدالرزاق رشيد
رئيس غرفة زراعة لواء ديالى

الحاج راجى علوش
عضو غرفة زراعة الحلة

الحاج عباس معروف
عضو غرفة زراعة الحلة

السيد عبدالمحسن العانى
عضو غرفة زراعة الموصل

السيد شعبان سويدان
عضو وفد الفلوجة

السيد مصطفى جواد
عضو غرفة زراعة لواء كربلاء

حضرات أعضاء لجنة الاصلاح الزراعى وقد تخلف الاستاذ ابراهيم يوسف رئيس وفد أربيل عن أرسال تصويره حتى صدور الكتاب ٠

الادوية والمواد ضد الامراض الزراعية وتعقيم البذور وتهيئتها الى المزارعين وبصورة خاصة الى الذين يقدرون الاستفادة من الارشادات الزراعية بغية سلامة الناتج من الامراض الفتاكة وتحسين نوعيته وتكثير كميته .

٣ ـ نظرت فى مسألة السعى لتوطين منتجات زراعية صناعية للتصدير ولايجاد صناعات زراعية داخلية فقررت بالنسبة الى أهمية هذه الفقرة وكون العراق لا يزال خلوا أو بدائيا فى منتجاته الزراعية ان توصى المؤتمر بوجوب الالحاح على الجهات المختصة لتنفيذ ما يأتى : ـ

أ ـ الاكثار من زراعة بذور النباتات الزيتية والليفية والسكرية .

ب ـ الاكثار من تحسين زراعة النباتات الصناعية الموجودة لدينا والتى لا تزال صناعتها فى طورها البدائى كالسمسم والفستق والجوت والجلجل والبنجر السكرى .

ج ـ العمل على توطين المحاصيل الزراعية الصناعية النادرة الزرع فى البلاد الاخرى وتعميم زراعتها بغية الاستفادة من محاصيلها صناعيا وتصديرها .

٤ ـ قررت اللجنة ايضاء المؤتمر بأن يتقدم الى المراجع المختصة للعمل على تنفيذ المقترحات الآتية : ـ

أ ـ تحليل وتصنيف التربة وتعيين خصائصها الميكانيكية فى مختلف المناطق العراقية بالنسبة الى نوعيتها لكى تكون لدى الزراع المعرفة التامة فى انواع المزروعات التى يمكن تعميمها فى تلك المناطق .

ب ـ انشاء حقول ومحطات تجريبية تكثيرية لمختلف الاغراض الزراعية واطلاع الزراع على نتائج تلك التجارب ليكونوا على علم منها .

ج ـ توسيع الارشاد الزراعى والتعليم الزراعى بمختلف درجاته وتزييد كفاءة الخبراء الفنيين العراقيين والاستعانة بالخبراء الاجانب بقدر ما تدعو الحاجة الى ذلك .

د ـ بالنظر للاضرار التى أصيبت بها المزروعات فى مختلف أدوارها السابقة ولما فى ذلك من نتائج مؤثرة على الوضع الاقتصادى والزراعى فأن هذه اللجنة توصى المؤتمر بأن يؤكد على الجهات المسؤولة وجوب دراسة ما له أثر اقتصادى من الحشرات والامراض النباتية والعمل على مكافحتها كمرض الجالب (البنط) الذى تصاب بـه محاصيل القمح بالشمال وكذلك آفتى السونة والاركيجة اللتين تصاب بهما الحنطة أيضا ومرض الصدأ (أبو صفار) ودودة القطن وهى الآفة التى يشكو منها أصحاب مزارع القطن فى جميع أنحاء العراق وحشرة المن (الدوباس) التى تصاب بها أشجار النخيل وبالنظر لما لحماية المنتج الزراعى من تأثير فعال فى الحقل الاقتصادى فأن هذه اللجنة تتقدم برجائها وتطالب الجهات المختصة بتشريع القوانين والانظمة التى تكفل الحماية وتشجيع الفلاح العراقى فى عمله من جميع النواحى بالاتصال مع اللجنة وبايجاد الحلول المناسبة وغيرها وترى اللجنة من الضرورى تقديم الاقتراحات الى الجهات الرسمية المختصة لدراسة المشاريع الضرورية التالية وتوسيع اعمالها : ـ

أ ـ تحسين الاغنام ومنتجاتها ووقايتها وتوسيع التغطيس وتأسيس الملاجىء وتهيئة الاغذية .

ب ـ المراعى الطبيعية والصناعية ودراسة ما يمكن توطينه من نباتات المراعى لاصلاح الوضع الحالى لتربية الحيوانات وذلك خصوصا بانتاج الدريس والغمير والمنتجات العلفية وكذلك ترى اللجنة ان من الضرورى تنبيه الجهات المختصة لدراسة العليقة المركزة حسبما تحتاجه المجموعة الحيوانية بمختلف مناطق العراق .

ج ـ الغابات وصيانتها وتوسيعها وتأسيس مشاريع انتاجية للخشب وكذلك دراسة صلة تلك الغابات بالمراعى الطبيعية ووضع التشريعات اللازمة لتحديد تلك الصلة كما وان من الضرورى دراسة موضوع التشجير بصورة

عامة بالنسبة لانجراف التربة العراقية الشمالية الذى أخذ يزداد فيها مما سيؤدى الى كارثة حتمية ان لم نقف تجاه هذا التيار الحاصل نتيجة عن قطع اشجار الغابات دون ملاحظة الاخطار التى تنجم عن ذلك كما وجدت اللجنة أن من واجبها توجيه الانظار الى تأسيس الغابات فى المناطق المطلوبة بغية تقليل سرعة جريان المياه السطحية واعطاء الوقت الكافى للتربة لامتصاص الكثير منها الامر الذى يؤدى حتما الى زيادة مياه المنابع وكذلك زيادة المياه الجوفية .

د ـ توصى اللجنة تأسيس صناعة الاسمدة الكيمياوية فى العراق وتوجيه المزارعين الى استعمالها استعمالا صحيحا وارشاد المزارعين الى ضرورة تأسيس الدورات الزراعية التى تتضمن النباتات البقلية التى تصلح كسماد خضرى لتحسين التربة بصورة عامة .

هـ ـ توصى اللجنة بلزوم العمل على تشجيع اعمال البستنة وتحسين انواع المغروسات فيها والاكثار منها .

و ـ توصى اللجنة توسيع زراعة الخضروات نظرا لازدياد استهلاكها داخليا ولوجود سوق الخليج الفارسى وحاجته اليها خارجيا .

ز ـ كما توصى لجنة أعمار واستثمار الاراضى الاميرية بتطبيق الفقرة الخاصة بزراعة العلف الحيوانى فى جزء من الاراضى الموزعة على المستثمرين ومراقبة ذلك بصورة جدية .

وكذلك توصى بالاكثار من انشاء مصدات رياح لوقاية المزروعات وتدعو الى ضرورة الاسراع فى سن قانون الغابات الجديد . وتوصى اللجنة أيضا بضرورة تخصيص نسبة معينة من الارض الاميرية التى توزع على الفلاحين للتشجير وذلك لتوفير الوقود اللازم لمنع حرق السماد الحيوانى ولتوفير الاخشاب اللازمة لبناء بيوت صحية ولصنع الاثاث والآلات الزراعية .

اجتماع

اللجنة الفرعية الفنية لبحث التمور ومشاكلها

ان للتمور مؤسسة خاصة تهتم بكل ما يتعلق بها من حيث حاصلها وصناعتها وكبسها وتصريفها هى مديرية جمعية التمور العامة ولجانها وهيئاتها فى الالوية منتجة التمور كما ان وزارة الزراعة لها دوائر خاصة تهتم فى زراعة النخيل وتحسينها ومكافحة آفاتها • غير ان زيادة الحاصل سنة بعد سنة وهبوط الاسعار وتردى حالتها ووضعها فى الداخل والخارج ومن ثم تأثير ذلك على مستوى معيشة زراع النخيل جعل المؤتمر ان يرى نفسه مضطرا لاعارة موضوع التمور عنايته الخاصة ولدى المداولة فى هذا الموضوع الهام قرر ما يلى : ـ

١ ـ تأليف لجنة من أعضائه قوامها كل من السادة : سعادة الحاج مصطفى خان رئيسا وأنور الجوهر وابراهيم المطيرى وعبد الرزاق الرشيد والحاج محمد الشيخ على اعضاء وسلمان جويدة خبيرا لدرس الموضوع من جميع نواحيه وتقديم توصياتها للنظر فيها واتخاذ ما يلزم لمعالجة وضع التمور العراقية باسرع وقت وانتشال هذا المورد الاقتصادى الحيوى من الهوة التى أخذ يتدهور اليها •

وقد اجتمعت هذه اللجنة فى يوم ١٩٥٤/١١/٦ وقررت ارسال البرقية التالية لمعالجة أسعار التمور والهبوط المريع الذى لم يسبق ان هبطت

اليه منذ سنة ١٩٤٢ وهذا نص البرقية : ـ

فخامة رئيس الوزراء
فخامة رئيس مجلس الاعيان
معالى رئيس مجلس النواب
معالى وزير المالية
معالى وزير الزراعة
معالى وزير الاقتصاد
مديرية جمعية التمور العامة
جريدة اليقظة
« الحوادث
« الشعب
« الزمان
« الاخبار

بغـــداد

يوصى مؤتمر الغرف الزراعية المنعقد فى كربلاء ويرجو النظر فى حل مشكلة التمور التى أخذت بالتدهور المتواصل مما سببت كارثة فى اوراق الملاكين والفلاحين الذين يبلغ عددهم حوالى المليون نسمة • ويلح المؤتمر على ان تدخل الحكومة كمشترى لكشف هذه الغمة عن هذه الفئة الكبيرة • ويوصى المؤتمر دراسة وتنفيذ المقترحات التى تقدمت بتاريخ ١٦/١٢/٩٥٣ * الى ديوان مجلس الوزراء •

الحاج مصطفى أسد خان
رئيس المؤتمر

(*) أنظر نص الكتاب المرفوع الى ديوان مجلس الوزراء حـول تجارة التمور العراقية فى نهاية هذا الفصل •

لم يكتف المؤتمر بأبراق هذه البرقية فحسب بل قرر تأليف وفد لمواجهة فخامة رئيس الوزراء وأصحاب المعالى وزراء المالية والاقتصاد والزراعة والتوسط لدى السلطات العليا المذكورة لتحقيق توصيات المؤتمر الملحة التى يجب تنفيذها فورا لتحسين أسعار التمور ورفع مستواها فى هذا الموسم والمواسم القابلة •

٢ ـ لقد استمع المؤتمر الى الايضاحات التى ادلى بها الخبير السيد سلمان جويدة عن أسباب هبوط اسعار التمور وتردى اسواقها وأيدها جميعها المزارعون والتجار المشتغلون بتجارة التمور وتبين منها : ـ

أ ـ ان حاصل التمور فى هذه السنة كبير ويعتبر اكثر من حاصل المعدل السنوى منذ سنة ١٩٥١ •

ب ـ لوفرة الحاصل يتسابق الملاكون والتجار فى شحن ارساليات كبيرة الى البصرة حيث تتكدس التمور وتسبب هبوطا مستمرا فى الاسعار المحلية من جراء الحاح أصحابها على تصريفها بأسرع وقت وزيادة العرض على الطلب •

ج ـ حيث ان التمور التى تشحن الى البصرة يعهد بتصريفها الى تجار العمولة واصحاب المخازن هناك فان اصحاب التمور منذ يوم شحنها على شاحنات السكك الحديدية فى محطات الالوية يسحبون سلفا نقدية على الحساب تبلغ فى غالب الشحنات ٥٠ بالمائة من أقيامها مما يحمل أصحاب هذه المخازن وتجار العمولة فى البصرة على عرض البضائع المودعة لعهدتهم برسم التصريف على المصدرين ويزاحم بعضهم بعضا فى تخفيض أسعارها بغية الاسراع فى تصريفها واسترداد ما اسلفوه عليها •

د ـ يقوم المصدرون بالتحقيق عن الاسعار المحلية وعرض التمور على جميع اسواق العالم وعندما يرى المستورد ـ ولكل منهم عدة عملاء من المصدرين العراقيين ـ الاسعار المحلية فى العراق آخذة بالهبوط يوما بعد يوم يرجىء النظر فى العروض التى ترده ويحد من طلباته فلا يقدم على شراء

كميات كبيرة بل يقتصر على ارساليات صغيرة جدا لسد حاجة أسواقه الآنية بأمل هبوط الاسعار أكثر من ذلك وبأمل أن يتعاقد على كمياته الضرورية عند استقرار الاسعار على مستوى يركن اليه .

هـ ـ هذا من جهه ومن الجهة الثانية فان جميع الممالك تسعى الى الاكثار من المنتجات الغذائية التى تنتجها محليا وقد أخذت بوادر الاكتفاء الذاتى فى كل بلد تبرز ، وفى هذه الحال أخذ كل بلد يكثر من انتاج الحبوب والمواد الغذائيةالاخرىوالاثمار الطازجةوالمجففةوالحلوياتوالسكاكر والسكر وكل هذه المواد تزاحم التمور بتركيبها وأسعارها ولهذا يلاحظ ان البلاد المستوردة للتمور أخذت كميات استيرادها من التمور تتقلص سنة بعد سنه بينما حاصل التمور أخذ بالازدياد مع هبوط الاسعار للاسباب السالف ذكرها .

٣ ـ ولهذا يرى المؤتمر بأن الهبوط الحالى يتطلب معالجة سريعة وهذه المعالجة يجب ان تتأتى من جهة لها الامكانيات لانقاذ الموقف ومن جملة الحلول التى يوصى المؤتمر بها هى : ـ

أ ـ ان تدخل الحكومة الى السوق كمشترية وتبتاع ما لايقل عن ٥٠٫٠٠٠ طن من تمور زهدى الفرات ويوصى المؤتمر ان يجرى هذا الشراء بواسطة جمعية التمور التى تقترض ثمن هذه الكمية قرضا بعيد التقسيط أو يجرى مباشرة من قبل الحكومة حسبما يتراءى لها .

ب ـ أن تؤسس الحكومة بقرض آخر لجمعية التمور وبواسطتها مصانع لاستخراج الكحول والدبس وصناعة أوعيتها فى المحلات التى يسهل شحن منتجاتها منها الى خارج العراق . على ان يكون بامكان هذه المصانع استهلاك مالا يقل عن ٥٠٫٠٠٠ طن من تمور الزهدى سنويا .

كتاب الغرف التجارية والزراعية
الى مجلس الوزراء

فيما يلي نص الكتاب الذي وجهه ممثلو الغرف التجارية والزراعية الى ديوان مجلس الوزراء بتاريخ ١٦-١٢-١٩٥٣ لدرس مشاكل تجارة التمور العراقية والعمل على معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها .

صاحب الفخامة رئيس الوزراء الجزيل الاحترام

الموضوع/ تجارة التمور العراقية

بنتيجة ثلاثة اجتماعات عقدها ممثلو الغرف التجارية والزراعية والهيئات الفرعية لجمعية التمور في ألوية بغداد وكربلاء والنجف والحلة والديوانية بتاريخ ٢٨ تشرين الاول و ١١ و ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٣ لمعالجة مشاكل تمور زهدي الفرات وايجاد الحلول المناسبة ونشل هذا المورد الحيوي مما أصابه من ركود تام وهبوط في اسعاره وقلة الطلب عليه من الخارج وتحرى اسباب هذه الحالة . تمكن المجتمعون من ايجاد بعض الحلول التي من شأنها انقاذ التمور وانعاش تجارتها اذا ما طبقت من قبل الجهات المختصة . وتقرر اختيارهم وفدنا لتمثيلهم في تقديم هذه الحلول الى فخامتكم والى الجهات المختصة الاخرى للتفضل بالنظر فيها وتحقيقها . ولوفدنا ما يشجعه على التقدم بهذه الحلول ثقته التامة برغبة حكومتكم الموقرة في رعاية كل ما من شأنه أن يرفه عن ابناء الشعب العراقي ويأخذ بيد العاملين في سبيل رزقهم ورزق المجتمع وتقوية اقتصادياته ووضع أسسها على نظم تجارية تتفق وحاجة البلاد وقابلياتها الاقتصادية وتنسجم بالتبادل التجاري مع البلاد الاجنبية . ولما كانت التمور منتجا حيويا تعتمد عليه مئات الالوف من فلاحين ومزارعين ومغارسين وملاكين

وأصحاب المخازن وتجار ومصدرين ومكبسين وعمال المكابس واصحاب وسائط النقل فان أى عمل يفيد تجارة التمور لتحقيق أى من الحلول التالية سيكون له اثره البليغ فى أنعاش هذا المورد وتجارته ويرفه ترفيها تاما عن جميع المتعاطين به كما وسيرفع مستوى هذا المورد ويجعل منه ركنا متينا فى دعم الاقتصاد الوطنى وهو امر ليس بكثير على حكومتكم الجليلة التى استهدفت تنظيم حياة البلاد الاجتماعية والاقتصادية •

أما الحلول التى اتفق رأى ذوى العلاقة على تقديمها الى مقامكم والجهات المسؤولة الاخرى فنلخصها فيما يلى : ـ

١ ـ تخفيض أجور نقل التمور بالسكك الحديدية •

٢ ـ خزن التمور فى محطات السكة الحديدية •

٣ ـ تخفيض الرسوم المفروضة على رسم التصدير واعفاء التمور التى تستهلك محليا من رسوم الاستهلاك •

٤ ـ تنظيم الاسواق الخارجية على أساس التوازن التجارى معها •

٥ ـ التفاهم التجارى مع جميع البلاد بعقد اتفاقيات تجارية تحمى الحكومة تنفيذها ، واذا تعذر ذلك فالسماح بالمقايضة العينية مع جميع البلاد •

٦ ـ تأسيس صناعات معينة لاستهلاك التمور الفائضة عن حاجة الاسواق وانتاج مواد أخرى منها تسعى الحكومة الى ايجاد أسواق تستهلكها •

٧ ـ تنفيذ قانون شركة الشحن البحرى •

٨ ـ تأسيس مؤسسة تتعهد باحتكار تمور زهدى الفرات أسوة بالشركة التى تولت احتكار تمور البصرة • وايضاحا لهذه النقاط نفيد فخامتكم بالاسهاب التالى والاسباب الموجبه لكل منها : ـ

١ ـ اجور النقل ـ لايخفى على فخامتكم ان فى العالم تمورا كثيرة تنتجها بلاد تقوم بتحسين كبسها مثلنا وأحسن منا تحمى تصريفها بأسعار بخسة وباتفاقيات تجارية كما توجد فى جميع البلاد منتجات كثيرة جدا من أثمار

طازجة ومجففة ومواد غذائية وحلويات متنوعة جميعها معلبة تعليبا محسنا وصحيا تزاحم التمور العراقية ولهذا أصبح من واجب العراق ان يسعى الى بيع تموره رخيصة لكيما تستطيع الصمود فى وجه المواد المزاحمة لها فى جميع الاسواق • ولما كانت تمور زهدى الفرات تنتج فى ألوية العراق الاوسط فانها تحتاج الى النقل بالسكك الحديدية الى بغداد وسوريا ولبنان وتركيا والى البصرة لشحنها بحرا • وقد قامت مديرية السكك الحديدية العامة قبل حلول الموسم الحالى بزيادة أجور النقل بالسكك الحديدية زيادة كبيرة تتجاوز فى بعض المحطات الاربعين بالمائة الامر الذى لا طاقة لتجارة التمور على تحمله ويخالف مبدأ تخفيض أسعار التمور لامكان تصريفها • وقد سبق لوفود العراق أن طالبت الحكومات الاجنبية بتخفيض أجور النقل على التمور والحبوب لتسهيل بيعها بأسعار رخيصة فكان جواب تلك الحكومات بأنها ستنظر فى ذلك عندماتلاحظ تخفيضا من جانب العراقفى أجور نقله للتمور والرسوم التى يفرضها عليها • ولكنهم يرفضون النظر فى ذلك طالما كان العراق نفسه يزيد فى أجور نقلها ورسومها •

٢ ـ مخازن التمور ـ لقد اعتادت جميع مؤسسات النقل والشحن البحرى على انشاء مخازن واسعة لخزن وحفظ البضائع التى تنقل بوسائطها غير ان التمور لا تحظى بمثل هذه الرعاية باستثناء جميع البضائع الاخرى فى العراق فهى تشحن من مخازن المدن والبساتين ، وتكدس فى ارض المحطات للسكك الحديدية غير المبلطة فى العراء تفترشها الاتربة والاوحال وتغطيها الشمس المحرقة والامطار والغبار • ولما كانت التمور مادة غذائية طازجة سرعان ما تعطب من جراء العوارض الطبيعية ، فانها اجدر من جميع البضائع بالمخازن والحفظ والصيانة وحرصا على هذه المادة الغذائية من العطب وعلى الرغبة بتقديمها الى الاسواق سالمة من كل عطب ، يرجى التفضل بالامر بانشاء مخازن لها فى محطات بغداد والمسيب والسدة وكربلاء والحلة والمحاويل

والحمزة والسماوة والديوانية والناصرية والبصرة لتأمين نقلها دون ان تصاب بعطب • وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر بان جمعية التمور تمكنت من حمل حكومة الهند على انشاء مخازن فى ميناء بومبى خصيصا لخزن التمور ولكنها لم تتمكن من حمل السكك الحديدية العراقية على انشاء مثل هذه المخازن لحماية المنتج العراقى •

٣ ـ **الرسوم على التمور** ـ كما سبق عرضه فى الفقرة الاولى اعلاه ان العراق ملزم بتقديم تموره الى الاسواق بأرخص ثمن ليتسنى لها الصمود فى وجه المزاحمة الشديدة التى تلقاها من سائر المنتجات الاخرى فالعراق يفرض رسم الاستهلاك على التمور بنسبة ١٠ ٪ ويسعرها بأسعار عالية ـ لغرض استيفاء هذا الرسم ـ لا تتفق والاسعار السائدة فى الاسواق المحلية ويستوفى رسم الصادر الكمركى بنسبة (٢ ٪) على أساس الاسعار العالية التى يستوفى عليها رسم الاستهلاك تضاف اليها أجور الكبس وأثمان مواد التغليف • بينما الرسوم المفروضة حسب القوانين المرعية مفروضة على التمور نفسهابالاسعار السائدة فى الاسواق وليس على أجور عمال الكبس ومواد التغليف والكبس • وعليه يرجى التفضل بأعفاء التمور من الرسوم واذا تعذر ذلك فتخفض الرسوم الحالية الى نسبة تستطيع التمور تحملها على ان تستوفى على أساس الاسعار الحقيقية الاسبوعية السائدة فى الاسواق وتعفى تكاليف الكبس من الرسوم •

٤ ـ **التوازن التجارى مع الخارج** ـ نسترعى انظار فخامتكم الى الارقام التالية التى توضح استيرادات العراق وصادراته خلال الثلاث سنوات المنصرمة للتفضل بالاطلاع على فقدان التوازن فى تجارة العراق مما لا يتفق ومصلحة البلاد ويهدد باسوأ الاحوال وأوخم العواقب : ـ

سنة ١٩٥٠ التقويمية استورد العراق ما قيمته ٣٧٫٥٩٤٫٩٢٧ دينار وصدر ما قيمته ٢٠٫٠٥١٫٣٤١ دينار •

١٩٥١ التقويمية استورد العراق ما قيمته ٣٨٧ر٨٧١ر٥٠ دينار وصدر ما قيمته ١٧٥ر٠١٠ر٢٧ دينار .

١٩٥٢ التقويمية استورد العراق ما قيمته ١٦٥ر٤١١ر٦٠ دينار وصدر ما قيمته ٧٣٨ر٣٥٠ر١٨ دينار .

من ١/١/٥٣ لغاية ٣١/٥/٩٥٣ استورد العراق ما قيمته ٢٣٠ر٥١٥ر٢٧ دينار وصدر ما قيمته ٢٢٩ر٢٨٦ر٦ دينار .

واذا اخذنا الخمسة اشهر الاخيرة قياسا للعمل لوجدنا بأن العراق خلال هذه السنة الحالية سيستورد على هذا المعدل ما قيمته ٥٥٢ر٠٢٦ر٦٦ دينار ويصدر ما قيمته ٩٥٠ر٠٨٦ر١٥ دينار أى أن العراق سيدفع فرقا قدره ٦٠٢ر٩٣٩ر٥٠ دينار أثمان استيراداته الزائدة عما يقبضه من أثمان صادراته ولا نعلم من أين سيتلافى العراق هذا العجز الكبير فى تجارته . نظرة بسيطة يلقيها فخامتكم على جدول الاستيرادات السنوية لهذه السنين المنصرمة والممالك المستوردة منها يقابلها جدول صادراتنا الى هذه الممالك تثبت لفخامتكم بأن العراق يستورد من كثير من الممالك بملايين الدنانير دون ان تستورد تلك الممالك منه شيئا أو لقاء استيرادها منه بمبالغ ضئيلة جدا .

يلاحظ فخامتكم مما سلف بيانه بأن العراق يعانى أزمة اقتصادية تتطلب التدارك الفورى والمعالجة الآنية وذلك باتخاذ سياسة تجارية اقتصادية رصينة تتوازن الاستيرادات بالصادرات ووضع نظم تلزم البلاد المصدرة الينا بتعادل ما تصدره بالاستيراد منا مباشرة أسوة بما تفعله سائر الممالك .

٥ ـ **الاتفاقيات التجارية** ـ سعى العراق فيما مضى بالتعاقد التجارى مع بعض الممالك ولكنه لم يحم تلك الاتفاقيات بأنظمة خاصة تلزم العراق بتنفيذها أو تلزم الطرف المقابل بتنفيذ شروطها وكانت النتيجة أن بقيت تلك الاتفاقيات عقيمة ، حبر على ورق ، لم يجن العراق أية فائدة منها ، وقد شعر العراق

بالنقص الموجود فى تلك الاتفاقيات • لذلك فان وفدنا يؤمل من حكومتكم الموقرة دعم اقتصاديات البلاد باتفاقيات تجارية تلزم الطرفين المتعاقدين تبادل منتجاتها أو أقيام تلك المنتجات خلال مدة نفاذها •

واذا تعذر ذلك فأقل ما يفيد العراق هى المقايضة العينية ويجب ألا تقل مطاليبه عن هذه الاسس اذ بخلاف ذلك فان مصير المنتجات العراقية هو الاضمحلال والدمار •

٦ ـ **صناعات التمور** ـ ان معدل ما ينتجه العراق من التمور سنويا يقدر بـ ٣٥٠ر٠٠٠ طن يكبس منها حوالى ٦٥ر٠٠٠ طن فى الصناديق والسيلوفين والكارتون ويكبس الباقى بالحصاف والاكياس ويباع بأسعار بخسة لعدم وجود أسواق له • ولما كانت للعراق قابليات كبيرة لزيادة منتج التمور ويجابه فى الوقت الحاضر مشاكل فى تصريف حاصله المتزايد فيجدر بالحكومة الموقرة ان تقوم بتأسيس الصناعات التالية وغيرها من الفائض من التمور وحثالاتها واستخدامها كمادة أولية فى هذه الصناعات •

١ ـ مصنع السكر السائل ـ لقد استطاعت بعض المختبرات الاجنبية انتاج دبس ابيض من التمور بلون الماء يصلح لاستخدامه بدلا من السكر فى صناعات الحلويات المحلية والخارجية ، نرجو من فخامتكم السعى الى تأسيس مثل هذا المصنع فى العراق وتجهيزه بأوعية التعبئة من مختلف الاحجام لتسهيل بيعه فى العراق وفى خارجه •

ب ـ مصنع الدبس الاصفر ـ ان الدبس الاصفر معروف فى العراق وتستهلك منه كميات كبيرة كما هو معروف ايضا فى الخارج وعليه فان بعض الطلبات الان ممكن توسيعها اذا أسس لصناعة الدبس مصنع فنى كبير ينتج دبسا نقيا رائقا صحيا • وحيث أن لمثل هذا المصنع قابلية كبيرة فى استهلاك كميات وفيرة من التمور لـذا نرجو فخامتكم السعى الى تأسيس مثل هذا المصنع الآلي فى العراق الذى ينتج مالا يقل عن ٣٠ر٠٠٠ طن من الدبس سنويا على ان

يجهز بأحدث المكائن والعدد التى تنتج له أوعية التعبئة والتعليب بمختلف الاحجام تمكن من تصريف الدبس محليا وخارجيا •

ج ـ مصنع الكحول ـ تصنع الكحول المركزة فى العراق من التمور لسد حاجات العراق منها فقط ولو كان مصنع الكحول يؤسس على ضفاف شط العرب لتمكين البواخر من نقله فى احواضها لامكن صنعه بكميات كبيرة تجارية وأمكن ذلك بيعه بأسعار بخسة تزاحم الكحول فى الخارج • نرجو الى فخامتكم تكليف الدوائر المختصة بتنفيذ هذا المشروع وتمويله مساعدة لتصريف التمور العراقية •

د ـ صناعات أخرى من التمور ـ لما كانت التمور غنية بتركيبها فلا بد لها من قابليات أخرى تمكنها من الدخول فى صناعات غير التى ذكرناها وعليه نرجو من فخامتكم استخدام هيئة فنية من الاخصائيين لدراسة ما يمكن انتاجه من التمور تجاريا بغية استخدام الفائض منها فى هذه الصناعات •

٧ ـ **تنفيذ قانون شركة الشحن البحرى** ـ بالرغم من وجود أكثر من عشرين شركة للشحن البحرى فى العراق فأن اجور الشحن التى تفرض على المنتجات العراقية عامة والتمور خاصة باهضة بالنسبة الى الاجور المستوفاة فى البلاد الاخرى على منتجاتهم • مما يدل على ان تفاهم تلك الشركات فيما بينها وأقتسامها الخطوط البحرية وفرض أجورها على المنتجات العراقية هى التى تجعلها تتحكم برقابنا وتفرض علينا أجورا لا تقبل المقارنة مع ما يفرض من الاجور على البضائع الواردة • لذلك نتقدم الى فخامتكم راجين تنفيذ قانون الشحن البحرى الذى أبرم حديثا لتتولى بواخرنا شحن صادراتنا بأجور متهاودة مما يجعل منها مزاحمة كبيرة لبقية الشركات ترغمها على تخفيض اجورها وفى الوقت نفسه تسهل لنا شحن صادراتنا الى الخارج •

٨ ـ **احتكار التمور** ـ لما كانت تمور زهدى الفرات حرة فى الوقت الحاضر يتعاطاها كل من يشاء فأن اسعارها غير مستقرة تهبط وترتفع حسب

الوفرة والقلة فى الحاصل والطلب وحيث ان الملاك العراقى فى كلتا الحالتين متضرر من عدم الاستقرار المذكور فى الاسعار لذلك نرجو الى فخامتكم تأسيس مؤسسة ممولة برأس مال مناسب تتولى احتكار تمور زهدى الفرات بأسعار ثابتة معتدلة تكبس منها كبسا محسنا ما تستطيع تصريفه فى الخارج وتصدر بعضها بالخصاف والاكياس حسب طلب الاسواق بأسعار ممتازة ثم تدخل ما يتبقى فى الصناعات المحلية التى نرجو تأسيسها فى العـراق والتى ذكرت فى الفقرات السابقة •

هذا ما وددنا عرضه على فخامتكم بأمل ان يلقى ما يستحقه من الرعاية والعناية ولفخامتكم جزيل الشكر والاحترام •

تواقيع
ممثلى الغرف التجارية والزراعية

الفصل الثاني

التقرير النهائي الموحد

تنفيذا لما جاء فى قرار مؤتمر الغرف الزراعية فى دورته الثانية المنعقد فى الموصل فى ٢٠ نيسان سنة ١٩٥٣ فقد عقد المؤتمر السنوى للغرف الزراعية العراقية اجتماعه الثالث فى قاعة الادارة المحلية فى كربلاء صباح يوم الجمعة الواقع فى ٥ تشرين الثانى ١٩٥٤ حضره ممثلون عن الغرف الزراعية التالية الذكر :

١ ـ أربيل	السيد ابراهيم يوسف	
٢ ـ بغداد	»	عزت الفارسى
	»	خالد الجوربه‌جى
	»	محمد خلف الوردى
٣ ـ الحلة	»	عبدالجليل مرجان
	»	انور الجوهر
	»	ابراهيم المطيرى
	»	الحاج عباس معروف
	»	الحاج راجى علوش
٤ ـ ديالى	»	عبدالرزاق رشيد
٥ ـ الفلوجة	»	اسماعيل العريم
	»	شعبان سويدان

٦ ـ كربلاء السيد الحاج مصطفى أسد خان
» مصطفى جواد
» الحاج محمد الشيخ على
٧ ـ المنتفك » عبدالهادى الدهش
٨ ـ الموصل » فاضل النورى
» عبدالعزيز النجفى
» عبدالمحسن العانى

وحضر عدد من الخبراء الزراعيين وممن لهم علاقة بموضوع المؤتمر الذين جاء ذكرهم فى محضر الجلسة الاولى من افتتاح المؤتمر برئاسة معالى السيد نديم الباجه جى وزير الاقتصاد .

وقد ترأس الاجتماع معالى وكيل وزير الزراعة السيد رشدى الجلبى الذى افتتح المؤتمر بكلمة حثه فيها على السير بالاصلاحات التى تم اقرارها فى مؤتمرى بغداد والموصل السابقة نحو التنفيذ ، ثم جرى انتخاب رئيس المؤتمر ففاز بالاجماع السيد مصطفى أسد خان وبنيابة الرئاسة السيد عزت الفارسى وبعضوية المقرر العام السيد محمود فهمى درويش ممثل وزارة الزراعة ، كما جرى انتخاب اللجان التى زاولت منهاجها فدرست وقائع اعمالها ووضعت لها الحلول والمقترحات اللازمة التى ناقشها المؤتمر فأقرها ووحدها فى جلسته الاخيرة المنعقدة فى ٨ ـ ١١ ـ ١٩٥٤ وفاقا لما نص عليه منهاج المؤتمر . على أن أول أمر أخذه المؤتمر بنظر الاهتمام ووجد انه مما تحسن البداية به هو وجوب العناية بتنفيذ مقررات المؤتمرين السابقين الذى أشار اليها معالى الاستاذ رشدى الجلبى فى مستهل خطابه الافتتاحى . فهى اذا ما استوفت حقها التنفيذى من تلك العناية كانت سببا للانتهاء الى ايجاد الحلول اللازمة لوضع الفلاح والزراعة والأخذ بهما الى المستوى الاصلاحى المنشود وعندئذ تأتى ثمرة مؤتمرات المطلوبة طيبة ناضجة والا فلا فائدة

منها اذا لم تحقق الغرض من وجودها بالتنفيذ .

وقد تخلص المؤتمر فى جلسته الاخيرة موضوعة البحث اعلاه الى وضع التقرير الموحد التالى الذى أصبح واجب التنفيذ من المعنيين كل حسب تعلقه بالموضوع واختصاصه .

أولا ـ الوضع الزراعى وما يجب العمل فيه للتعاون مع الزراع والمزارعين خلال الموسم القادم .

قرر المؤتمر التأكيد على المراجع المختصة وملاحقتها لمواصلة اتمام تنفيذ المقترحات التى ورد ذكرها فى الفقرة الاولى من مقررات كل من المؤتمرين السابقين اللذين عقدا فى بغداد والموصل ، مع ضرورة مراقبة وضع الانتاج العلمى وتوجيه المزارع العراقى وجهوده الانتاجية الى ما يناسب ذلك . وقد قرر ايصاء الجهات المختصة فيما يأتى : ـ

١ ـ الاهتمام فى تحسين منتجاتنا الزراعية الغذائية نوعاً وكماً وانتقاء البذور الصالحة وتوزيعها على الفلاحين بكلفتها ونقلها من محل الى آخر وتقديم الارشادات اللازمة حولها .

٢ ـ توطين وايجاد منتجات محسنة من المحاصيل الاقتصادية للتصدير أولا ولايجاد صناعات زراعية داخلية على أساس ملاءمة هذه المحاصيل لكل منطقة ثانيا فتكثر من زراعة النباتات الزيتية والليفية والسكرية وتحسين زراعة النباتات الصناعية الموجودة فى العراق والتى لا تزال صناعتها فى طورها البدائى كالسمسم والفستق والجلجل والجوت والبنجر السكرى . وتوطين بعض المحاصيل الزراعية النادر وجودها فى الاسواق الخارجية وتعميمها بغية الاستفادة منها صناعيا وتجاريا .

ثانيا ـ المشاكل الزراعية :

(أ) الآفات الزراعية ـ مع ان الدوائر ذات الشأن قامت على مقدار ما فيها من امكانيات مالية فى مكافحة الجراد والدوباس ودودة القطن

ومرض البنط وغيرها بنتائج لا بأس بها ومشجعة فى بعض الاحيان ، غير ان الكفاءة المالية بحد ذاتها ضعيفة لا تعاون على التوسع بالشكل الذى يؤمن تخليص المزروعات من الآفات الزراعية ، لهذا فان المؤتمر يوصى وزارة المالية بملاحظة هذه الناحية المهمة وتخصيص المبالغ الكافية لتحقيق هذا الغرض والقضاء على الآفات الزراعية والحيلولة دون اخطارها فى المستقبل .

وهناك حشرة السونة الوافدة ، التى تكثر فى مزارع الشمال لم تتم التجارب حولها لايجاد ما يمكن معه القضاء عليها من الوسائل الفنية . ولهذا فان المؤتمر يوصى بعد أن وجد ان هذه الحشرة قد أضرت فى كثير من المواسم بمحاصيل الشمال القيام باتمام هذه التجارب للوصول الى النتائج التى تكفل تخفيف أضرارها . وبالنظر لما لحماية المنتجات العراقية من تأثير فعال فى الحقل الاقتصادى فان المؤتمر يوصى الجهات المختصة بتشريع القوانين والانظمة التى تكفل الحماية وتشجيع الفلاح العراقى بدفع أضرار الآفات عنه بشتى الصور كما هو الحال فى البلاد الاخرى .

(ب) دلت الوقائع الى ان اعضاء البعثات الذين عادوا الى العراق بعد ان حصلوا على شهادات الاختصاص لم ينط بهم من الاعمال والوظائف ما لها علاقة باختصاصهم ، كما ولم يمنحوا الرواتب والمخصصات التى منحت الى زملائهم الاخرين المتخصصين فى دراسات أخرى غير الزراعة مما أدى الى تذمر أعضاء البعثات الزراعية وتثبيط عزائمهم ودفعها الى تفضيل الدراسات غير الزراعية فى الوقت الذى يمكن تلافى هذا النقص المهم بمساواة البعثات الزراعية مع غيرها ليتسنى للعراق الزراعى الحصول على الفنيين الزراعيين والبيطريين بمقدار كاف لينهضوا بالحقلين الزراعى والحيوانى نهضة تفى بحاجة العراق الماسة ولهذا فان المؤتمر يعتبر هذه القضية مشكلة من الواجب حلها من قبل المسؤولين الرسميين بايجاد العلاج اللازم لها .

(ج) يؤكد المؤتمر توصياته السابقة فيما يتعلق بزيادة الحقول ومحطات

التجارب التكثيرية لمختلف الاغراض الزراعية فى جميع مناطق العراق .

(د) لاحظ المؤتمر ان الاسباب والعوامل التى أدت الى عدم شمول الارشاد مناطق العراق كافة ، هو قلة المخصصات والمرشدين والوسائل الفنية . ولهذا فهو يوصى وزارة المالية بتخصيص المبالغ الكافية لامكان زيادة عدد المرشدين وتزويدهم بالمخصصات ووسائل الارشاد لغرض توسيع الارشاد الزراعى وتعميمه على جميع المناطق .

(هـ) يوصى المؤتمر الجهات المختصة بوجوب المباشرة بتحليل وتصنيف التربة وتعيين خصائصها الميكانيكية فى مختلف المناطق العراقية بالنسبة الى نوعيتها ونشر واذاعة ذلك على الزراع ليكون فى مقدورهم معرفة أنواع المزروعات التى يمكن تعميمها فى منطقة كل واحد منهم .

(و) الاستمرار فى زيادة انشاء الحقول ومحطات التجارب التكثيرية لمختلف الاغراض الزراعية واطلاع المزارع على نتائج هذه التجارب ليكون على علم منها .

(ز) درس المؤتمر جميع ما يتعلق بالتمور فقرر بالنظر الى ما وصلت اليه أسعار التمور من هبوط وتردى أسواقها وتكدسها فى المخازن مما آل الى الاضرار بأصحابها وايقاعهم بكارثة لا مندوحة منها بسبب ركودها وبقاء كميات كبيرة منها فى العراق مما تتطلب حلا سريعا وجديا ولهذا فالمؤتمر يوصى :

١ ـ ان تدخل الحكومة الى السوق كمشترية وتبتاع ما لا يقل عن ٥٠ ألف طن من تمور زهدى الفرات ، وان يتم هذا الشراء عن طريق وبواسطة جمعية التمور التى تقترض بما يقابل قيمة هذه الصفقة بأقساط طويلة الاجل من الحكومة .

٢ ـ ان تنشىء الحكومة معامل لاستخراج الكحول والدبس وصناعة أوعيتها فى البلاد التى يتم شحن الناتجين المذكورين اليها على ان تكون طاقة

هذه المعامل استنفاد ما لا يقل عن ٥٠٫٠٠٠ طن من تمور الزهدى سنويا .
ويجوز لجمعية التمور أن تقوم بانشاء هذه المصانع لقاء قروض من الحكومة طويلة الاجل .

٣ ـ تخفيض أجور نقل التمور بالسكك الحديدية واعادتها الى ما كانت عليها سابقا .

٤ ـ خزن التمور فى محطات السكك الحديدية .

٥ ـ ايصاء وزارة المالية بان تساهم مساهمة فعالة فى تسهيل تصدير التمور والمساعدة فى انتشالها مما هى عليه من هبوط مستمر وذلك باعفائها ومنتجاتها من جميع الضمائم ورسوم الاستهلاك والرسوم الاضافية الاخرى كرسم الادارة المحلية وغيرها وعدم التفريق بين التمور المستهلكة محليا والمصدرة الى الخارج .

٦ ـ يوصى المؤتمر وزارة المالية ثانية عطفا على ما جاء بالفقرة الخامسة أعلاه وحتى يتم تشريع القانون الخاص باعفاء رسم الاستهلاك ورسم الصادر الكمركى بان تطلب من مديرية الواردات العامة بطرح رسوم الاستهلاك الحالية عن أجور الكبس والتعبئة والتغليف والنقل وأثمان مواد الكبس وحصرها بالتمور الفلة أسوة بما يجرى الان فى تمور البصرة .

٧ ـ يوصى المؤتمر وزارة المالية بأن تأخذ فى فرض رسوم الاستهلاك وتعيين نسبتها بالاسعار المحلية الآنية فى مختلف انحاء العراق حسب توصية الموظفين المختصين وتأييد المتصرفين لهم بدلا من أخذ موافقة المراجع المختصة فى بغداد الامر الذى يؤول دائما الى تأخر الجواب كثيرا مما سبب ويسبب الاضرار بالمنتج والمستهلك على السواء .

٨ ـ وقد أقر المؤتمر وجوب الاتصال برقيا بالمراجع العليا المختصة لمعالجة هذا التردى فى حال التمور وهبوط اسعارها وتأليف وفد مؤلف من خمسة أشخاص للتوسط لدى المراجع المذكورة لتنفيذ المطاليب الوارد ذكرها فى

هذه البرقية وما جاء فى المقترحات التى سبق تقديمها الى ديوان مجلس الوزراء بتاريخ ١٦-١٢-١٩٥٣ المرفقة مع مقررات اللجنة الفنية الثانية لدرس مشاكل التمور فى هذا المؤتمر .

(ح) الثروة الحيوانية - يؤكد المؤتمر مقررات المؤتمرين السابقين فى هذا المضمار لانه لاحظ ان الاهتمام بالمجموعة الحيوانية يكاد يكون معدوما على خلاف مالدى الاقطار الاخرى المجاورة للعراق والتى وضعت نصب عينيها ايجاد التشكيلات البيطرية اللازمة سواء أكانت فنية علمية بحتة أو وقائية كانشاء المستشفيات والمستوصفات الثابتة والسيارة فضلا عن موظفى التحرى المتجولين. وجدير بالمسؤولين العراقيين أن يأخذوا بتوصيات المؤتمر قبل غيره من الاقطار لكثرة المجموعة الحيوانية الموجودة فيه ، ولانه يعتبر مركزا مهما للتموين الحيوانى وتصدير نتاجه . ولهذا فالمؤتمر يعود فيطلب الاهتمام بهذه الناحية ويلح على المسؤولين بوجوب وضع خطة سليمة لتلافى هذا النقص فى ١ - زيادة المستشفيات والمستوصفات البيطرية ٢ - تقوية كفايات الاطباء البيطريين وتزييد عددهم والاكثار من البعثات ٣ - زيادة المختبرات والحقول البيطرية التجريبية ٤ - العمل على تقوية جانب القائمين على تحسين الحيوان وتربيته ونشر طرقهم الفنية بين المعنيين بتربية الانعام كافة بمختلف الطرق الارشادية ٥ - تحسين الاغنام ومنتجاتها ووقايتها وتوسيع التغطيس وتأسيس الملاجىء اللازمة لها .

(ط) لاحظ المؤتمر أن مؤسسات الحكومة المختصة حفلت بمجموعة من الدراسات الخاصة بالمراعى الطبيعية والصناعية تمهيدا لعقد مؤتمر المراعى لبلدان الشرق الاوسط تحت اشراف مؤسسة التغذية والزراعة الدولية . والمؤتمر على رغم ما يأمله من نتائج ايجابية فى تحقيق مطاليب المؤتمرين السابقين للغرف الزراعية فانه يلح كذلك على المسؤولين بوجوب العناية بتنفيذ توصياتهما السابقة لانه لم يلمس حتى الان ما يشير الى الاهتمام الجدى بذلك

ولهذا فالمؤتمر يوصى بوجوب درس ما يمكن توطينه من نباتات المراعى لاصلاح الوضع الحالى بانتاج الدريس والغمير والمنتجات العلفية الاخرى • ودرس العليقة المركزة حسبما تحتاجه المجموعة الحيوانية بمختلف مناطق العراق • كما ويوصى لجنة أعمار واستثمار الاراضى الاميرية بتطبيق الفقرة الخاصة بزراعة العلف الحيوانى فى جزء من الاراضى الموزعة على المستثمرين ومراقبة ذلك بصورة جدية •

ثالثا ـ اعمار الاراضى الاميرية الصرفة :

وقف المؤتمر مما بين يديه من وثائق واحصاءات على ما تم تنفيذه من توصيات مؤتمر الغرف الزراعية الاول التى تنص عليه الفقرة الثالثة من مقرراته فألفى ان الحكومة سائرة سيرا طيبا فى مواصلة تنفيذ هذه التوصيات بصورة واسعة فى عدة مناطق زراعية من العراق فوزعت مجموعات من المساحات على المستثمرين لاعمارها على أساس الملكية الصغيرة والمؤتمر على رغم تقديره لهذه الخطوة فى استصلاح الاراضى وتقوية آصرة الفلاح بأرضه واشعاره بالمسؤولية اللازمة لاحيائها فانه يلح بوجوب التوسع فى هذه الناحية والاسراع بشموليتها على جميع الاراضى الاميرية الصرفة القابلة للزرع فى العراق ودرس الخصائص الزراعية لمختلف المناطق المعدة للتوزيع أو التى تم توزيعها لامكان توجيه المزارعين الى تطبيق أيسر السبل الزراعية الملائمة لتلك المنطقة ليتسنى زرع هذه الاراضى على أسس اقتصادية انتاجية سليمة •

رابعا ـ امكانية مجلس الاعمار فى رفع المستوى الزراعى :

اطلع المؤتمر على ما تم لمجلس الاعمار من تنفيذ اعمال واسعة ومشاريع مهمة تتعلق برفع المستوى الزراعى فى العراق ، وخاصة فيما يتعلق بالرى وبخزن المياه والاستيلاء على الفيضانات والاستفادة من المياه الجوفية بقدح الآبار الارتوازية فى المناطق العطشى لارواء الارض من جهة وللشرب من جهة أخرى وانشاء الطرق لتأمين النقل وخاصة الحاصلات الزراعية وما الى

ذلك مما له التأثير الاكبر فى رفع المستوى الزراعى فى العراق والذى يحسن بالمؤتمر ان يذكره بالشكر • ومع هذا فالمؤتمر جد حريص ان يتوسع مجلس الاعمار فى منهاجه هذا ليعاون فى رفع المستوى الزراعى بصورة مباشرة وواسعة لماله من امكانيات وكفاءات كبيرة فى جميع المجالات التى تمتد يده اليها لغناه أولا وللخبراء العديدين المتوفرين لديه ثانيا ولهذا فالمؤتمر يوصى ويلح على تخصيص مبالغ كافية فى ميزانيته لتحسين ورفع المستوى الزراعى لانشاء المختبرات العلمية المختلفة والمنشآت التجريبية التكثيرية والمشاريع الزراعية الصناعية الصغيرة موزعة على جميع مناطق العراق والتى تعطى نتائج سريعة رغبة فى الترفيه عن المنتج الزراعى ورفع مستوى المورد الفردى كمشروع رانية وداقوق والجداول والانهر المطمورة التى سبق للمؤتمرين السابقين الايصاء باعادة فتحها فى المنطقتين الوسطى والجنوبية وتأسيس مشاريع تربية الحيوانات وتأسيس حقول انتاج العلف والدريس ومشاريع التعليب فى مناطق وجود الفاكهة وغير ذلك •

خامسا ـ الصناعات الزراعية :

ان سير الجهات المختصة فى تنفيذ التوصيات التى جاء ذكرها فى الفقرة الخامسة من مقررات مؤتمر الدورة الاولى للغرف الزراعية مطرد وسريع ومما تحمد عليه • فيكاد يوشك أمر تنفيذ جميع التوصيات المذكورة على النهاية • والمؤتمر يوصى بعد هذا مجلس الاعمار لتأسيس معامل لصناعة الاسمدة الكيمياوية لتيسير تناولها بيد الزراع ومدهم بما يساعدهم على الاستفادة من تقوية ارضهم وكيفية استغلالها بالاسمدة الكيمياوية والمخصبات الاخرى •

سادسا : الوسائط الميكانيكية :

أهم ما لاحظه المؤتمر هو نقص الايدى العاملة فى ادارة الوسائط الميكانيكية التى أخذت تزداد يوما فيوما وكذلك احتياطها ولهذا فهو يوصى بوجوب فتح الدورات التدريبية المتواصلة والاكثار منها بشكل يتفق والزيادة

الحاصلة بالمكائن وتعليم السواق وتدريبهم على تصليحها وادامتها ، ثم جلب الاحتياط اللازم لها وفتح المعامل الكافية فى الالوية لتيسير التصليح والادامة المنوه عنهما .

سابعا ـ الوقود :

لم يجد المؤتمر ما يوصى به فى هذا الحقل شيئا جديدا حيث انصرفت نية الحكومة الى اتمام انشاء مصفى الدهون وبذلك فهى تكتفى بايصاء الجهات الرسمية للمرة الثالثة بتخفيض اسعار الزيوت على اختلاف انواعها ومهما كان مصدرها من الخارج أو من الداخل الى الحد الذى يتناسب والوضع الاقتصادى الراهن وعلى أن تكون الاسعار المخفضة شاملة لجميع مناطق العراق .

ثامنا ـ التسليف الزراعى والجمعيات التعاونية :

١ ـ التسليف الزراعى :

(أ) يوصى المؤتمر وزارات الزراعة والماليـة والاعمـار كل حسب اختصاصه بالتوسط لدى وزارة الداخلية باستثناء الاراضى الممنوحة باللزمة والتى يراد التسليف عليها من القيود المعقدة التى تفرضها وزارة الداخلية بالاستناد الى فقرة واردة فى نظام اللزمةالتى تنص (على أن يمنع فراغ أو رهن التصرف بالاراضى الممنوحة باللزمة الا اذا صادقت وزارة الداخلية) على ان الفراغ أو الرهن لا يؤدى الى الاخلال بالامن ويوصى المؤتمر الجهات المختصة بتعديل هذا النظام بالاشتراك مع اعضاء من الغرف الزراعية والدوائر ذات العلاقة بشكل يؤمن معاملات المزارعين .

(ب) يوصى المؤتمر بزيادة رأسمال المصرف الزراعى ليستطيع ان يلعب دوره الكامل فى الانعاش الزراعى بتوسيع عمليات التسليف وتلبية كافة الطلبات . كما يوصى بتمديد آجال أقساط السلف عند التسليف الى مدة ١٠ سنوات وان يشمل قرار تخفيض الفائض من ٦ بالمائة الى ٥ بالمائة المتخذ من قبل المصرف الزراعى فى السنة الماضية جميع أقساط السلف الزراعية التى يستحق اداؤها بعد ذلك التاريخ .

(ج) يطلب المؤتمر من المصرف الزراعي اعادة النظر بالفائدة وتخفيضها الى نسبة لا تزيد عن ٣ بالمائة بالنظر الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي من جهة وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية من جهة اخرى على ان يكون على غرار ما تم قرض البلديات به من مجلس الاعمار بفائدة لم تتجاوز النصف بالمائة .

(د) يوصي المؤتمر تنفيذ مقترحاته المبينة في التقرير السنوي للاجتماع الثاني الذي انعقد في الموصل سنة ١٩٥٣ ويضيف اليه بأنه من المصلحة الاسراع باتخاذ اسلوب التسليف الزراعي « تحت الاشراف والتوجيه » وصرف السلف للاغراض الزراعية البحتة التي تعطى من أجلها تحقيقا لاهداف المصرف الزراعي وضمانا لمصلحة المزارعين معا وتنفيذ هذه التجربة تدريجا في منطقة أو مناطق معينة تختار أكثرها ملاءمة لهذا النوع من التسليف الزراعي ولا سيما وقد استقدمت ادارة المصرف خبيرا اجنبيا لهذا الغرض .

٢ ـ الجمعيات التعاونية :

يوصي المؤتمر الجهات المختصة بالمعاونة على تأسيس الجمعيات التعاونية بشتى صورها تسويقية وانتاجية وتسليفية لخدمة الزراع على ان تتم دراسة الموضوع وفاقا لاوضاع العراق وحاجته . على أن يهيأ الاشخاص المثقفون الذين يناط بهم تأسيس وادارة هذه الجمعيات .

تاسعا ـ الغرف الزراعية والمكتب الدائم :

١ ـ الغرف الزراعية :

(أ) يوصي المؤتمر وزارة الزراعة لابداء المساعدات المالية للغرف الزراعية أسوة ببعض البلدان المجاورة .

(ب) يوصي المؤتمر الجهات الوارد ذكرها في قانون الغرف الزراعية بعدم قبول أي مراجعة من مزارع لا يحمل هوية زراعية .

(ج) لاحظ المؤتمر فى تسجيل المنتمين الى الغرف الزراعية وتقدير درجاتهم ما يضر بمصلحة الغرف فعليه يوصى المؤتمر باتخاذ التدابير اللازمة لتعديل قانون الغرف بشكل يؤمن مصلحتها من جهة ومصلحة المزارع من جهة أخرى وان يكون ذلك على الاساس التالى :

١ ـ عدم قبول انتساب مزارع يسكن فى لواء فيه غرفة زراعية الى غرفة زراعية أخرى الا فى الحالات الضرورية الملحة ، وعندئذ يجب الا يسجل بأقل من الدرجة الثانية وان يحول رسم التسجيل الى غرفة زراعة لوائه الاصلى وفى حالة وجود علاقات زراعية له فى لوائين أو أكثر يقبل تسجيله فى أى من هذه الالوية .

٢ ـ تصنف اجازات التسجيل على أساس الملكية والاجتهاد .

٣ ـ يعاد النظر فى قضية درجات التسجيل . ويوصى المؤتمر بتعديل المادة الاولى من قانون رقم ٤ لسنة ١٩٥١ وهو التعديل الاول لقانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ بحيث تشمل جميع المعاملات التى تتعلق بالامور الزراعية والتى يجريها المزارعون . كما يوصى المؤتمر بالبحث فى تعديل نظام الغرف الزراعية فيما يختص بزيادة الرسوم على ضوء المقررات السابقة .

(د) يوصى المؤتمر المصرف الزراعى بضرورة اشراك عضو من الهيأة الادارية للغرف الزراعية فى لجان الكشف وتقدير قيم الاراضى المراد وضعها تأمينا مقابل السلف الزراعية حيث أن وجود خبير بالزراعة من اعضاء الغرفة مما يؤدى الى فائدة للمصرف والمزارع على السواء .

(هـ) يوصى المؤتمر المصرف الزراعى بوجوب تمثيل الغرف الزراعية فى ادارته .

٢ ـ اتحاد الغرف الزراعية والمكتب الدائم :

(أ) قرر المؤتمر تأليف لجنة تشترك فيها الغرف الزراعية العراقية تقوم مقام اتحاد الغرف الزراعية المنوى تكوينه ولهذه اللجنة الحق فى تأليف

لجنة فرعية تقوم بأعمال المكتب الدائم بالشكل المفصل ادناه ريثما يتم تعديل قانون الغرف الزراعية الذى تضاف اليه المادة التالية :

١ ـ للغرف الزراعية الحق فى تكوين اتحاد تمثل فيه جميع الغرف .

٢ ـ لاتحاد الغرف الزراعية الحق فى تكوين مكتب دائم لها على الا يزيد اعضاؤه عن ثلاثة .

(ب) تعدل المادة الثامنة من قانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ وتكون تعديلاته بالشكل التالى :

تعين وجائب الغرف الزراعية والاتحاد والمكتب الدائم ونطاق اعمال كل منها بنظام خاص .

(ج) يؤلف الاتحاد العام للغرف الزراعية من اعضاء يبلغ عددهم مقدار عدد الغرف الزراعية فى العراق وينتخبون بتنسيبهم من غرفهم الزراعية ويجتمعون فى بغداد فى أول كل ثلاثة أشهر اولهااوائل شهر كانون الثانى وذلك عندما تمس الحاجة . ويعمل هذا الاتحاد بالنظر فى كل ما يمس مصلحة الغرف الزراعية وتوحيد مقترحاتها ومطاليبها العامة وتنفيذها وذلك بالاتصال بالمراجع المختصة وغيرها .

(د) يؤلف مكتب خاص من اعضاء الاتحاد يكون مركزه غرفة زراعة بغداد ، وعدد اعضائه ثلاثة ينتخبون بالتصويت . ويقوم هذا المكتب بتنفيذ جميع المقترحات والمطالب الخاصة بالغرف الزراعية التى تحال اليه من الاتحاد العام أو من الغرف الزراعية . كما يقوم باجراء الاتصالات اللازمة بالمراجع المختصة ومكاتب المؤتمرات الخارجية وغيرها لتحقيق الاغراض التى تقررها مؤتمرات العراق الزراعية . وتكون نفقات هذا المكتب ومن يشغله من المستخدمين موزعة على جميع الغرف الزراعية كل بالنسبة الى وارداتها على أن يترك تنسيب اختيار المستخدمين ورواتبهم الى اعضاء المكتب الذى يرفع مقترحاته الى المؤتمر التالى بعد تشكيل المكتب لاقرار مقترحاته .

(هـ) انتخب المؤتمر وفاقا لما جاء بالفقرة السابقة الاعضاء الثلاثة للمكتب الدائم وهم :

السيدالحاج مصطفى أسد خان ـ رئيس غرفة زراعة كربلاء •

» عزت الفارسى ـ رئيس غرفة زراعة بغداد •

» عبد الجليل مرجان ـ رئيس غرفة زراعة الحلة •

(و) قرر المؤتمر اناطة النظر فى الفقرة الرابعة من جدول أعمال اللجنة التوجيهية المنبثقة من أعضاء هذا المؤتمر والتى تنص على وجوب ايجاد صندوق ضمان لموظفى الغرف الزراعية ومنحهم حقوق بقية الموظفين فى المؤسسات شبه الرسمية الى اللجنة المشار اليها فى الفقرة (أ) أعلاه والتى تقوم مبدئيا مقام اتحاد الغرف الزراعية المنوى تكوينه حسب المقررات السابقة •

وكذلك قرر اناطة النظر فى الفقرتين التاليتين باللجنة المذكورة للاسباب التالية :

١ ـ لاحظ المؤتمر ان المرسوم رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ وضع بشكل ارتجالى لايتفق والمصلحة العامة اذا لم يضر باقتصاديات البلد ، وعليه قرر احالة الموضوع الى اللجنة لدراسته بصورة شاملة وتقديم مقترحاتها الى الجهات المختصة لتعديله على أن تقوم بذلك حالا •

٢ ـ اتضح للمؤتمر بعد دراسة المرسوم رقم ١ لسنة ١٩٥٤ وقانون حقوق وواجبات الزراع انهما يتضمنان ما لا يتفق والمصلحة العامة والاحوال الاقتصادية بالبلد وعليه قرر احالة الموضوع الى اللجنة لدراسته دراسة شاملة والتقدم به الى الجهات المختصة لوضع تشريع موحد يزيل الغموض عن القانون والمرسوم المذكورين •

(ز) قرر المؤتمر ايصاء المراجع الحكومية المختصة بضرورة مشاورة اتحاد الغرف الزراعية فيما يتعلق بجميع ما يهم المزارعين من قوانين وانظمة ومراسيم وتعليمات تتعلق بالحالات الاختصاصية والمالية والانتاجية والاجتماعية

ذات الاهمية بالنسبة الى الزراعة والمزارعين لان الغرف الزراعية ذات اختصاص ومعرفة اصيلة بشؤون المزارعين لاتصالها المباشر بهم ، ثم لرغبتها الاصيلة فى خدمة المجتمع الزراعى من جهة والسلطات الرسمية من جهة أخرى .

عاشرا ـ الرى والتربة :

أعطى المؤتمر فى دورته الثالثة هذه أهمية خاصة بالتربة العراقية والمياه فانبثقت منه لجنة درست هذا الموضوع بتفاصيله على ضوء جدول أعمالها فتخلصت منه الى التواصى والمقررات التالية :

١ ـ بعد دراسة طبيعة ارض العراق الجغرافية الصالحة للزراعة من حيث السعة وجودة التربة ووفرة المياه ووجود المال الكافى للقيام بمشاريع رى كبرى وفتح الجداول لاحياء هذه الاراضى والاستفادة منها بزيادة الثروة القومية فى البلاد ، خاصة وان العراق يعتبر بلدا زراعيا يعتمد ميزانه التجارى على الانتاج الزراعى ولهذا فالمؤتمر يوصى بضرورة القيام بهذه المشاريع الهامة ومنها مشروع « النكوب والدرينجوخ » فى الموصل وتوسيع شط الحلة وجدول بابل ومشروع الجازية وأم الطليان بلواء كربلاء ومشروع السيد أحمد الرفاعى وكرمة حسن السائح فى المنتفك ومشروع توسيع الكرمة لسقى أراضى كصاوى فى الدليم وغيرها من المشاريع . ويرى المؤتمر ضرورة تبنى مجلس الاعمار حالا فكرة القيام بهذه المشاريع وادخالها ضمن جدول أعمال السنوات الخمس القادمة . على أن تتهيأ الوسائط الضرورية الصحيحة للاستغلال الزراعى .

٢ ـ وجوب تشجيع الزراع على الاستفادة من استعمال المضخات والمحركات لرى أراضيهم وتوصية الجهات المختصة على تهيئة المضخات والمحركات التى ثبت صلاحها وجودتها فى الاستعمال والاكثار منها .

٣ ـ يوصى المؤتمر بتنبيه الجهات الرسمية بضرورة الاهتمام بدراسة

قابليات العراق فى المياه الجوفية والسعى لحفر الآبار الارتوازية بعدد مناسب وبحسب حاجة المناطق وأهميتها الزراعية والاجتماعية •

٤ ـ لاحظ المؤتمر ان سياسة دائرة الرى ونظامها المعمول به فيما يختص بتطهير الجداول يتنافى والمصلحة العامة ويخالف المعنى الفنى لوجائب مديرية الرى العامة ولهذا فالمؤتمر يرى ضرورة قيام دائرة الرى بتخصيص المبالغ اللازمة لتطهير وصيانة الجداول العامة وجعلها صالحة للارواء اللازم وتعديل نظام مديرية الرى بموجبه •

٥ ـ ظهر للمؤتمر ان كثيرا من مشاريع الرى التى أسست لم يراع فى حينه تأسيس مبازل لها ، سارت الى الدمار فأصبح انتاجها الزراعى ضئيلا لا يسد تكاليفها لتراكم الاملاح وظهور (النزيز) فيها وأمثال ذلك كثيرة واضحة وفاقا لما تنص عليه تقارير مهندسى مديرية الرى العامة • وعليه يرى المؤتمر ضرورة قيام الدوائر المختصة بوضع التصاميم اللازمة لغسل التربة من الاملاح والاستعانة بالخبراء العالميين فى ذلك والعمل على نظام البزل والتصريف فى العراق الذى لا يزال محروما منه مما سيؤدى حتما الى تردى حالة جميع الاراضى الزراعية فى العراق على أن يشمل ذلك جميع المشاريع المؤسسة سابقا أو التى ستؤسس فى المستقبل خاصة فى المنطقتين الوسطى والجنوبية •

٦ ـ جرت العادة بتوزيع الاراضى على شاغليها قبل دراسة التربة بصورة عامة ولما كان من المهم معرفة نوع التربة وقابليتها الانباتية يقترح المؤتمر ضرورة دراسة حالة التربة وتصنيفها وقابليتها الانباتية بجميع انحاء العراق أسوة بالدول المتقدمة زراعيا •

حادى عشر ـ الريف واصلاحه :

لاحظ المؤتمر ان الحكومة العراقية بالاتفاق مع بعض الهيئات الدولية قد ألفت وحدات اجتماعية للتربية الاساسية فى الريف لاصلاحه وتدريبه ،

ولما كان المؤتمر يعتقد بوجوب وضرورة التوسع فى مثل هـذه المشـاريع الاصلاحية المهمة للريف والتى سبق ان أوصى بها ولهذا فهو يرجو الحكومة بان تزيد من اهتمامها فى هذه الناحية والتوسع بها بشكل يؤمن تحقيق اصلاح الريف بشتى صوره •

ثانى عشر ـ الاسمدة والمخصبات :

على رغم ما للاسمدة والمخصبات من أهميـة قصوى فى زيادة الغـلة الزراعية وتقوية الارض واصلاحها فانه لا يزال المزارع العراقى يحجم عن استعمالها مكتفيا بطريقة التبوير التى تضيع عليه نصف أرضه أو أكثر سنويا • ولهذا فالمؤتمر يوصى ويلح على الجهات المسؤولة وخاصة مجلس الاعمار بتأسيس صناعة الاسمدة الكيمياوية فى العراق وتوجيه المزارعين الى استعمالها استعمالا صحيحا وارشادهم الى ضرورة اتباع الدورات الزراعية التى تتضمن النباتات البقلية التى تصلح أن تكون سمادا خضريا لتحسين التربة بصورة عامة •

ثالث عشر ـ الغابات والبساتين ومحاصيل أخرى :

١ ـ يوصى المؤتمر ويشدد بوجوب الاكثار من استنبات الغابات وصيانتها وتوسيعها وتأسيس مشاريع انتاجية للخشب ودراسة صلة الغابات بالمراعى الطبيعية ووضع التشريعات اللازمة لتحديد تلك الصلة كما وان من الضرورى دراسة موضوع التشجير بصورة عامة بالنسبة لانجراف التربة الذى أخذ يزداد فى شمال العراق كثيرا مما سيؤدى الى كارثة حتمية ان لم نقف تجاه هذا التيار الناتج من قطع أشجار الغابات دون ملاحظة الاخطار التى تنجم عن ذلك كما وجد المؤتمر ان من واجبه توجيه الانظار الى تأسيس الغابات فى مناطق خاصة لتقليل سرعة جريان المياه السطحية واعطاء الوقت الكافى للتربة لامتصاص الكثير منها ، الامر الذى يؤدى حتما الى زيادة مياه المنابع وزيادة المياه الجوفية •

كما ويوصى بالاكثار من انشاء مصدات رياح لوقاية المزروعات ويدعو

الى ضرورة الاسراع فى سن قانون الغابات الجديد • ويوصى ايضا بوجوب تخصيص نسبة معينة من الارض الاميرية التى توزع على الفلاحين للتشجير ولتوفير الوقود اللازم لمنع حرق السماد الحيوانى واشجار الغابات فى غير المناطق المخصصة لصنع الفحم ولتوفير الاخشاب اللازمة لبناء البيوت الصحية ولصنع الاثاث والآلات الزراعية وغيرها •

٢ ـ يوصى المؤتمر بلزوم العمل الجدى على تشجيع أعمال البستنة وتحسين أنواع المغروسات فيها وتكثيرها •

٣ ـ يوصى المؤتمر بوجوب توسيع زراعة المخضرات لازدياد استهلاكها فى الداخل ولحاجة أسواق الخليج الفارسى اليها فى الخارج •

٤ ـ يعود المؤتمر فيوصى الدوائر المختصة بوزارة الزراعة بوجوب اجراء التجارب اللازمة على مختلف المحاصيل والخضروات وأشجار الفاكهة بالنسبة الى انواع الاسمدة التى تؤدى الى الفوائد المتوخاة • والاكثار من هذه المحاصيل بحمل المزارعين على استعمال هذه الاسمدة وارسالها اليهم توخيا فى التعاون بين هذه الدوائر والمزارعين •

رابع عشر ـ التصدير الزراعى ورسومه :

١ ـ يوصى المؤتمر الجهات المختصة بدرس وتعيين الفائض عن الحاجة من المنتجات الزراعية لغرض تصديرها ولاسيما الحنطة والرز والباقلاء وغيرها •

٢ ـ يوصى المؤتمر بالغاء رسم الصادر على منتج القطن العراقى لما فى ذلك من تشجيع لهذه الزراعة الناشئة وتوفير مادته اللازمة لتموين صناعة الغزل والنسيج القطنى المحلية الآخذة فى التوسع السريع فضلا عن رفع الغبن عن المزارعين والفلاحين مما يصيبهم من فرض الرسم المذكور على هذه الزراعة التى تكبدهم عناية فائقة وتكاليف باهضة •

٣ ـ لاحظ المؤتمر ان اقتراحاته السابقة حول السماح بالتصدير لم تعط الاهتمام الكافى بل وضعت الحكومة بعض الضرائب والتشديدات مما

جعل الوضع أكثر صعوبة من ذى قبل وعليه يقترح المؤتمر أن تسعى الحكومة للاخذ بمشورة الغرف التجارية والزراعية فى مثل هذه الامور الحيوية قبل تنفيذ تعليماتها بهذا الشأن .

خامس عشر ـ المواصلات :

قرر المؤتمر الطلب الى الجهات المختصة تحقيق المشاريع التالية بالنظر لاهميتها فى تيسير نقل المنتجات الزراعية .

١ ـ تطهير نهر دجلة ما بين الموصل وبغداد وجعله صالحا للملاحة النهرية .

٢ ـ الاسراع فى ربط اربيل بالموصل بسكة حديد كركوك ـ اربيل .

٣ـ الاسراع فى ربط كربلاء بالنجف بسكة حديد بغداد ـ كربلاء .

٤ ـ اقامة جسرين حديديين ثابتين فى موقعى المخلط والشرقاط .

سادس عشر ـ المقاييس والمكاييل والموازين :

قرر المؤتمر حمل الحكومة على تنفيذ التشريعات الخاصة بالمكاييل والموازين والمقاييس الذى أصبح من الخطأ اهمالها بعد طول تقنينها .

سابع عشر ـ نفقات المكتب الدائم للغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية :

١ ـ قرر المؤتمر الطلب من الجهات المختصة تخصيص مبلغ كاف كمنحة لهذا المكتب كما تم ذلك فى السنة الفائتة .

٢ ـ ان لم تكف المنحة لاطفاء نفقات المكتب المذكور فيوزع الفرق الباقى على الغرف الزراعية كل بنسبة وارداتها .

٣ ـ يوصى المؤتمر المكتب الدائم للغرف العربية بوجوب زيادة الاهتمام فى الشؤون الزراعية نظرا لما لها من ارتباط كلى بالتجارة والصناعة ولما لها من أهمية اقتصادية عامة .

ثامن عشر ـ ممثل عن الغرفة الزراعية :

قرر المؤتمر ترشيح السيد عزت الفارسى ـ رئيس غرفة زراعة بغداد

ليمثل الغرف الزراعية فى لجنة تنظيم تجارة الحبوب وفاقا لما طلبته وزارة الاقتصاد •

تاسع عشر ـ ميقات ومكان انعقاد المؤتمر القادم :

انفض عقد المؤتمر ظهر يوم ٨ ـ ١١ ـ ١٩٥٤ بعد ان قرر ان يكون اجتماعه القابل فى مدينة البصرة التى استشيرت غرفتها الزراعية برقيا فأجابت بالموافقة على أن يحدد موعد انعقاده فى دورته الرابعة فى الميقات الذى تضربه اللجنة الدائمة المشار اليها فى المحضر أعلاه بعد تمام اتفاقها مع الغرفة الزراعية فى البصرة •

كربلاء فى ١١ ربيع الاول ١٣٧٤ الموافق ٩٥٤/١١/٨ •

مقرر المؤتمر العام	**رئيس المؤتمر**
محمود فهمى درويش	**الحاج مصطفى أسد خان**

الفصل الثالث

البرنامج اليومي

(وقائع المؤتمر وزياراته)

الدعوة الى المؤتمر وجه رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء باسم الغرفة الدعوة للغرف الزراعية فى الالوية العراقية المختلفة بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٤ وقد عزز الدعوة بالمنهج الآتى ذكره الذى

حضرة صاحب السعادة العلامة الدكتور السيد احمد سوسة مدير عام ديوان وزارة الزراعة ، وقد عاون المؤتمر بارشاداته وتوجيهاته معاونة قيمة تذكر له بالشكر على رغم أن اعماله الكثيرة منعته من حضور المؤتمر اضطرارا .

حدد فيه برنامج المؤتمر ومواقيت اعماله وحفلاته وزياراته . كما وجه رقاع الدعوة الى عدد غير قليل من كبار مزارعى لواء كربلاء وغيرهم من الصحفيين والوجهاء يتقدمهم اصحاب

المعالى الاستاذ نديم الباجه‌جى وزير الاقتصاد وسعادة متصرف لواء كربلاء الاستاذ السيد عباس البلـداوى الذى واكب المؤتمر منذ أول افتتاحه حتى نهاية انفضاضه فكان له من أول المشجعين العاملين على تنشيطه ومعاونته .

وصول الوفود توافدت وفود المؤتمر ابتداء من يوم ٣/١١/١٩٥٤ فكانت تستقبلهم[١] غرفة زراعة كربلاء بكثير من الترحاب فتقوم

اعيان كربلاء يستقبلون اصحاب المعالى الوزراء عند نزولهم من الطائرة التى اقلتهم الى مطار كربلاء

(١) ومما هيأته غرفة زراعة كربلاء لضيوفها أنها أعدت طائرات للسفر اليها صباح يوم انعقاد المؤتمر باجور مخفضة للذهاب والاياب مما يسر على معظم المدعوين أمر حضورهم المؤتمر فى الميقات المضروب على رغم صعـوبة السفر لوعورة الطريق بسبب غرقها بفيضان نهرى دجلة والفرات خلال هذه السنة ، وفيما يأتى الكتاب الذى وجهته الغرفة للاعضاء المائلين فى المؤتمر حول الترتيبات التى اتخذتها بهذا الصدد .

يرجى من الاعضاء الذين يحضرون المؤتمر مراعاة النقاط التالية :

.. على الراغبين فى السفر بواسطة السيارات ..

١ ـ مراجعة كراج المختار تلفون رقم « ٧٧٦٥ » بجانب الكرخ فى علاوى

بتوزيعهم على المحلات التى أعدتها لضيافتهم[٢] فتحدب

الجهة لاستئجار السيارات الى كربلاء ٠

مع العلم أن اجرة السيارة الكاملة ٢ر٥٠٠ دينارين وخمسمائة فلسا باعتبار أجرة الشخص الواحد ٥٠٠ فلسا ويرجح القيام من بغداد حوالى الساعة السابعة صباحا حيث ان مدة السفر تستغرق ثلاث ساعات بالسيارة ٠

وعلى الراغبين باستعمال الطائرات ٠

٢ ـ مراجعة جمعية الطيران العراقية ـ تلفون « ٤٥١٦ » ٠

أ ـ الطائرات جاهزة للسفر فى المطار من الساعة الثامنة صباحا ٠

ب ـ أجور طائرة كاملة تحمل ثلاثة ركاب لسفرة واحدة وقدرها ٧/٤٨٠ دنانير ٠

ج ـ يرجى اعلام غرفة زراعة كربلاء برقيا قبل تاريخ ١٩٥٤/١١/٣ لكى تتخذ التدابير المقتضية لنقل المؤتمرين بالسيارات من مطار كربلاء الى المدينة ٠

ملحوظة : ـ

يرجى من القادمين التوجه الى مقر غرفة الزراعة الكائن قرب دائرة البريد فور وصولهم ٠

(٢) وممن تفضل باعداد داره للضيوف الكرام متبرعا مشكورا هو حضرة الوجيه الحاج عباس الوكيل وحضرة السيد احمد الحاج على ، كما أعد رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء قصره الريفى فى الحسينية لهذا الغرض كذلك ٠

حضرة الفاضل السيد احمد الحاج على الذى اعد داره لنزول الضيوف ٠

عليهم وتعنى بخدمتهم وتهيء لهم أسباب الراحة والتنقل والزيارات وما الى ذلك مما جعلهم ينسون عناء السفر ومتاعبه .

البرنامج اليومى أما البرنامج اليومى لوقائع المؤتمر وزياراته الذى نظمه المعنيون من مضيفى المؤتمرين فهو كما يأتى : ـ

الجمعة (٥) تشرين الثانى ١٩٥٤

١ ـ زيارة المراقد المقدسة .

٢ ـ افتتاح المؤتمر فى الساعة ١٠/٠٠ قبل الظهر تحت رعاية معالى وزير الزراعة فى بناية هيئة جمعية التمور .

أ ـ كلمة معالى وزير الزراعة .

ب ـ كلمة غرفة زراعة لواء كربلاء .

ج ـ كلمة غرفة زراعة لواء الحلة .

٣ ـ المباشرة بتأليف اللجان .

٤ ـ وليمة الغداء يقيمها سعادة الشيخ عبد الحسين كمونة نائب كربلاء فى قصر الاخيضر (الاثرى) .

٥ ـ حفلة شاى يقيمها سعادة متصرف اللواء الاستاذ عباس البلداوى بداره فى الساعة ٤/ـ زوالية .

٦ ـ وليمة العشاء تقام من قبل رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء الحاج مصطفى أسد خان فى قصره الريفى .

السبت (٦) تشرين الثانى ١٩٥٤

١ ـ اجتماع اللجان فى الساعة ٨/٣٠ قبل الظهر .

٢ ـ وليمة الغداء تقام من قبل سعادة الشيخ عبد المنعم الفواز فى مزرعته .

٣ ـ حفلة شاى تقيمها غرفة تجارة كربلاء فى نادى الامير فيصل فى الساعة ٣/٣٠ مساء .

٤ ـ اجتماع اللجان فى الساعة السادسة مساء .

٥ ـ وليمة العشاء تقام من قبل السيد بدرالدين آل ضياءالدين سادن الروضة العباسية فى كربلاء .

الاحد (٧) تشرين الثانى/١٩٥٤

١ ـ اجتماع اللجان فى الساعة الثامنة والنصف صباحا .

٢ ـ وليمة الغداء تقام من قبل سعادة الشيخ محروث الهذال بمضارب عنزة فى الكمالية وذلك فى الساعة الثانية عشرة زوالية .

٣ ـ حفلة شاى يقيمها الاستاذ السيد محمد مهدى الوهاب نائب كربلاء فى بناية نادى الامير فيصل فى الساعة الثالثة والنصف .

٤ ـ اجتماع اللجان فى الساعة الخامسة مساء .

٥ ـ وليمة العشاء يقيمها الشيخ ابراهيم الشهيب فى سدة الهندية فى الساعة التاسعة فى قصره الريفى .

الاثنين (٨) تشرين الثانى/١٩٥٤

١ ـ اختتام أعمال اللجان فى الساعة الثامنة والنصف صباحا .

٢ ـ السفر الى النجف الاشرف فى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

٣ ـ وليمة الغداء فى الكوفة يقيمها الحاج محمد رشاد عجينة .

٤ ـ عودة الوفود الى بغداد عن طريق الحلة .

اصحاب المعالى والسعادة وكيل وزير الزراعة معالى السيد رشدى الجلبى ووزير الاقتصاد معالى السيد نديم الباجه‌جى ومدير الزراعة العام ومدير الاقتصاد العام ومدير مصلحة المكائن العام ورئيس غرفة زراعة كربلاء وغيرهم فى ساحة مطار كربلاء عند نزولهم من الطائرة يوم ٥-١١-١٩٥٤ اثناء زيارتهم لكربلاء لحضور المؤتمر .

الجمعة ٥ تشرين الثاني ١٩٥٤

زيارة المراقد المقدسة

ولدى وصول اعضاء المؤتمر الى كربلاء واكتمال عددهم صبيحة يوم الجمعة الواقع فى ١٩٥٤/١١/٥ توجهوا توا يتقدمهم صاحبا المعالى الاستاذ السيد رشدى الجلبى وكيل وزير الزراعة والاستاذ السيد نديم الباجه‌جى وزير الاقتصاد

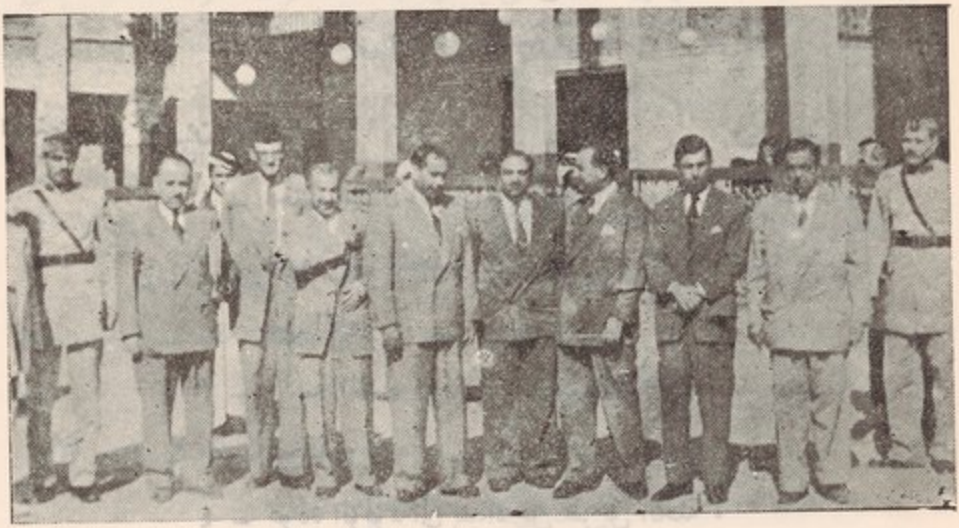

مشهد لصاحبى المعالى وزيرى الزراعة والاقتصاد مع رهط من المدراء العامين اثناء زيارتهم ضريح سيدنا العباس (رض) قبيل انعقاد المؤتمر .

الى زيارة المرقدين الشريفين لسيدنا الحسين وسيدنا العباس عليهما السلام • وقد استقبل الوفود فى الروضتين الشريفتين وجوه البلد وسدنة العتبتين المقدستين • وبعد اداء مراسيم الزيارة عادت الوفود الى مقر مجلس اللواء العام

افتتاح المؤتمر

فاجتمعت برعاية صاحب المعالى وزير الزراعة الذى افتتح المؤتمر فى الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور كما جاء ذكره فى الفصل الاول السابق • وقد كان فى استقبال الوفود فى مقر مجلس اللواء العام الذى اجتمع فيه المؤتمر سعادة متصرف اللواء الاستاذ السيد عباس البلداوى ومدير شرطة اللواء السيد محمد عبد العزيز وكبار موظفى اللواء

سعادة السيد محمد عبدالعزيز
مدير شرطة لواء كربلاء •

ونوابه ووجهائه وبعد انجاز وقائع جدول اعمال المؤتمر وتأليف لجانه كما جاء بيانه فى محضر الجلسة الاولى (الفصل الاول ـ افتتاح المؤتمر) خرج المؤتمرون فى

الغداء فى قصر الاخيضر

سفرة قصيرة الى الطلل الاثرى المشهور قصر الاخيضر الذى يقع على الحافة اليمنى من هور ابى دبس قريبا من ناحية

عين التمر على نحو من ٥٥ كيلو مترا من كربلاء .

وقد قام باعداد الغذاء فى هذا المحل التاريخى العظيم سعادة الوجيه السيد عبد الحسين كمونة نائب كربلاء الذى أتاح للوفود فرصة زيارة هذا الاثر التاريخى العظيم والتمتع

سعادة الوجيه السيد عبدالحسين كمونة نائب كربلاء .

بدراسته عن كثب بلذة كبيرة ، خاصة وقد كان اليوم صافيا جميلا أضفى على الاجتماع رونقا وانشراحا . وقد كان المضيف يستقبل واخوانه من وجهاء كربلاء الضيوف حيث أعدوا لهم وانا فاخرا ومجلسا فخما مجهزا بكل أسباب الراحة على رغم بعد الشقة بينه وبين كربلاء . وقد ألقى فى هذا المحفل الحاشد بالنيابة عن صاحب الدعوة الطالب الشاعر السيد سلمان هادى الطعمة كلمة ترحيبية أردفها بالقصيدة الرقيقة التالية :

تحيتنا للمؤتمر

سلمان هادى الطعمة

سرت فى القلب أشواق الأمانى
ترفرف بالبشـــائر والتهـــانى
وآمال النفوس تضـــوع عبقاً
وتنشـــره كأنفاس الحســـان
وتمضى كالنســـائم زاهيـــات
تضاهى النور فى حلك الدجان

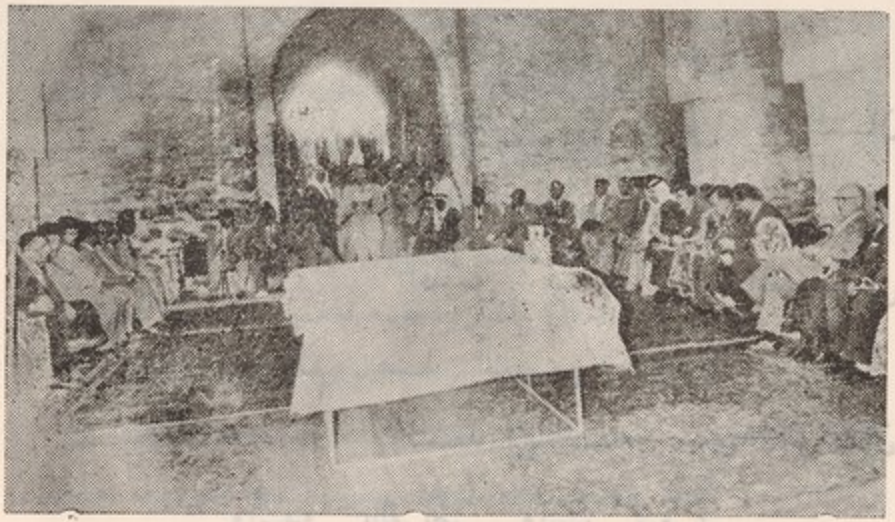

مشهد جانبى لاجتماع الوفود فى باحة قصر الاخيضر التاريخى بدعوة من سعادة الوجيه السيد عبدالحسين كمونة ـ نائب كربلاء .

وترتاد الوجوه تفيض بشراً
وتعلو بالنشائد والأغانى

هنالك حيث سمّار الليالى
قد اجتمعوا فرقّ لهم جنانى

أود لقاءهم شوقاً بهياً
يلألأ مثل نبراس الأمانى

فيا وفد العراق سموت وفداً
زكيّاً طاب فيك الرافدان

تحييك الطفوف بكل عزم
وأقدام وشوق وافتتان

لأنك للعراق أجلّ معنى
وأخلص من تجلّى بالمكان

فأهلاً بالكرام وألف أهل
أقدّس فيكم غرر المعانى

أحييكم هنا أسنى التحايا
لتسعد باللقاء مدى الزمان

وأشدو بالقريض وليت شعرى
قضيت على مشاكسة الزمان

أ أبنـاء العـراق ولي فـؤاد
يحنّ عليكم أسمى حنـان
يرتـل بالفـرائد مسـتهاماً
تذيب القلب من سحر البيـان
« بشائركم وقد غمرت نفوساً »
بوادى الطف يوم المهرجـان
هنا حيث الشعور يفيض شعراً
تردده المشـاعر والغـوانى
سعدتم باللقـاء الحلو يومـاً
نحييكم بأعـلاء وشـان

وفى الساعة الثالثة من بعد الظهر انطلقت سيارات المدعوين تنهب الارض عائدة الى كربلاء لحضور حفلة الشاى التى أقامها على شرفهم سعادة متصرف اللواء الاستاذ عباس البلداوى فى داره حيث اجتمع المدعوون فى تمام الرابعة وكان فى استقبالهم سعادة المتصرف نفسه تحف به جمهرة كبيرة من أعيان اللواء ووجهائه ترحب بالوفود وتعنى براحتها .

فى القصر المنيف التمس الضيوف خلال فترة ما بعد حفلة الاستقبال التى أقامها متصرف لواء كربلاء بعض الراحة الفردية حين توزعوا على اسواق البلدة ومحلاتها واندیتها ومساجدها يدرسون آثارها ويستجلون مآثرها وقد اصطحب كل فريق

رهط من ابناء كربلاء لتيسير مهمة تجوالهم وزياراتهم حتى اذا آذنت الساعة الثامنة بالحلول اخذت هذه الفلول المنتشرة فى مدينة كربلاء تتوجه الى قصر رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء الذى هو رئيس المؤتمر نفسه الواقع على جدول الحسينية فقضت الوفود فترة وجدانية كانت على طولها قصيرة المدى ، فترة بهجة وسرور بين مئآت من اعيان ووجهاء

مشهد من عدة مشاهد لموائد حفلة الشاى الفخمة التى اقامها سعادة الاستاذ السيد عباس البلدارى متصرف لواء كربلاء فى داره تكريما للمؤتمر .

رجال لواء كربلاء يتقدمهم سعادة المتصرف . وقد أغدق صاحب الدعوة من وفير كرمه على موائده الفخمة الخير الكثير مما كان مثار اعجاب الجميع وشكرهم . اما رحبات القصر وجنباته ورياضه فقد زينت بأبدع الرياش وأثمن الفراش وانور المصابيح . وفى الحين الذى كان يجرى كل

اجتماع الوفود على مائدة رئيس المؤتمر سعادة السيد مصطفى اسد خان فى حديقة قصره الريفى فى ناحية الحسينية .

اللجنة التوجيهية ذلك كانت فئة من الوفود التى تؤلف اللجنة التوجيهية مجتمعة فى مقر الهيأة الفرعية لجمعية التمور فى كربلاء تدرس جدول الاعمال وتضع برنامج اجتماعات اللجان المختلفة لصبيحة اليوم التالى .

السبت ٦ تشرين الثاني ١٩٥٤

اجتماع اللجان

كان أول وقائع منهج هذا اليوم هو اجتماع لجان المؤتمر فى الساعة الثامنة والنصف صباحا حيث وزع مقرر المؤتمر العام الاستاذ محمود فهمى درويش أعضاءها على الغـــرف المخصصة لها فى دار الهيأة الفرعية لجمعية التمـور وقـد استغرقت اجتماعاتها قرابة خمســ ساعات انتهت بالتــوجه

سعادة الشيخ عبدالمنعم
الفواز رئيس عشـائر
المسعود فى لواء كربلاء

الشيخ عبدالمنعم الفواز

الى مزرعة الشيخ عبد المنعم الفواز رئيس عشائر المســعود فى ناحية الحسينية من ضواحى مدينة كربلاء المقدســة • وكان المضيف الكريم يستقبل مع اهله وذويه الضيوف بمنتهى الغبطة والسرور ومد لهم خوانا عربيا فخما مثقلا بالذبائح المحشية وما يلحقها من أطايب ولذائذ وخير وفير • وقـد استطال هذا الاجتماع الى منتصف الساعة الرابعة حيث ودع الضيوف الكثار مع الوفود بمثل ما استقبلوا به فأمّوا نادى

حفلة غرفة تجارة كربلاء

الامير فيصل فى كربلاء حيث اقامت غرفة تجارة كربلاء حفلة استقبال للوفود للتعارف والتآلف وتبادل الرأى وتوحيد الجهود • وقد بذل اعضاء غرفة تجارة كربلاء قصارى جهودهم فى تحية وتكريم اعضاء المؤتمر الزراعى حيث حققوا الغرض من هذا الاجتماع السامى بتعزيز الروابط وتنمية المودة بين الجميع • وقد ألقى السيد عباس العلوان بالنيابة عن الغرفة التجارية كلمة ترحيب حيا فيها وفود الغرف الزراعية فى المؤتمر الزراعى ونادى بوجوب تقوية الآصرة لشد أركان الزراعة والتجارة ببعضهما لينال العراق من ذلك الخير الوفير فى مجاله الاقتصادى • وقد أجابهم على ذلك رئيس المؤتمر الزراعى الوجيه السيد

تبادل خطب الترحيب

الخوان العربى الفخم الذى أعده الشيخ عبدالمنعم الفواز فى قلعته فى الحسينية لتكريم وفود المؤتمر

مصطفى أسد خان بكلمة رقيقة شكر فيها غرفة تجارة كربلاء على حفاوتها البالغة فى حفلتها الاستقبالية هذه كما أيد وجوب شد الآصرة بين المزارعين والتجار وواعدهم بانه سيعمل مع زملائه لتحقيق ذلك مهما كلف الامر .

صورة لجانب من موائد حفلة الشاى التى اقامتها غرفة تجارة كربلاء فى نادى الامير فيصل لتكريم مؤتمر الغرف الزراعية .

اجتماع اللجان فى الساعة ١٨ عادت اللجان فاجتمت فى مقر عملها مستأنفة دراساتها ومناقشاتها ووضع توصياتها على ضوء جدول أعمالها فاستمرت حتى منتصف الساعة ٢٠ حيث قصدت دار الوجيه

عشاء سادن الروضة العباسية السيد بدر الدين آل ضياء الدين سادن الروضة العباسية المقدسة فانتشر الضيوف والوفود وعلى رأسهم سعادة متصرف اللواء وكبار موظفيه فى فناء الدار وباحاته التى زينت بأبهى الحلل مجلوة بالمصابيح الكهربية المتلألئة التى اضفت

مشهد رائع لجانب من السماط الفاخر الذى أعده فضيلة السيد بدرالدين
آل ضياء الدين احتفاء باعضاء المؤتمر .

عليها جلالا وزينة . وكان المضيف وذووه من اهله يستقبلون الجميع ببهجة ، اما مائدة العشاء فقد كانت مثقلة بكل ما لذ وطاب وبعد تناول الطعام ألقى الشاعر السيد صدر الدين الشهرستانى بضع أبيات ترحيبية بالوفود بالنيابة عن صاحب

قصيدة الشهرستانى

الدعوة وهى خريدة لطيفة اليك نصها :

وفد الزراعة

وفد الزراعة قد حييت مؤتمرا
ولم تزل فى وفود الشرق منتصرا
حللت فى أرضنا لما عرست بها
وداً وتجنى غداً من وردنا الثمرا
حللت والمجد فى أرض تروم بها
تعنوا الملوك للثم الترب والأمرا
هذى بنو كربلا وافتك معلنة
سلام صدق تحيى كل من حضرا
فمرحبا بك يا وفد الزراعة اذ
شكلت فى بلد الاطهار مؤتمرا
حتى تحل من الزراع أرمتها
كى لا يروا أبداً فى دهرهم ضررا
وأن تعيش مدى الازمان فى رغد
اذا أعيشت بك الايتام والفقرا
وأن تنير سبيل الزارعين متى
ضلوا الطريق بهذا العدل قد أمرا

أشدو القريض بهذا الحفل تلبية
لامر بدر العلى من طاول القمرا
هو الشريف رقى دست السدانة فى
شرخ الشباب بمجد الاصل مفتخرا

وعند ختام القائها قام رئيس المؤتمر الوجيه السيد مصطفى أسد خان فألقى كلمة لطيفة شكر فيها شاعر الحفلة وشعور صاحبها ثم طلب الى الاستاذ السيد محمود فهمى درويش أن يتكلم بما يناسب المقام فقدمه الى المجموع بعاصفة من التصفيق فارتجل كلمة قيمة استغرق القاؤها نصف ساعة كانت آية من البلاغة أخذت بمجامع القلوب ونالت الاعجاب الكثير • تطرق فيها مستعرضا حالة البلاد الزراعية منذ القدم وما قاله فيها هيرودوتس المؤرخ اليونانى القديم وابن جبير الرحالة العربى المشهور وكيف أنه مر بعين تمر المعروفة بشفاثة وهى من اعمال وادى الطف وكلها قصور ودساكر ينتشر فيها الزرع ويحفها النخل الكثيف حتى اذا قطعها الى مدينة زريران فى الشمال الشرقى من الحلة كانت الاشجار والنخيل والمزارع متشابكة ، والجداول والانهار روافد ورواضع تسقيها بماء وفير • ثم قارن الخطيب المدره ما كانت عليه هذه البلاد وما هى عليه الآن ، ثم وجه كلامه الى المجتمعين المستمعين من كبار رجال الزراعة المسؤولين يحضهم على العودة الى اعمار هذه الاراضى التى كادت تصبح بلقعا يبابا والى وجوب العناية بالفلاح وتطويره وترك المحراث البالى واستعمال الآلة لسد نقص اليد العاملة وما الى ذلك

خطاب محمود فهمى درويش

حالة البلاد الزراعية

فضيلة الاستاذ السيد بدر الدين آل ضياء الدين سادن الحضرة العباسية •

من مواضيع اصلاحية كانت قريحته الفياضة ولسانه الذرب يعينانه على مواصلة ذكرها باسهاب ودقة وتمحيص خرج منها الى النصح بوجوب ترك الاقوال الى الاعمال وهو من شأن المؤمنين العاملين اختتمها بشكر السيد بدرالدين آل ضياء الدين وذكر فضائل بيته ورجا أن يكون هذا الاجتماع فى هذا البيت فاتحة خير وبركة على المجتمعين • ثم انفض الجميع بعد أن سحروا بهذا الجو الخلاب •

الاحد ٧ تشرين الثاني ١٩٥٤

استئناف اجتماع اللجان

فى منتصف الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم استأنفت اللجان اجتماعاتها فى مقر عملها فواصلت مناقشاتها لجداول أعمالها يعاونهم فى ذلك خبراء وزارة الزراعة ومديرياتها حتى اذا آذنت الساعة باعلان الواحدة من بعد الظهر سارت الوفود مع جمهرة من اعيان كربلاء فى رتل طويل من

سعادة الوجيه الشيخ محروث الهذال رئيس عشائر عنزة المشهورة ٠

الى مضارب عنـزة

السيارات الى مضارب عنزة فى الكمالية التى تقع الى جنوب كربلاء بحوالى أحد عشر كيلو مترا حيث أقام لهم سعادة الشيخ محروث الهذال رئيس عشائر عنزة المشهورة مأدبة غذاء عربية فاخرة نحر فيها عشرات الخراف وقدم فيها كل غال من أطيب الاطعمة وأنفسها ٠ وقد اضفى عليها الشيخ ببداوة نظرته وجمال خيامه الرفيعة العماد جوا جميلا أخذ بمجامع القلوب فكانت سفرة وكانت نزهة وكانت متعـة هى السحر الحلال ٠ وقد قدم فى آخر المطاف من هـذه الحفلة رئيس المؤتمر السيد مصطفى اسد خان عضو وفـد

كلمة المطيرى

الحلة السيد ابراهيم المطيرى فألقى كلمة طيبة شكر فيها باسم اعضاء المؤتمر صاحب الدعوة على ما قام به تجاه الوفود فى تكريمه لهم بهذا الحفل البهيج ٠ وفى منتصف السـاعة

في مضارب عنزة في الكمالية (كربلاء) حيث مد سعادة الشيخ محروث الهذال خوانا عربيا فخما جمع عشرات من الخراف المحشية تكريما لوفود المؤتمر .

حفلة استقبال نائب كربلاء

السادسة عشرة قفل الوفود الى كربلاء متوجهين توا الى بناية نادى الامير فيصل حيث أقام لهم سعادة الاستاذ السيد مهدى الوهاب نائب كربلاء حفلة شاى تحت رعاية الاستاذ المهذب سعادة السيد عباس البلداوى متصرف لواء كربلاء حضرها جم غفير جدا من أعيان اللواء ووجهائه ومزارعيه وكبار موظفيه . وقد اغدق صاحب الدعوة على ضيوفه صنوفا من الاجلال والتكريم فضلا عما تشتهى الانفس وتلذ له الاعين من خفيف النقل ولذيذ الفاكهة ونادر الحلوى واطيب المعجنات . وفى هذا الجو المشمس الرائق وبين هذه الجماهير التى تملأ رياض النادى على رحبها والكل يتهللون مبتهجين

سعادة الاستاذ السيد مهدى الوهاب نائب كربلاء .

النائب محمد مهدى الوهاب يرحب بضيوفه

تقدم صاحب الدعوة فألقى كلمة قصيرة استملحها المستمعون الذين رحب بهم وشكرهم على تلبية دعوته فأجابه عليها شاكرا سعادة السيد مصطفى أسد خان رئيس المؤتمر بالنيابة عن المجتمعين الذين شاءت ارادة الكثير منهم أن يتكلم الاديب الاستاذ السيد محمود فهمى درويش حيث دفعوا به عنوة الى قلب ساحة الاجتماع فقدمه رئيس المؤتمر ثم أخذ فجأة على ما عرف به من سرعة بديهة وقوة عارضة وبيان وبلاغة يلعب مرتجلا بقلوب المستمعين جميعا قرابة ساعة زمنية كانت عندهم كلحظات قصيرات مما يعدها الموقتون ، تطرق فيها الى نواحى شتى من ادوائنا الزراعية وما عليه العراق من ذلك وما يجب اتخاذه لمعالجة هذه الاوضاع البدائية لمواكبة العالم فى مسيره العاجل نحو الكمال ، وقد تخلل هذا الخطاب المهم فذلكات تاريخيات ونكات بارعات لاذعات وأفانين شتى من مختلف ضروب الوقائع والحوادث المؤثرات انتهى

محمود فهمى درويش يرتجل

منه بالاشارة أولا الى حيوية هذا المؤتمر فى تحقيق كثير من النواحى العملية والتواصى بوجوب تنفيذها ثم الى فعالية رئيسه وحدبه عليه وحرصه على نجاحه ثم الى المثل انسامى الذى ضربه الاستاذ الجليل السيد عباس البلداوى متصرف اللواء بتحمله عناء الاجتماعات كلها وتشجيعه للوفود على التعاون فى نجاح المؤتمر وتحقيق الغرض الذى من اجله تم انعقاده ، ثم الى حض اولى الشأن بوجوب العمل على ارشاد المزارعين ونشر الثقافة الزراعية بينهم ومد يد المساعدة الى الفلاحين العاملين وخلق الشخصية اللازمة لهم ليشعروا بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم وكونهم ذوو صلة بارضهم تبادلهم المنفعة والخير • حتى اذا انتهى من خطابه البليغ قوبل بعاصفة من التصفيق الحاد والشعور العميق والاعجاب المقرون بالاكبار وطيب التمنى •

الاستاذ الاديب السيد فاضل نجل الحاج مصطفى أسد خان الذى كان يعاون والده فى الحدب على الوفود وتأمين راحتهم وكان يسجل مشاهد تنقلاتهم ومناهجهم وزياراتهم ومختلف المناظر والمناسبات بآلته السينمية •

اللجان فى آخر اجتماعاتها

وفى الساعة الثامنة عشرة زاول المؤتمرون ثانية اعمالهم فى اللجان وواصلوا بحثهم حتى منتصف الساعة العشرين اذ

فى سدة الهندية الشيخ ابراهيم الشهيب

بارحوا مقر اجتماعهم آمّين سدة الهندية حيث يطل قصر الوجيه الشيخ ابراهيم الشهيب على نهر الفرات • الذى أولم للوفود وليمة عشاء لطيفة انشرحت لها صدور الضيوف

سعادة الوجيه الشيخ ابراهيم الشهيب

وليمة العشاء الفخمة التى أعدها سعادة الوجيه الشيخ ابراهيم الشهيب فى قصره على نهر الفرات فى سدة الهندية تكريما لاعضاء وفود المؤتمر •

لانها أذهبت عنهم عناء السفر وأزالت اتعاب العمل المتواصل. فكانت اصداء القصر تمتزج بحفيف دوح جنانه وخرير مياه فراته وصرير دواليب الكرود والنواعير ذات الجرس الموسيقى العذب فى صميم الليل البهيم الذى وشحته عشرات القناديل الملونة المتوهجة مما ليس له نظير . وبعد تناول طعام العشاء انفض الوفود والضيوف يتقدمهم متصرف اللواء قافلين الى مدينة كربلاء المقدسة .

الاثنين ٨ تشرين الثاني ١٩٥٤

خاتمة أعمال المؤتمر

الاجتماع الاخير

اجتمع المؤتمرون فى الساعة الثامنة والنصف صباحا بعد أن تم لهم صوغ مقررات اللجان كل باختصاصها كما يشير اليه الفصل الاول من هذا الكتاب .

وقد كان هذا الاجتماع بكامل أعضاء وفود المؤتمر وكثير من المدعوين ممن لهم علاقة بالموضوع من كبار ملاكى اللواء وتجاره .

مناقشة مقررات اللجان

أخذ مقرر المؤتمر العام السيد محمود فهمى درويش يتلو مقررات اللجان فيناقشها المؤتمر ويوافق عليها بالتصويت حتى اذا أخذت صيغتها النهائية وانتهى المؤتمر فى جلسته الختامية هذه من تلاوة المقررات وتأيدها اقترح الاستاذ السيد

منظر لاجتماع المؤتمر فى جلسته الختامية ويبدو فى صدر القاعة كل من اصحاب السعادة الاستاذ درويش الحيدرى فرئيس المؤتمر فى الوسط الاستاذ مصطفى اسد خان فمقرره العام الاستاذ السيد محمود فهمى درويش .

شكر المؤتمر لمقرره العام

درويش الحيدرى مدير الهيئة الفنية الرابعة فى وزارة الاعمار على المؤتمر أن يسجل شكره للمقرر العام الاستاذ السيد محمود فهمى درويش لما بذله من جهود مشكورة فى تنظيم اعمال المؤتمر وصوغ مقرراته ودأبه على اعداد ما يلزم للجان وغيرها فثنى على ذلك رئيس المؤتمر مؤيدا اقتراحه فوافق المؤتمر بالاجماع على شكر مقرره العام الذى وجه اليه عن طريق وزارة الزراعة الكتاب التالى : ـ

الغرفة الزراعية للواء كربلاء

الرقم ٢٨١

التاريخ ١٩٥٤/١٢/٤

وزارة الزراعة – بغداد

قرر مؤتمر الغرف الزراعية فى جلسته الختامية لدورته الثالثة المنعقد فى كربلاء بتاريخ ١٩٥٤/١١/٨ بالاجماع شكر الاستاذ السيد محمود فهمى درويش محرر مجلة الزراعة العراقية وسكرتير قسم الاذاعة والدعاية والمطبوعات الفنية فى ديوان وزارتكم ورفع هذا الشكر لوزارتكم بالنظر لما أبداه الموما اليه كمقرر عام للمؤتمر من خلوص فى العمل وكفاءة وحسن ادارة ونشاط وصوغ مقررات وما الى ذلك من تجشم مشاق لفت نظر المؤتمر اليه فضلا عن الخطب البليغة القيمة فى المناسبات المختلفة وقام بتمثيل وزارتكم الجليلة خير قيام ، راجين تبليغ شكر المؤتمر اليه وتلطيفه ، رافعين الى الوزارة كذلك حسن اختيارها لامثاله من الخبراء الآخرين .

مصطفى أسد خان

رئيس المؤتمر

صورة منه الى الموما اليه (*) .

خطاب رئيس المؤتمر الختامى

وفى هذا المقام وبعد الفراغ نهائيا من جدول الاعمال القى رئيس المؤتمر السيد مصطفى أسد خان الكلمة التالية الذى اختتم بها المؤتمر ودعا للمؤتمرين بالتوفيق . وبهذا يكون المؤتمر قد انهى دورته الثالثة فى كربلاء بالنجاح .

(*) وقد قامت وزارة الزراعة بدورها بتبليغ هذا الشكر والتلطيف الى الموما اليه بكتابها المرقم ١٢٩٤٧ والمؤرخ فى ١٩٥٤/١٢/١٣ وسجلت له هذه الجهود .

الكلمة الختامية

التى ألقاها رئيس المؤتمر فى الجلسة الاخيرة
يوم ١٩٥٤/١١/٨

سادتى وزملائى أعضاء وفود المؤتمر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لى فى مقامى هذا ان اختتم مؤتمرنا الزراعى فى دورته الثالثة مودعا حضراتكم عالما بأننى ألقى كلمتى هذه وانا على أشد ما اكون من تأثر فى توديعكم هذا حيث انجزتم المهمة الملقاة على عاتقكم على أحسن صورة عملية دأبتم على انهائها بأقصر مدة ممكنة على رغم كونها مهمة شاقة وصعبة لانها جمعت بين الدرس والتدقيق والمناقشة والتحقيق ووضع النتائج والامور فى أنصبتها العملية التى انبثقت منها تواصيكم ومقترحاتكم التى يجب ان توضع موضع التنفيذ ويعنى بها المسؤولون عناية عملية تأخذ بيد الفلاح والمزارع على السواء وتنشله مما حلّ فى غلته وثمره وخاصة التمر منه حتى نبلغ فى هذا المرفق المحجة القصوى انشاء الله .

ويسعدنى أيها الاخوان ان أشكركم على جهودكم التى استنفذتموها فى هذا السبيل معتذرا اليكم عن الهنات التى يحتمل وقوعها فى تنفيذ الخطة التى رسمناها وأخوانى فى لواء كربلاء لخدمتكم والحدب على راحتكم اثناء تشرفنا بوجودكم بين ظهرانينا .

سائلا الله ان يمدنا من قوته لتحقيق ما نصبو اليه خلال فترة ما بين انعقاد هذا المؤتمر والمؤتمر القابل وتنفيذ برامجنا بأوسع صورها انه عون العاملين والسلام عليكم ورحمة الله .

مصطفى اسد خان
رئيس المؤتمر

الى النجف الاشرف

واتماما لمنهج زيارات الوفود فقد توجهت قافلة طويلة من السيارات تتقدمها سيارة متصرف اللواء الى النجف الاشرف التى وصلتها فى الساعة الرابعة عشرة ميممة وجهها نحو الضريح المنير للاسد الهصور سيدنا الامام علي عليه السلام حيث أدت شعائر الزيارة له والسلام عليه • وقد كان باستقبال الوفود أعيان النجف وملاكوها وتجارها وكبار موظفيها وغيرهم • وبعد انتهاء هذه المراسيم المقدسة والاطلاع على معالم المدينة قصدت الوفود مع مستقبليهم حاضرة الكوفة لتناول الغذاء فى دار سعادة الوجيه الحاج محمد رشاد عجينة التى تطل على نهر الفرات

فى ضيافة آل عجينة

سعادة الوجيه الاستاذ
السيد رشاد عجينة •

فى موقع سحرى أخاذ • وقد بثت فيها الارائك الفخمة والزرابى الكثيرة والطنافس الثمينة زادت فى رونق الدار العامرة وجمالها • وقد كان آل عجينة الكرام يستقبلون

الوفود والضيوف بما جبلوا عليه من كرم فى الطبع ودماثة فى الخلق ولين وتواضع .

وبعد أن تم اجتماع الضيوف وامتلأت ساحات الدار على سعتها ألقى الشاعر النجفى الشيخ على البازى القصيدة التالية بالنيابة عن صاحب الدعوة يحيى بها وفد الزراعة ويستنهض الناس لحماية هذا المرفق . وقد جعل عنوانها (جدوا لتنمية الزراعة) .

جدوا لتنمية الزراعة

حييت يا وفد الزراعة
وحييت فى شرف المناعه
الشعب أصبح يشتكى
ضيماً ويستجدى استماعه
جدّوا لتنمية الزراعة
انها أسّ البضاعه
فهى الحياة لمن به
يرجو حياةً فى وداعه
وهى الوسيلة للتمدّن
واختراعات الصناعه

ما لم ينظم وضعها
بتعاضد تبقى مضاعه
ويكون آخر أمرها
لا قدر الله المجاعه
جلب المكائن ضامن
لمزارع الشعب انتفاعه
ان ساعدته أهلها
بسماحة ضمن الشفاعه
أو خففت عنه الضرائب
وهى أعظمها بشاعه
يحيى المزارع والمتاجر
والضعيف بذى الزراعه
لو عالجت أسعار منتوجاتها
أهل البراعه
لنمى بذاك نتاجها
بل شعبها بلغ ارتفاعه
تلكم خلاصة ما يزيد
فاسعفونا يا جماعه
فالشعب ينهض فى نهوض
حماته الصيد المطاعه

كلمة مصطفى اسد خان

وبعد تمام ترتيلها قام الوجيه السيد مصطفى اسد خان فرد عليه بكلمة شكر رقيقة حازت رضا المجموع على انه والى كلمته بتكليف خطيب المؤتمر الاستاذ محمود فهمى درويش

خطاب جديد لمحمود فهمى درويش

بالقاء ما يعن عليه أو ما يخطر بباله ، فأخذ الاديب الخطيب يرتجل فورا من مكانه أعذب الحديث وابلغ الخطاب فى اجمل اسلوب واوضح عبارة وافصح كلم حتى أخذ بيانه بمجامع القلوب وأدبه الغض المتين بالافئدة فكان يستشهد بغرر ودرر من كلام الامير شهيد الكوفة عليه السلام وما كان يمليه على اخيه فى الرضاعة كميل فكان يذكى الحماس فى النفوس ويلهبها عندما أخذ يقارن ويقايس بين ما كان عليه اسلافنا من علو همة وما نحن فيه من فتور وخور وتفكك فى العلم والعمل مما شان كل زين فى تاريخ العراق خاصة الزراعى منه . وهكذا أخذ هذا الاديب العراقى وخطيبه المفوه يحصى على المستمعين الزراعيين وغيرهم الشاردة والواردة قرابة نصف ساعة اختتمها بالدعاء للعراق ولمليكه المعظم ولوصيه المكرم بعد أن شكر متصرف اللواء الاستاذ البلداوى مودعا اياه ومتمنيا له الخير كله مستملحا ما شاهده والوفود فى لواء كربلاء من اريحية عربية وكرم وفادة ونبل خلق وجمال ادب تركت فى الوفود أعمق الاثر مما لا ينسى مع الزمن على طوله ، كما شكر سعادة رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء الوجيه السيد مصطفى اسد خان وأهاب به أن يواصل جهوده التى كانت مثار اعجاب الجميع فى سبيل خدمة الزراع والمزارعين وان يكرس فعالياته نحوهم لان البلد فى حاجة الى مثل هذه الحيوية والى مثل هذه الجهود .

شعور الوفود وتحسسهم

الوفود على مائدة سعادة الوجيه السيد رشاد عجينة فى حديقة داره العامرة فى الكوفة

وبعد ذلك اجتمع الضيوف على خوان طويل فخم مثقل بأنفس أنواع الاطعمة واجودها مما دفع الجميع على السواء لان يقبلوا عليه بشهية تامة شاكرين صاحبه وما جبل عليه من خلق رفيع وكرم متأصل ونفس طيبة •

وقد ارفض عقد الوفود فى ختام هذه المائدة عائدين الى ديارهم وهم يلهجون لمضيفيهم الاكارم من اهالى لواء كربلاء بالحمد والثناء والشكر الجزيل •

نادي الغرف الزراعية العراقية
كربلاء
١٩٥٤
الدورة الثالثة

What I said about Germany applies also to America, Great Britain and other nations. The people of these countries have achieved miracles in various aspects and fields, which I earnestly hope Iraq will also realise in the near future with the will of God.

دكتور وينز(*)
مدير النقطة الرابعة
Dr. Henry Wiens
Director Point 4.

مستر باتن(*)
وزارة الاعمار
Mr. Milton H. Button
Ministry of Development.

مستر اولسون(*)
الارشاد الزراعى
Mr. Marion E. Olson
Point 4.

مستر سام دامیرون(*)
المصرف الزراعى
Mr. Sam Dameron
Agricultural Bank.

(*) فى الصحيفة (١٧) من القسم العربى من هذا الكتاب اشارة الى الذوات الملمع اليهم أعلاه حيث شاركوا المؤتمر بآرائهم ومناقشاتهم .

I have with profound sorrow and pain to admit that Iraq has not as yet attained the stage of economical stability in spite of the dominant feeling of need for it to support with its integrity. I feel certain that you will agree with me if I may say that the economical independence is the ground on which mostly depends the political independence.

Economy in our era has its vital importance in building the affairs of the country and safeguarding its integrity and although citizens, responsible or otherwise, are alive to this aspect and realise its importance, I still declare that it has not been given its due consideration despite the expanding state organisation and the increased number of foreign experts and technicians recruited by the Government for these purposes. This collosal organisation has not trated the economical problems and remedied them on scientific basis.

Gentlemen: Responsibility and serving the public interest is distributed amongst all individuals, each within his concern and execution of his task to his capacity, thus it is incumbent on each individual to act within his line limits to prop up this aspect with various possible means. It is to this task I crave your efforts, brethern, so that the proposals of your conference may be beneficial with the will of God.

My last remarks that I aloud like to submit to you if I may are that the economical entity is always built more on the shoulders of nations than on Governments. It is the nations that realise this entity; their individuals are the actual pioneers of this arena. We have a great example set for us by both Germany and Japan, both of whom were affected with disastrous set backs as a result of the last war. None would have believed that they would regain their respective glories in politics and economy in such an extremely short period.

War has left its scars on Germany which are still extant; her heavy industry totally collapsed and doomed; her factories and different industries and the civilisation built by the muscles of her men was practically prooted, but within less than five years, Germany regained her glory as a nation enjoying her full rights both in economics and politics, as if nothing has happenned. All this is due to the earnest determination and correct direction.

THE SPEECH DELIVERED BY HAJ MUSTAFA ASAD KHAN, PRESIDENT OF THE KERBALA CHAMBER OF AGRICULTURE ON THE INAUGURAL MEETING OF THE III SESSION OF THE AGRICULTURAL ANNUAL CONFERENCE.

Your Excellency.

Gentlemen:

It gives me a great pleasure to welcome you to this third session of our conference convening for the first time in Kerbala, the Holy City. We highly appreciate your attendence and cosider the days you are passing in Kerbala our happiest days, particularly so because you join us in a task aiming solely at public interest.

It is a felling of exultant happiness to the growers concerned with cultivation to understand the importance of this meeting, discussions, and consultations, to direct their agricultural and economical planning, raise their standard and establishing them on firm scientific foundations that would enable them withstand the future with faith and confidence.

Although the resolutions adopted in the previous two sessions revealed no satisfactory results, due to retardness of the responsible quarters in executing the unanimously adopted resolutions, yet, myself as well as my colleagues, are rather optimistic of the good results we will consequently attain, subject to efforts being joined and exerted by all concerned in this respect.

Gentlemen: You are fully aware of the great potentialities Iraq has well represented in its fertile soil; in its two rivers' valuable waters and in its hidden and uncovered mineral wealth, as well as in its other rich resources that meritoriously qualify Iraq for a better life.

Iraq with these blessings, was expected to top the list of the States enjoying economical stability based on sound technical basis, due to the foregoing existing potentialities.

(3) The conference recommends the Permanent Bureau of the Arab Chambers to increase its attention in the agricultural affairs in view of their important bearing on trade, industry and economy in general.

18th REPRESENTATIVE OF THE AGRICULTURAL CHAMBERS:—

The conference decided to nominate As-Sayed Ezzat Al Faresi, President of the Baghdad Chamber of Agriculture, to represent the Chambers of Agriculture in the Grain Board as asked for by the Minitsry of Economics.

19th TIME AND PLACE OF THE NEXT CONFERANCE:—

The conference meetings were over at noon on 8th November, 1954, after having decided to convene its further session in Basrah City. The Basrah Chamber of Agriculture was telegraphically consulted and has expressed its agreement, provided that the date of meeting be decided by the Permanent Committee alluded to in the foregoing minutes with the approval of the Basrah Cahmber.

Kerbala 11th Rabi'e Al Awal, 1374, coinciding 8/11/1954.

Reporture General, — ***Mahmoud Fahmi Darwish***

Chairman of the Conference, — ***Haj Mustafa Khan***

consideration. On the contrary, the Government imposed certain taxes and restrictions which added to the previous difficulties. The conference therefore suggests that the Government should in this connection act on the consultation of the Commercial and Agricultural Chambers before enforcing its instructions.

15th COMMUNICATIONS:—The conference decided to request the offices concerned to realise the following schemes important for the transport of agricultural products:—

1. Dredging of the Tigris River between Mosul and Baghdad and render it navigable.
2. To expedite linking Arbil with Mosul with the Kirkuk-Arbil Railway Line.
3. To expedite linking Kerbala with Najaf with the Baghdad-Kerbala Railway Line.
4. Construction of two permanent steel bridges at Makhlat and Shergat.

16th MEASURES AND WEIGHTS: The conference decided to induce the Government to enforce the legislations relating to measures and weights, the neglect of which after so many years of their enactment is very erroneous.

17th EXPENSES OF THE PERMANENT BUREAU OF THE CHAMBERS OF COMMERCE, INDUSTRY, AND AGRICULTURE, OF THE ARAB COUNTRIES:—

(1) The conference decided to approach the Authorities concerned to provide a sufficient amount as a grant towards the expenses of this Bureau as granted last year.

(2) If the grant is inadequate to cover the expenses of the said bureau, the conference suggests the balance be contributed by the Iraqi Chambers of Agriculture based on their respective revenues.

The conference further recommends construction of wind blockers for the protection of crops, and calls for the urgency of legislating the new forest law. It also recommends allocation of a certain percentage of Government lands distributed to peasants for forestration and fueling purposes with the object of preventing the use of animal fertilizers and forest trees as fuel in other than the areas intended for the manufacture of charcoal, also for the abundancy of timber for the construction of healthy dwelling houses and the manufacture of furniture and agricultural implements.

(2) The conference recommends active encouragements for gardening and increasing and improving the qualities of plants.

(3) The conference recommends the expansion of vegetable growing to meet the increase in the local consumption and the demands of the Persian Gulf.

(4) The conference repeats its recommendations to the specific departments of the Ministry of Agriculture to carry-out the necessary experiments on various crops, vegetables, fruit trees, using various fertilizers by having them introduced by the farmers, also to have these transported to them as a token of cooperation between the said departments and the farmers.

14th TAXES ON PRODUCE:

(1) The conference recommends the Authorities concerned to study and fix the surplus quantities of the agricultural products for export purposes, particularly wheat, rice and beans, etc.

(2) The conference recommends the abolition of export tax on cotton to encourage this new product and increase its commodity to supply the cotton spinning and weaving ever increasing local industry, in addition, freeing the farmers from the harm done to them by imposing this tax on a cultivation that costs him great labour, pains and charges.

(3) The conference observed that its previous recommendations regarding relax of export have not been given due

sations the Iraq Government has formed Social Units for rural fundamental education and training, the conference believes such rural advancing schemes are very important and has already recommended them, it therefore requests the Government to increase its activities in this respect and expand the scheme in a manner that would develope the rural areas in every way.

12th FERTILIZERS: Although fertilizers are extremely important elements in increasing the produce, strengthening the soil and improves it, the Iraqi farmer still refrains from introducing them and is satisfied with the land fallow methods which occupys more than half of his land annually. The conference therefore recommends and urges the authorities responsible, the Development Board in particular, to establish the chemical fertilization industry in Iraq and to instruct the farmers to introduce them properly and direct them to follow the cultivation rotation which includes bean plants suitable for conversion into plant fertilizers for the general improvement of the soil.

13th FORESTS, GARDENS AND OTHER PRODUCTS:

(1) The conference stresses the necessity of increasing the growth of forests, their maintenance and expansion, the establishing of timber growing projects, the study of the relations of forests with pastures and drawing up of legislations defining those relations.

Is being also necessary to study the general forestration in connection with the sliding of soil ever increasing in the North to a serious danger point, due to the cutting of trees with no attention paid to the consequences, which must be stopped.

The conference finds it its duty to invite attention to the establishment of forests in special areas to delay the flow of surface water and allow adequate time for the soil to suck its satisfaction with a view to increase the springs' as well as the underground waters.

artisan wells in adequate numbers and in accordance with the need of areas and their agricultural and social importance.

(4) The conference observed that the policy of the Irrigation Department in silt-clearing of canals is not in favour of public interest, it contradicts the technical interpretation of the Irrigation Department's duties and obligations. It therefore recommends that this department should provide the necessary funds to dredge and maintain the public canals and render them suitable for irrigation, also the amendment of the Regulations of the Directorate-General of Irrigation accordingly.

(5) It appeared to the conference that many of the irrigation schemes already undertaken were not provided with drainage system and have since deteriorated and their agricultural yielding has diminished to below their cost, because of salt settlements and presence of seapage. Examples of similar instances are many and obvious already confirmed in the reports of the Irrigation Engineers and threaten the whole of Iraq's cultivable lands.

The conference therefore deems it necessary for the Departments concerned to lay down the required plans to wash the salt from the soil and to seek the assistance of international experts in this line and introduce the system of drainage and disposal in Iraq of which it is hitherto deprived.

This should be applied to all the projects already established or to be established in the future and in particular in the central and southern areas.

(6) It has been customary to distribute the land to its occupants before making a general study of the soil, and as it is extremely important to identity its quality and its growing ability, the conference suggests that the nature of soil should be studied as well as its conditions, classification and its growing potentialities throughout Iraq, as done in all agriculturally advanced countries.

11th RURAL DEVELOPMENT:— The conference observed that in conjunction with some International Organi-

and have first hand knowledge of the farmers conditions with whom they have direct contact. Moreover, the Chambers have a keen desire to serve the agricultural society, on the one hand, and the Official Quarters, on the other.

10th IRRIGATION AND SOIL: In this its third session the conference paid special attention to the Iraqi soil and water and set up a committee to study the subject in details as laid down in its program, which concluded with the following recommendations and resolutions.

(1) After studying the geographical nature of the Iraqi soil suitable for cultivation, from the points of suitability of the soil, abundancy of water, availability of adequate funds to carryout major irrigation schemes, cutting of canals for the revival of these lands and benefiting from them in enhancing the national wealth of the country, particularly so as Iraq is considered an agricultural country whose trade balance depends on agricultural produce, the conference recommends the necessity of adoptation of these important projects including the projects of *Al Nagub* and *Darenchokh* of Mosul, enlargement of Hillah river, Babylon canal, the projects of *Jaziyah* and *Ummul Telyan* of Kerbala, the projects of Sayed Ahmed Al Rufa'iy and *Germat Hassan Al Sayeh* of Muntafiq, enlargement of *Garmah* for the irrigation of *Gessawi* lands in Dulaim and other projects.

The conference recommends the necessity for the Development Board to adopt the schemes and their inclusion in its next Five years program, provided that proper means and ways be prepared for the agricultural exploitation.

(2) The farmers should be encouraged to benefit from introducing pumps and engines to irrigate their lands and the conference recommends to the quarters concerned to make available abundantly such pumps and engines as their suitability has been proved by experience.

(3) The conference recommends to the Official Departments the necessity of attending the studies of Iraq's potentialities in the underground waters and to endeavour to drill

As-Sayed Ezzat Al Farisi, President of Baghdad Chamber of Agriculture.

As-Sayed Abdul Jalil Merjan, President of Hillah Chamber of Agriculture.

(f) The conference decided to entrust the consideration of paragraph (4) of the program of the Directive Committee formed from the members of this conference, which terms the necessity of establishing a provident fund for the employees of the Chambers of Agriculture and granting rights equal to those of the quasi-Government Departments, to the committee formed, vide sub-para (a) heretofor. This committee shall primarily act as the Federation of the Chambers of Agriculture proposed vide previous resolutions.

The conference also decided to entrust the consideration of the following the paragraphs to the said committee for the reasons stated therein :—

(i) The conference observed that Ordinance No. 11 of 1954 was laid down in a hurry and does not coincide with public interests, if not detrimental to the economics of the country. It has therefore decided to pass the subject to study it thoroughly and submit its recommendations to the authorities concerned to amend it, provided this is done immediately.

(ii) After studying Ordinance No. 1 of 1954 and the Law for the rights and duties of Farmers, it was evident to the conference that they both contained materials disagreeable to the public interest and country's economical conditions and has therefore decided to entrust the subject to the committee to study it extensively and to approach the authorities concerned with a view to lay down a unified legislation that would illucidate the vagueness in the said law and ordinance.

(g) The conference decided to recommend to the Government Authorities concerned the necessity of consulting the Federation of the Chambers of Agriculture on Finance, production and Social Affairs of the farmers and agriculture, as the Chambers of Agriculture are specialised in these lines

(b) Amendments of Article (8) of the Chambers of Agriculture Law No. 30 of 1938, as follows:—

"Duties of the Chambers of Agriculture, the Federation and the Permanent Bureau and their respective activities shall be defined in special regulation".

(c) The General Federation of the Chambers of Agriculture shall comprise number of members equal to the number of Chambers of Agriculture in Iraq. They shall be elected by nomination of their respective chambers. They shall meet in Baghdad when necessary at the beginning of every quarter (3 months), with effect from the begining of January. The Federation shall function considering any item bearing on the Agricultural Chambers, unify their recommendations and general demands and the execution thereof by approaching the offices concerned and others.

(d) Special Bureau of members of the Federation shall be formed with its Head Office at the Baghdad Chamber of Agriculture. It shall comprise three members elected by voting. This Bureau shall execute all the proposals and demands by the Chambers of Agriculture entrusted to by the Federation or the Chambers of Agriculture. The Bureau shall also make the necessary approaches to the authorities concerned, offices of the foreign conferences and others to realise the objects decided by the Iraqi Agricultural conferences.

Expenses of this bureau and salaries of its officials shall be contributed proportionally by the Chambers of Agriculture based on their respective income. Appointment of the Bureau's employees and this remuneration shall be left to the discretion of its members who shall submit their proposals to the conference following the formation of the Bureau for approval.

(e) In accordance with the foregoing paragraph the conference elected the three members of the Permanent Bureau, they are:—

Haj Mustafa Asad Khan, President of Kerbala
Chamber of Agriculture.

(iii) Registration grades shall be reconsidered and the conference recommends amendment of article (1) of Law No. 4 of 1951, which is the first amendment of Chambers of Agriculture Law No. 30 of 1938, in a manner to include all the transactions relating the agricultural affairs carried out by the farmers.

The conference further recommends discussing the point of amending Chambers of Agriculture Regulations in respect of increasing the fees in the light of the previous resolutions.

(d) The conference recommends to the Agricultural Bank the necessity of having a member of the Administrative committees of the Chambers of Agriculture to participate with the committees of inspection and appraisal of the value of lands intended to be mortaged against agricultural loans, as the existence of an expert from the members of the Chambers of Agriculture will definitely result with advantages to both the bank as well as the farmer.

(e) The conference recommends to the Agricultural Bank that the Chambers of Agriculture be represented on its Board of Administration.

2. CHAMBERS OF AGRICULTURE FEDERATION AND THE PERMANENT BUREAU:

(a) The conference decided the formation of a committee in which all the Iraqi Chambers of Agriculture should participate to represent the Federation of the Chambers of Agriculture intended to be formed. This committee shall have the right to form a sub-committee to operate as a permanent Bureau in the following procedure until the law for Chambers of Agriculture is amended as follows:—

(i) Chambers of Agriculture shall have the right to form a Federation in which all Chambers shall be represented.

(ii) The Federation of the Chambers of Agriculture shall have the right to establish their permanent Bureau whose members shall exceed three.

of loans, particularly so as the Bank has recruited the services of a foreign expert for the purpose.

2. COOPERATIVE SOCIETIES:

The conference recommends to the authorities concerned their support on the formation of Cooperative Societies in their various forms of marketing, production and lending to serve the farmers, provided that the studying the subject be in accordance with the circumstances of Iraq and its exigencies.

9th CHAMBERS OF AGRICULTURE AND PERMANENT BUREAU:

(1) CHAMBERS OF AGRICULTURE:

(a) The conference recommends to the Minitsry of Agriculture to extend financial aids to the Chambers of Agriculture as done in the neighbouring countries.

(b) The conference recommends to the authorities mentioned in the Law of Chambers of Agriculture to reject reference made by any farmer not bearing an agricultural identity.

(c) The conference observed that in registering those applying for membership of the chambers and classification of their grades some prejudice to the interests of the chambers, and recommends steps to taken to amend the chambers Law in a manner that would serve both the interests of the chambers as well as the farmer on the folowing basis:—

(i) No Farmer's membership shall be accepted in a chamber if he belongs to another Liwa where an agricultural chamber exists except in exceptional urgent necessities, in which case he shall not be classified in lower than the II grade and provided that his registration fees are remitted to his own Liwa. In the event of the farmer having agricultural relations in two or more Liwas, his registration shall be accepted in any of these liwas.

(ii) Registration licences shall be classified on ownership basis and discretion.

Agriculture, Finance, and Development, each according to its respective specialization, to approach the Ministry of Interior with a view to exempt the *Lazma* lands, on which loan is intended, from the intricate restrictions the Minitsry of Interior imposes on them, in accordance with a term stated in *Lazma* Regulations, which reads "Provided the transfer or mortage of ownership of lands granted in *Lazma* shall be forbiden unless approved by the Ministry of Interior". In this connection it is pointed out that transfer or mortage does not lead to interference with Law and Order.

The conference therefore recommends to the authorities concerned to amend these regulations in conjunction with members of the chambers of Agriculture and the Departments concerned in a manner that would ensure the farmers' transactions.

(b) The conference recommends the increase of the Agricultural Bank's capital to enable it play its full role in the Agricultural posterity by expanding the loan operations and meeting all demands.

The conference further recommends extension of the loan instalments to ten years and that the reduction of interest from 6 to 5% decided upon last year by the Agricultural Bank should have retrospective effect to include all instalments due payment after that date.

(c) The conference requests the Agricultural Bank to reconsider the interest and to reduce it to 3% owing to the increase of the cost of production, on the one hand, and on the other, the depression in the prices of the produce, subject it is based on the same basis as the Development Board's loan to the Municipalities at 1/2% interest.

(d) The conference recommends the excution of its recommendations adopted in the Annual Report of the second conference held in Mosul in 1953, and adds that it is in the common interest to expedite application of the method of agricultural loan "Under supervision and Direction" and to grant loans for purely agricultural purposes, with a view to realise the objects of the Agricultural Bank and to ensure the interest of the farmers as well, also to apply this system gradually in certain area or areas most suitable for this kind

to establish experimental stations and minor agricultural industries scattered throughout Iraq that give immediate results for the posterity of the agricultural producer and enhancement of individual income, such as the schemes of *Ranya*, *Daqooq* and the sedimented canals and rivers in the central and southern areas which the previous conferences recommended their clearance. Also such projects as animal rearing, production of fodder and canning, where fruit is plenty, etc.

5th AGRICULTURAL INDUSTRIES: The advance of the authorities concerned in the application of para (5) of the first conference recommendations is gratifying, quick and continuous; all these recommendations are nearing completion. Now the conference recommends to the Development Board to establish factories for the manufacture of chemical fertilizers to be within the easy reach of the farmers and assist them in strengthening their lands and exploiting it with chemical and other fertilizers.

6th MECHANICAL MEANS: The most important observation of the conference is lack of working hands managing the ever increasing mechanical means and their spare parts. It therefore recommends opening many continuous training courses in a number coinciding with the increase of machines, and training their operators to repair and maintain them. Also to import the necessary spare parts and establishing adequate workshops in the districts to enable repair of machines and maintenance at close quarters.

7th FUEL: In this line the conference could not find anything new to recommend; The Government is progressing in the construction of the refinery for the mobiloil. It, therefore, confirms its recommendations for the third time to the authorities concerned to reduce the prices of the various oils irrespect of source of origin, whether local or foreign, provided that the reduced prices are applicable throughout Iraq.

8th AGRICULTURAL LOANS AND COOPERATIVE SOCIETIES:

1. AGRICULTURAL LOANS:

(a) The conference recommends to the Ministries of

Government has advanced fairly well in executing those recommendations on a large scale in several agricultural areas of Iraq; it has distributed a number of areas to the developers to cultivate them on the basis of small ownerships.

In as much as the conference appreciates these steps in improving the lands and reinforcing the relation of the farmer with his land to feel the responsibility in the revival of his land, the conference enphasises the necessity of expanding in this respect and the expeditions introduction of the system to all Serf Meri cultivable lands in Iraq; also the studying of the holticultural characteristics of the various areas earmarked for distribution or have already been distributed, with a view to instruct the farmers in applying the easiest systems of cultivation compatible with the respective areas, that such lands may be cultivated on the most sound and economical basis.

4th POTENTIALITIES OF THE DEVELOPMENT BOARD IN RAISING THE AGRICULTURAL STANDARD:—

The conference studied the accomplishments of the Development Board of extensive schemes and important projects relevant to the advancement of the Agricultural standard in Iraq, particularly in relation to irrigation, reserving water, control of floads, benefiting from the underground waters by drilling artisan wells in dry lands for land irrigation as well as for drinking, construction of roads to ensure transport in general and the movement of the agricultural products in particular, etc., which have the greatest bearing on the promotion of the agricultural standard in Iraq, and which the conference note with gratitude.

Yet the conference is very covetous to see that the Development Board expands its program to help directly and extensively in promoting the agricultural level, owing to its potentialities and great efficiencies in all fields, its far reaching arms can attain, because of (1) its wealth, and (2) the many experts at its disposal.

Therefore the conference insistantly recommends that the Development Board should provide funds in its budget adequate to promote the agricultural standard, to construct scientific laboratories for different intentions and purposes,

In the circumstances, the conference repeats its request for attention in this connection and urges those responsible to lay down a sound plan to overcome these short comings by (1) increasing the number of veterinary hospitals and clinics, (2) Enhancing the efficiencies and number of the veterinary doctors as well as the number of scholarships, (3) Increasing the veterinary laboratories and experimental farms, (4) Supporting those endeavouring to improve the cattle and rearing them and publishing the scientific methods amongst those concerned with breeding animals by all means and ways of guidance and (5) improving the sheep and their by-products and protecting them, also expanding sheep dipping and constructing shelters for them.

(i) The conference observed that concerned Government Departments have engaged themselves with a collection of special studies relating the natural and artificial pastures as a preliminary step towards convening the pastures confernece for the Middle Eastern countries under the sponsorship of the Food Agricultural Organisation.

In spite of the hopes of this conference to see positive results in realising the demands of the previous Agricultural Chambers' conferences, it insists, at the same time, on those responsible to take steps in executing the previous recommendations, because it has hitherto noticed no sign of serious intention to this end. The conference therefore recommends studying what can be domesticated of the natural plants to improve the existing situation by producing *Deris* and *Ghamir* and other fodder produce. Also to study the concentrated cattle food as required by the animal group in the different parts of Iraq.

The conference further recommends to the Committee for the Development and improving Government Lands the application of the specific para relating to, the growing of cattle fodder in parts of the distributed lands to carefully control the same.

3rd DEVELOPMENT OF SERF MERI LANDS:

The conference has perused the documents and statistics of the executed recommendations of the first conference as laid down in paragraph (3) of its resolutions. It found that the

taxes, etc., and not to discreminate between the locally consumed and the exported dates for taxation.

(6) In view of the recommendations stated in paragraph (5) above, the conference further recommends to the Ministry of Finance, pending enactment of the special law exempting dates from tithe and export taxes, to approach the Directorate-General of Revenue to exempt cost of packing, packaging materials and transport from tithe and to collect the istihlak tax on loose raw dates as applied now on Basrah dates.

(7) The conference recommends to the Ministry of Finance in deciding the Istihlak tax and its percentage, to accept the prices prevailing throughout the Iraqi markets as recommended by the concerned State Officials and confirmed by the Mutasarifs, in lieu of seeking the approval of Baghdad authorities, which often leads to delay causing losses to the producers and the consumers alike.

(8) The conference further decided to contact the Senior quarters telegraphically to remedy the present depression of dates and the slump of their prices, and to form a delegation of five members to approach the said quarters to carry out the recommendations stated in the telegram and the recommendations previously submitted to the Council of Ministers on 16/12/1953 and enclosed with the resolutions of the second technical committee for the studying of the Date problems in this conference.

(h) LIVE STOCK WEALTH: The conference in this connection confirms the resolutions of the previous two conferences. It finds the attention to animal group is practically nill, unlike the countries adjacent to Iraq, which undertook to establish veterinary institutions, both technical and scientific as well as precautional, such as veterinary hospitals, stations and mobile clinics in addition to a number of investigating officials touring the country.

The Iraqi responsible quarters should take into consideration the recommendations of the conference and take action before any other country, in view of the great number of the animal population of Iraq, and because Iraq is considered as an important centre for animal breeding, supply and export of its by-products.

(e) The conference recommends to the proper quarters the necessity of commencing analysing and classification of soil and fixing its technical characteristics based on its qualities in various areas of Iraq, and to publish and broadcast the same to the farmers to acquaint them with the kind of crops most appropriate to the land of each of them.

(f) To continue increasing the establishment of experimental farms and stations for different agricultural purposes and to acquaint the farmers with the results of such experiments.

(g) The conference studied all that concerns dates, and in view of the great slump in the prices, the stagnancy of their markets and their accumulation in the wearhouse in large quantities causing serious damages to possessors and dragging them into a serious disaster, which demands immediate effective solution, it recommeds:—

(1) The Government should approach the market and buy not less than 50,000 tons of Euphrates Zahdi through the Date Association who should borrow the value thereof from the Government on long term loan basis.

(2) The Government should establish factories for the extraction of alcohol and syrup from dates and the manufacture of the necessary reseptacles in the countries where the two products shall be exported to. The factories should have the capacity to consume no less than 50,000 tons of Zahdi dates a year.

Such factories could be established by the Date Association with funds obtained on long term loans.

(3) Reduction of railway freight on dates and restore the freight rate to what it was in the past.

(4) Storing of dates at the railway stations.

(5) Recommendation to the Ministry of Finance to participate actively in facilitating the export of dates and to help in their rescue from their present slump by exempting them as well as their by-products form all extra taxes and tithe tax and other additional taxes, such as local administration

incomplete as yet. As this insect has often afflicted the northern crops, the conference recommends the accomplishment of the experiments and finding results ensuring the diminishing of its damages.

In view of the effective relativity of the production of the crops in the economical field, the conference recommends to the authorities to legislate laws and regulations ensuring production and encouraging the Iraqi farmer by safeguarding him against the damages of blights by all possible means as practised in other countries.

(b) SCHOLARSHIPS: Facts indicate that members of scholarships returning to Iraq after graduation of profficiency were not entrusted with duties and posts connected with their specializations. They were also not remunarated with salaries and allowances as granted to their colleagues specialised in studies and lines other than agriculture. This resulted with dissatisfaction amongst the members of the agricultural scholarships and discouraged them and finally lead them to prefer other lines to agriculture, whereas this important difficiency could have been overcome by placing the agricultural scholarships on equal standing with others in order that agricultural Iraq could have secured adequate number of agriculture and veterinary scientists to promote both fields commensurate with its pressing needs.

The conference therefore, considers this issue quite a problem to be treated by the official responsible quarters who should find the necessary solutions.

(c) The conference stresses its previous recommendations in connection with the increase of the number of experimental farms and stations for all agricultural intents throughout the areas of Iraq.

(d) The conference observed that the reason for not covering the whole of Iraq areas with training centres was lack of funds, *guiders*, and scientific means. It therefore, recommends to the Ministry of Finance to provide adequate funds that would enable increasing the number of guiders and provide them with allowances and means of guidance with the object of increasing the agricultural guidance and its introduction in all areas.

stated in the first paragraph of the resolutions of the two previous conferences of Baghdad and Mosul. With the necessity of watching the situation of the world production and the Iraqi farmer and his productive efforts accordingly. The conference recommended the following to the authorities concerned: —

1. Importance should be attached to the improvement of our agricultural food produce by qualities and quantities and the choosing of the good seeds for distribution to the peasants at cost price. Such seeds should be transported from one place to another, coupled with necessary guidance.

2. Finding and domesticating improved produce of the economical crops: —

(a) For export and establishing in every areas domestic agricultural industries commensurate with such crops.

(b) Increasing production of oil producing plants, fiber and sugar, and improving the existing industrial plants, the industries of which are still primitive, such as sesame, pistachios, hemp, jute, sugar beats. Also domesticating and increasing certain agricultural products that are rare in the foreign markets with the object of benefiting from them industrially and commercially.

2nd: AGRICULTURAL PROBLEMS:

(a) AGRICULTURAL BLIGHTS: Although the Departments concerned have to a certain financial extent campaigned against locust, *Dubas*, *Cotton Worm*. "*Bunt Disease*" etc., sometimes with fair and encouraging results, but the financial efficiency was poor by itself, it did not help in a manner that would rescue the crops from the blights. Therefore, the conference recommends to the Ministry of Finance to regard this important aspect and to provide adequate funds for the realisation of this object and the extermination of the blights and protect the crops from their adversities in the future.

There exists also the invading *Soona* insect which is abundant in the Northern Fields, whose experiments are

The meeting was presided over by H.E., the Acting Minister of Agriculture, As-Sayed Rushdi Al Chalabi, who opened it with a word urging the conference to proceed with the execution of the improvements already resolved in the previous two conferences of Baghdad and Mosul.

Then folowed the election of the Chairman of the conference, and Haj Mustafa Asad Khan was unanimously elected with As-Sayed Ezzat Al Faresi as Vice Chairman and As-Sayed Mahmoud Fahmi Darwish, Representative of the Ministry of Agriculture, as Reporture General.

Committees were also elected, who resumed their programes, studied their events and laid down solutions and suggestions which were debated by the conference, resolved these and unified them and included them in its final meeting, convened on the 8th November, 1954, as laid down in the program of the conference.

The first item the conference paid attention to and considered it of due priority was the importance attached to the execution of the previous two conferences' resolutions, alluded to by H.E., As-Sayed Rushdi Al Chalabi, in the begining of his inaugural speech.

Had these resolutions received the necessary attention of execution, they would have lead to the required solutions for the conditions of the peasant and agriculture and promote them to the aimed at improved standard. Then only the conferences would yield a good mature fruit, otherwise no benefit could be cropped from them if the object of their existence is not realised by excution.

In its final meeting the conference concluded the following unified report, which has become executable by those concerned, each as far as related to the subject and his specialization.

THE AGRICULTURAL SITUATION AND WHAT SHOULD BE DONE TO COOPERATE WITH FARMERS AND GROWER DURING THE COMING SEASON:—

The conference decided to stress on the quarters concerned and pursuit them to continue the executions of the suggestions

IN THE NAME OF THE MOST GRACIOUS GOD:

THIRD ANNUAL CONFERENCE
FINAL REPORT,

of the Iraqi Chambers of Agriculture

convened in Kerbala City on 5th to 8th November, 1954.

In the persuiance of the resolution adopted by the Second Annual Conference of the Chambers of Agriculture convened in Mosul on 20th April, 1953, the Annual Conference of the Iraqi Chambers of Agriculture held its third session at the hall of the Kerbala Local Administration, on Friday morning the 5th November, 1954, and was attended by the following Representatives of the Chambers of Agriculture:—

1. Arbil	As-Sayed	Ibrahim Yusuf.
2. Baghdad ...	,,	Ezzat Al Faresi.
	,,	Khaled Al Chorbachi.
	,,	Mohammed Khalaf Al Wardi.
3. Hilla	,,	Abdul Jalil Merjan.
	,,	Anwar Al Jawhar.
	,,	Ibrahim Al Mutairi.
	Al-Haj	Abbas Al Ma'ruf.
	,,	Raji 'Alwash.
4. Diala	As-Sayed	Abdul Razzak Rashid.
5. Fallujah ...	,,	Ismail Al 'Iraim.
	,,	Sha'ban Swaidan.
6. Kerbala ...	Al-Haj	Mustafa Asad Khan.
	As-Sayed	Mustafa Jawad.
	Al-Haj	Mohammed Al-Shaikh Ali.
7. Al Muntafik ...	As-Sayed	Abdul Hadi Al Dahash.
8. Al Mosul ...	,,	Fadhil Al Nuri.
	,,	Abdul Aziz Al Najafi.
	,,	Abdul Mohsen Al A'ani.

The Conference was attended by a number of Agricultural experts and others concerned with the subjects of the conference whose names are stated in the minutes of the first inaugural meeting held under the Chairmanship of H.E., Dr. Nadim Al Pachachi, Minister of Economics.

CHAMBER OF AGRICULTURE,

KERBALA LIWA.

FINAL RESOLUTIONS OF THE III CONFERENCE

OF THE

IRAQI CHAMBERS OF AGRICULTURE

HELD IN KERBALA

UNDER THE AUSPICES OF

H.E., MINISTER OF AGRICULTURE,

CONVENED ON

8th TO 11th RABI' EL AWAL, 1374

COINCIDING

5th TO 8th NOVEMBER, 1954.

630.9567:M99dA:c.1
مؤتمر الغرف الزراعيةَ العراقيةَ ولجان
دراسات ومقررات
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01028384